

البرنامج المشترك بين صندوق الأمم المتحدة
للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة بشأن تشويه
الأعضاء التناسلية للإناث: التعجيل بإحداث التغيير

الإرشادات الفنية

المنهجية الشاملة نحو
تعجيل القضاء على
تشويه الأعضاء التناسلية
للإناث (ختان الإناث)



> =
> 2030

شكر وتقدير

تلخص وثيقة الإرشادات الفنية هذه النتائج المستخلصة من البحوث والتدخلات القائمة على الأدلة والاستراتيجيات والدروس المستفادة فيما يتعلق بالقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، بناءً على تجارب البرنامج المشترك بين صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة بشأن القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث: التعجيل بإحداث تغيير والعديد من الشركاء الذين يعملون على هذه القضية. يمكن أن تفيد هذه الإرشادات في وضع برامج القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث على الصعيد القطري والإقليمي والعالمي. يمكن للمستخدمين تحديد التدخلات ذات الأولوية بناءً على اختصاصات البرنامج وطاقته الاستيعابية والموارد المتاحة. ستستمر عملية تحديث الإرشادات بوصفها وثيقة قابلة للتعديل مع ظهور تجارب وابتكارات وأدلة جديدة. نشجع جميع المستخدمين على مشاركة الملاحظات والاقتراحات لتحسينها.

وضعت وأعدت تلك الإرشادات تحت الإشراف العام لنفيساتو جوسلين ديوب، رئيس فرع الشؤون الجنسانية وحقوق الإنسان في صندوق الأمم المتحدة للسكان، وميراي توشيمينينا، المنسقة العالمية للبرنامج المشترك بين صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة بشأن القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث: التعجيل بإحداث التغيير، صندوق الأمم المتحدة للسكان، ونكالي مقصود، مستشار أول منع الممارسات الضارة وحماية الطفل، في منظمة الأمم المتحدة للطفولة.

فريق التنسيق العالمي للبرنامج المشترك بين صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) بشأن القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث: طورت عملية التعجيل بإحداث تغيير المحتوى الفني للإرشادات. يضم الفريق: ستيفاني باريك، وبرهانو ليجيس، وتيرنو ديوف، وهاربيت أكولو، وهيثار أحمد، ومار جوبورو، وجولي دويوا. قاد رامز شلبك وفهمية الفتيح وياسمين سيكهادا عملية إعداد التصميم وقدموا مساهمات أخرى. قدمت سوزان إيغراس، بصفتها خبيرة استشارية، مساهمات فنية لتطوير أقسام مختلفة من هذا الفريق وتحسينها.

تم إصدار الإرشادات في إطار البرنامج المشترك بين صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة بشأن القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث: التعجيل بإحداث تغيير وتوفير الدعم المالي من قبل الاتحاد الأوروبي (من خلال البرنامج الإقليمي لمبادرة "أضواء كاشفة على إفريقيا") وحكومات النمسا وفرنسا وأيسلندا وإيطاليا ولوكسمبورغ والنرويج وإسبانيا والسويد والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية.

حرر هذا التقرير جريتشين لوشينجر من "كلمات للعالم" وتم تصميمه من قبل شركة بروجرافيك.

البرنامج المشترك بين صندوق الأمم المتحدة
للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة بشأن تشويه
الأعضاء التناسلية للإناث: التعجيل بإحداث التغيير

الإرشادات الفنية

المنهجية الشاملة
نحو تعجيل تشويه
الأعضاء التناسلية
الأنثوية



المحتويات

| | | |
|----|-------|-----------------|
| iv | | الاختصارات |
| 1 | | المقدمة |
| 3 | | الفصل الأول 1 |
| 7 | | الفصل الثاني 2 |
| 17 | | الفصل الثالث 3 |
| 27 | | الفصل الرابع 4 |
| 33 | | الفصل الخامس 5 |
| 43 | | الفصل السادس 6 |
| 52 | | الفصل السابع 7 |
| 60 | | الفصل الثامن 8 |
| 63 | | الفصل التاسع 9 |
| 66 | | الفصل العاشر 10 |
| 67 | | الملحق أ |
| 68 | | الملحق ب |
| 80 | | الملحق ج |
| 81 | | الملحق د |

الاختصارات

| | |
|---|---------------------------|
| مرض فيروس كورونا 2019 | كوفيد-19 |
| المسح السكاني الصحي | DHS |
| تشويه الأعضاء التناسلية للإناث | FGM |
| فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز | HIV/AIDS |
| المؤتمر الدولي للسكان والتنمية | ICPD |
| صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة بشأن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث: التعجيل بإحداث التغيير | البرنامج المشترك بين |
| المسوح العنقودية متعددة المؤشرات | MICS |
| المنظمات غير الحكومية | NGO |
| أهداف التنمية المستدامة | SDG |
| خدمة الرسائل القصيرة | SMS |
| صندوق الأمم المتحدة للسكان | UNFPA |
| منظمة اليونيسف الأمم المتحدة للطفولة | UNICEF |
| منظمة الأمم المتحدة المعنية بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة | هيئة الأمم المتحدة للمرأة |
| شبكة تثقيف الاقران | Y-PEER |



المقدمة

بات من المسلم به عالميًا أن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث يشكل انتهاكًا لحقوق الفتيات والنساء، بما في ذلك حقهن في الصحة، والتحرر من العنف، والحياة والسلامة البدنية، وعدم التمييز، والتحرر من المعاملة القاسية، والمعاملة اللاإنسانية والمهينة. يعد القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث أحد أهداف الأجندة العالمية لتحقيق الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة، بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات، ويتعلق الهدف 5.3 بالقضاء على جميع الممارسات الضارة بحلول عام 2030.

لماذا تم إصدار هذا المنشور؟

يشارك صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، منذ عام 2008، في قيادة أكبر برنامج عالمي لتعجيل القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث بحلول عام 2030. البرنامج المشترك للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث: شركاء في عملية التعجيل بإحداث تغيير (البرنامج المشترك) مع كبار أصحاب المصلحة في 17 دولة بهدف:

1. خلق بيئة مواتية من خلال السياسات والتشريعات الداعمة.
2. تمكين المجتمعات من تغيير المعايير الاجتماعية والجنسانية التي تدعم تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.
3. تعزيز حقوق الفتيات والنساء في اتخاذ القرارات وامتلاك الأصول.
4. ضمان الوصول إلى الخدمات الأساسية.
5. المساهمة في قاعدة أدلة عالمية بشأن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

تجمع هذه الإرشادات نتائج البحوث والتدخلات القائمة على الأدلة والاستراتيجيات والدروس المستفادة فيما يتعلق بالقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، وذلك بعد قضاء عقدًا من الزمن في تنفيذ البرنامج المشترك وإجراء مشاورات مع مختلف أصحاب المصلحة، تم إعداد هذه الإرشادات بالتشاور مع الزملاء في صندوق الأمم المتحدة للسكان والمكاتب القطرية والإقليمية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة. نأمل أن تدعم هذه المعلومات زيادة استخدام التدخلات القائمة على الأدلة وأن تسهم في الوفاء بالالتزامات التي تم التعهد بها في مؤتمر قمة نيروبي للاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والعشرين للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية الذي انعقد عام 1994 (المؤتمر الدولي للسكان والتنمية +25) وفي تحقيق تطلعات "المساواة بين الأجيال"، فضلاً عن دعوة الأمين العام للأمم المتحدة إلى "حلول جريئة وطموحة" خلال عقد العمل لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وفي نهاية المطاف، الهدف 5.3.

ماذا تتضمن هذه الإرشادات؟

تتضمن هذه الإرشادات العديد من الأمثلة المتعلقة بالبرامج، وتقدم اقتراحات بشأن كيفية تصميم برامج فعالة وتنفيذها، وتعزيز التعلم، وتوليد الأدلة. روابط توجه القراء إلى الأدوات والمواد المرجعية.

سمات الإرشادات

تتضمن الأدوات الأدلة، أو المبادئ التوجيهية، أو المذكرات الفنية، أو الملخصات أو التقارير التي توفر معلومات مفيدة لوضع برنامج القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية، وتوجد هذه الأدوات في نهاية كل فصل.



تعرض المربعات، التي تم التركيز عليها، المفاهيم أو الإجراءات التي يتعين النظر فيها خلال مراحل مختلفة من عملية وضع البرنامج.



تعرض الأمثلة على الحالات نهجًا مبتكرة من البرنامج المشترك والبرامج الأخرى.



ترد الموارد اللازمة لمزيد من المطالعة في الملحق د.



من الجمهور المستهدف؟

يتمثل الجمهور الأساسي في أصحاب المصلحة الذين يعملون على القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، مثل هيئات الأمم المتحدة والحكومات ومنظمات المجتمع المدني والمؤسسات الأكاديمية.

كيف يمكن تطبيق هذه الإرشادات؟

يمكن أن تفيد هذه الإرشادات في وضع برامج القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث على الصعيد القطري والإقليمي والعالمي. يمكن للمستخدمين تحديد التدخلات ذات الأولوية بناءً على اختصاصات البرنامج وطاقته الاستيعابية والموارد المتاحة.



1

نظرة عامة عالمية على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث

تشير التقديرات إلى أن أكثر من 200 مليون فتاة وامرأة قد تعرضن لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث في 31 دولة في إفريقيا وآسيا. تشير الدراسات الأصغر نطاقًا التي تم إجراؤها في الدول التي تفتقر إلى بيانات مسح تمثيلية وطنية إلى وجود هذه الممارسة في دول أخرى في أوروبا وأمريكا الشمالية وأستراليا ونيوزيلندا (كابا وآخرون، 2019).

تشويه الأعضاء التناسلية للإناث وكوفيد-19

مع ظهور جائحة كوفيد-19 والضغط التي يمارسها على الأسر والمجتمعات، وعلى برامج الوقاية والحماية، يقدر صندوق الأمم المتحدة للسكان حدوث مليوني حالة إضافية من حالات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث خلال العقد المقبل والتي كان من الممكن تجنبها لولا تلك الجائحة. وفي الوقت نفسه، أدت الاستجابة لكوفيد-19 إلى إيجاد طرق مبتكرة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في التواصل والمراقبة والتعلم. ستؤثر هذه التجربة على جميع برامج القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في المستقبل.

المصدر: مذكرة فنية مؤقتة خاصة بصندوق الأمم المتحدة للسكان.

انخفض معدل انتشار تشويه الأعضاء التناسلية للإناث انخفاضًا كبيرًا في العقود الثلاثة الماضية. واليوم، انخفضت احتمالية خضوع الفتيات لهذه الممارسة إلى الثلث مقارنة بعام 1997. إن الفتيات والنساء اللاتي تتراوح أعمارهن بين 15 و19 عامًا أقل عرضة لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث مقارنة بالنساء الأكبر سنًا. ارتفع عدد الفتيات والنساء اللاتي يعارضن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث مقارنة بالماضي، كما ارتفع عدد النساء والرجال الذين يدركون العواقب الصحية لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

قد تصبح العديد من الفتيات معرضات لخطر تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، وذلك نتيجة لاستمرار النمو السكاني العالمي (إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، 2019). تم إضافة أكثر من واحد، بحلول عام 2030

ستولد ثلاث فتيات على مستوى العالم في 29 دولة من أصل 31 دولة ينتشر فيها تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، مع وجود ما يصل إلى 68 مليون فتاة تتراوح أعمارهن بين 0 إلى 15 عامًا معرضات لخطر تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (صندوق الأمم المتحدة للسكان، 2020). إذا لم يتم توسيع نطاق التدخلات لتجاوز هذه الاتجاهات الديموغرافية، فسيستمر عدد الفتيات والنساء اللاتي يخضعن لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث في الزيادة، وسيكون العدد النهائي للفتيات اللاتي تعرضن لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث أعلى من العدد الحالي بحلول عام 2030. يلزم تنفيذ استثمارات عالمية كبيرة لتعجيل القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث ومواكبة العدد المتزايد من الفتيات المعرضات لهذا الخطر.

اتجاهات أخرى جديرة بالملاحظة

تزايد إضفاء الطابع الطبي على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (ختان الإناث) إضفاء الطابع الطبي على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث إلى أي فئة من فئات مقدمي خدمات الرعاية الصحية، في العيادات العامة أو الخاصة، أو في المنازل أو في أي مكان آخر، الذين يجرون عمليات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. وفقًا لتقديرات حديثة صادرة عن منظمة الأمم المتحدة للطفولة، إن واحدة من كل أربع فتيات ونساء خضعن لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث على مستوى العالم، قد تم تشويه أعضائها التناسلية الأنثوية على يد أحد مقدمي خدمات الرعاية الصحية. أبلغ ما يقرب من ضعف عدد الفتيات اللاتي تتراوح أعمارهن بين 15 و19 عامًا عن قيام أحد مقدمي خدمات الرعاية الصحية بإجراء عملية تشويه الأعضاء التناسلية للإناث مقارنة بالنساء اللاتي تتراوح أعمارهن بين 45 و49 عامًا. يشير هذا الاختلاف المزوج إلى زيادة المعالجة الطبية لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث بشكل كبير في الآونة الأخيرة. لا تمنع المعالجة الطبية لهذه الممارسة مخاطرها الصحية، حيث لا تزال هذه الممارسة تنتسب في إزالة الأنسجة السليمة والطبيعية وتلفها، كما أنها تتعارض مع الوظائف الطبيعية لجسم الفتاة. لا تساعد المعالجة الطبية من قبل أحد مقدمي خدمات الرعاية الصحية إلا على إضفاء الشرعية على هذه الممارسة (صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة ومنظمة الصحة العالمية، 2018؛ صندوق الأمم المتحدة للسكان، 2018، مجلس السكان، 2017).

وفقًا لتقدير حديث صادر عن منظمة الأمم المتحدة للطفولة بشأن

واحدة من كل أربع فتيات ونساء

خضعن لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث على يد أحد مقدمي خدمات الرعاية الصحية على مستوى العالم

تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في سياق الأزمات الإنسانية. على الرغم من أن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في حالات الطوارئ لم يخضع للبحث بشكل كبير، فإن الدراسات القائمة تشير إلى أن احتياجات وحقوق الفتيات المعرضات لخطر تشويه الأعضاء التناسلية للإناث أو المتأثرات به يتم تجاهلها في حالات الطوارئ. يتم غالبًا استبعاد تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في الأزمات الإنسانية لأن تدخلات الوقاية والاستجابة لا تعتبر منقذة للحياة أو ضرورية لصدوم الفتيات. أثناء تفشي جائحة كوفيد-19، لم تتضمن معظم خطط الاستجابة الإنسانية الوطنية في البداية تدخلات لمنع تشويه الأعضاء التناسلية للإناث والاستجابة لها. هناك حاجة إلى زيادة الاستثمارات المباشرة، وفرض التزام أقوى يتعلق بضمن دمج تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في خطط التأهب والاستجابة الإنسانية، وذلك نظرًا لأن المجتمع العالمي يواجه أزمات طويلة الأمد بشكل متزايد. كما يجب أن تتحمل الجهات الفاعلة في المجال الإنساني قدر أكبر من المسؤولية فيما يتعلق بتحقيق الهدف 5.3 من أهداف التنمية المستدامة. وهذا يعني الاعتراف بأن القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث يؤدي دورًا هامًا في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية العادلة، ويضمن عدم إهمال أي فتاة.

تشويه الأعضاء التناسلية للإناث كظاهرة عابرة للحدود. تنطوي ظاهرة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث العابرة للحدود على عبور الحدود الدولية لإخضاع الفتيات لهذه الممارسة (مربع 1). قد تسافر الأسر التي ترغب في إخضاع بناتها لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث في دولة تجرم تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، السفر إلى دولة أخرى لم تجرم هذه الممارسة أو ليس لديها ولاية قضائية خارج حدودها تتعلق بمقاضاة قضايا تشويه الأعضاء التناسلية للإناث بناءً على التشريعات الجنائية الحالية. تقوض ظاهرة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث العابرة للحدود الجهود المبذولة منذ عقود للقضاء على هذه الممارسة.

تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في المجتمعات العابرة للحدود في كينيا وأوغندا تنزانيا والصومال

سعت دراسة أجريت مؤخرًا إلى فهم الأطر التشريعية وأطر السياسة العامة المتعلقة بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث في المناطق العابرة للحدود في إثيوبيا وكينيا والصومال وأوغندا وجمهورية تنزانيا المتحدة. توصلت الدراسة إلى أن عدم وجود تشريعات إقليمية محددة لحظر تشويه الأعضاء التناسلية للإناث يشكل تحديًا للجهود التعاونية المبذولة التي تهدف إلى القضاء على هذه الممارسة.

توصلت الدراسة إلى أن الإنتاجية الاقتصادية للفتيات والنساء اللاتي خضعن لهذه الممارسة أقل من الإنتاجية الاقتصادية للفتيات والنساء الأخريات، وذلك فيما يتعلق بآثار تشويه الأعضاء التناسلية للإناث على الرفاه الاقتصادي للفتيات والنساء. كما يؤثر تشويه الأعضاء التناسلية للإناث تأثيرًا سلبيًا على التعليم. يرتبط الأداء الضعيف وانخفاض معدلات بقاء الفتيات في المدارس إلى حد كبير بالصدمات النفسية، والتغيبات المتكررة المرتبطة بعملية الشفاء والزواج المبكر.

توصلت الدراسة إلى أن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث كممارسة يعتبر مؤثرًا رئيسيًا على عدم المساواة بين الجنسين ويرتبط بزواج الأطفال والإكراه على ممارسة الجنس والعواقب الصحية التي تعاني منها الفتيات والنساء على مدار حياتهن. يؤدي تدني مستويات التعليم والزواج المبكر إلى معاناة الفتيات والنساء من دوامة الفقر.

حدد المستجيبون الاستراتيجيات الثلاث التالية على أنها مهمة للحد من تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

| النسبة المئوية الإجمالية | النسبة المئوية للإناث | النسبة المئوية للذكور | الاستراتيجية |
|--------------------------|-----------------------|-----------------------|---|
| 81 | 78 | 85 | إنفاذ تشريعات المناهضة لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث |
| 75 | 76 | 73 | تعليم الفتيات |
| 42 | 44 | 40 | زيادة المعرفة والوعي بشأن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في المجتمعات |

تتضمن التوصيات الصادرة عن الدراسة إعداد قانون إقليمي، ووضع خطة عمل إقليمية، وتوفير برامج لبناء القدرات المتعلقة بإنفاذ القانون، وزيادة المعرفة بالتشريعات، ودعم تطبيق نهج متعدد القطاعات للعمل مع المجتمعات الحدودية المتأثرة بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

المصدر: تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في المجتمعات العابرة للحدود في كينيا وأوغندا وتنزانيا وإثيوبيا والصومال



- صندوق الأمم المتحدة للسكان وهيئة الأمم المتحدة للمرأة (2020). تمويل مبادرات المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والفتيات في البرامج الإنسانية .
- اليونيسف (2020). الروابط بين العمل الإنساني والتنمية: مستقبل الحماية في القضاء على ممارسات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.
- صندوق الأمم المتحدة للسكان (2014). وجهات النظر الديموغرافية حول ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.
- Barret, H. R., et al. (2020). ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث - مصفوفة الهجرة: حالة منطقة جامعة الدول العربية. مجلة الرعاية الصحية الدولية للنساء، 9 سبتمبر. الدراسات التي تم دعمها من قبل صندوق الأمم المتحدة للسكان.
- صندوق الأمم المتحدة للسكان (2019). ما وراء هذه الممارسة: ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث عبر الحدود: إثيوبيا وكينيا والصومال وتنزانيا وأوغندا..
- اليونيسف (2017). ممارسة بتر/تشويه الأعضاء التناسلية للإناث وزواج الأطفال بين مجتمعات الرينديل وماساي وبوكوت وسامبورو والصوماليون في كينيا.

2

تخطيط برنامج القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (ختان الإناث)

تمتلك الدول ذات الأولوية التي يدعمها البرنامج المشترك بالفعل أساسًا للاستثمار في البرنامج؛ وستعمل على القيام بجولة جديدة من التخطيط معتمدةً على هذا الأساس. تعمل برامج تشويه الأعضاء التناسلية للإناث الأخرى جنبًا إلى جنب مع الجهود التي يدعمها البرنامج المشترك؛ ستنظر الجولة الجديدة من التخطيط في مجموعة البرامج الحالية والفجوات. يعرض هذا الفصل أولاً المبادئ الأساسية التي يجب أن تدعم برامج تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، والأسباب الجذرية والدوافع التي تديم استمرار هذه الممارسة.

ثم ينتقل بعد ذلك إلى التقييمات التكوينية لتوجيه قرارات البرنامج الاستراتيجي، بناءً على المشهد الحالي لبرنامج تشويه الأعضاء التناسلية للإناث والفجوات الموجودة (تتناول الفصول اللاحقة الاستراتيجيات حسب مجال البرنامج). تشمل التقييمات التكوينية إجراء مراجعات مكتبية للدوافع المتعلقة بممارسات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، والمشهد السياسي والتشريعي، والوضع الحالي للبرنامج. ينتقل الفصل إلى التقييمات التكوينية المحلية، بمجرد تحديد مجالات البرنامج، لفهم الدوافع الاجتماعية المعيارية وغيرها من الدوافع داخل المجتمعات بشكل أعمق. هناك عددًا كبيرًا من الأدوات لتوجيه مختلف جوانب التقييمات التكوينية على مستوى المجتمع؛ توجد هذه الأدوات الموصى بها في نهاية هذا الفصل.

تشمل التقييمات التكوينية:

- إجراء مراجعات مكتبية للدوافع المرتبطة بممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث
- المشهد السياسي والتشريعي
- الوضع الحالي للبرنامج

تتبع القيم التي تدعم جهود القضاء على ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث كمبادئ للبرنامج (انظر الصندوق رقم 2) وتعتبر أسس جوهرية لكافة الجهود المبذولة للقضاء على هذه الممارسة.

مربع
2

المبادئ الأساسية لبرامج القضاء على ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث

- 1 احترام حقوق الإنسان.** يضع مبدأ احترام حقوق الإنسان ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث ضمن جدول أعمال أوسع لتحقيق العدالة الاجتماعية وهو جدول يؤكد على مسؤوليات الحكومات لضمان تحقيق النطاق الكامل لحقوق الإنسان للفتيات والنساء.
- 2 التركيز على المساواة بين الجنسين.** تعني الاستجابة للمساواة بين الجنسين أن البرامج مصممة بحيث يتمتع الرجال والنساء والفتيات والفتيان على قدم المساواة بنفس الحقوق والوصول إلى الموارد والفرص وآليات الحماية.
- 3 الأخذ بعين الاعتبار الثقافة المحلية.** من الضروري محاولة فهم السياق الاجتماعي المعيارى والثقافى الذى تمارس فيه الأسر والمجتمعات ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث والعمل على احترامه، حتى تتمكن البرامج من بدء المحادثات التي تتناول القضاء على هذه الممارسة وتقديمها بأفضل شكل. يساعد مفهوم "البدء من داخل المجتمع" تجنب مقاومة المجتمع ورد فعله العنيف الذي يمكن أن يحدث إذا شعر أفراد المجتمع أن هذه التغييرات مفروضة من الخارج.
- 4 عدم ترك أي أحد خلف الركب** عدم ترك أي أحد خلف الركب يعني هذا المفهوم بشكل ضمنى أن البرامج تعمل على تحديد الفئات الضعيفة من السكان المعرضين لخطر تشويه الأعضاء التناسلية للإناث بشكل منهجي ويمكنها أن تصل إليهم. تعطي هذه البرامج اهتمامًا خاصًا للمسارات الداخلية التي تدور حولها الفتيات والنساء اللاتي يتعرضن لأشكال متعددة من التمييز، منها هذه المسارات التي قد تكون مرتبطة بالموقع الجغرافي، والوضع الاجتماعي والاقتصادي المتدني، وهياكل الحوكمة غير المستجيبة، و/أو الصدمات والضغوطات التي تزيد من خطر تعرضهن لممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.
- 5 برامج عدم الإضرار بالغير.** تتخذ برامج "عدم الإضرار بالغير" كافة التدابير اللازمة لمنع الآثار السلبية غير المقصودة أو الحد منها، وتجنب تعريض الناس والمجتمعات للأضرار من خلال تنفيذ البرامج الإنسانية والإنمائية.
- 6 عدم التسامح مطلقاً إزاء تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.** تدعو الأمم المتحدة إلى عدم التسامح مطلقاً إزاء ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، مما يعني أن الهدف النهائي للبرنامج هو القضاء التام على هذه الممارسة. من الخطأ الترويج لممارسات تتخذ أشكالاً أقل اجتياحية من تشويه الأعضاء التناسلية للإناث عند الترويج لفكرة القضاء عليها.

الأسباب الجذرية والدوافع وراء القيام بممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث

هناك العديد من الدوافع الاجتماعية والاقتصادية والدينية والثقافية للقيام بممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، مما يجعل مواجهة هذه الممارسة والتصدي لها باعتبارها قضية تنموية سلوكياً معقداً. تعتبر الدوافع النفسية والاجتماعية والبيئية وراء هذه الممارسة (Petit, 2019) متعددة الأوجه ومتشابكة وتعمل على مستويات مختلفة (انظر الشكل 1). ارتبط ظهور ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث قديماً، بالأوضاع الاقتصادية وكما انتشرت ممارستها على أساس الدين أو العرق، ومع ذلك لا يمكن تحديد عوامل "الأسباب الجذرية" بهذه السهولة. وعلى المستوى أعلى، فإن ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث تعتبر مدفوعة أساساً بممارسات عدم المساواة بين الجنسين والمعايير التي تسعى إلى السيطرة على أجساد الفتيات والنساء ونشاطهن الجنسي.

وعلى مستوى أكثر صلة، ارتبط ظهور هذه الممارسة بوصمة العار التي تلحق الفتيات وأسرهن اللاتي يخترن عدم الخضوع لتشويه أعضائهن التناسلية الأنثوية في ضوء المعايير الاجتماعية وهو الأمر الذي يمكن اعتباره دافعاً قوياً للقيام بهذه الممارسة. في حالات أخرى، فإن عملية "التنشئة الاجتماعية بين الجنسين" - الطريقة التي يتعلم بها الناس التصرف وفقاً للمعايير الداخلية بين الجنسين- تجعل هذه الممارسة أمراً طبيعياً. ونتيجة لذلك، تستمر هذه الممارسة، حتى لو تغيرت المفاهيم لدى الآباء والفتيات بضرورة القضاء على هذه الممارسة بسبب مخاوفهم المتعلقة باحتمالية مواجهة الأسرة لضغوط اجتماعية إذا لم تخضع الفتاة لعملية تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. بينما في معظم المناطق، لا يرتبط ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث بزواج الأطفال بالضرورة، ولكن في المجتمعات التي تكون فيها عملية تشويه الأعضاء التناسلية للإناث مقدمة لزواج الأطفال، فيجب الربط بين الممارستين.

الشكل 1. ما الأمور التي تدفع المجتمعات إلى ممارسات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث؟



تظهر إحدى طرق التفكير في هذه الأمور المعقدة في الشكل رقم 2. وهي تظهر على شكل "زهرة" تضع في مركزها هيكل السلطة والجنس وغيرها من المعايير الاجتماعية. يؤثر هذا المركز على كافة مستويات الإطار الاجتماعي والبيئي، بما في ذلك الجانب الهيكلي (مثل كيفية وضع السياسات والقوانين وإنفاذها)، ومن يمكنه الوصول إلى خدمات الصحة والتعليم والرعاية الاجتماعية والموارد الأخرى (سواء كان يتم تحديد ذلك من خلال عامل الفقر أو عوامل أخرى). تؤثر السلطات التي توجد على المستوى الاجتماعي داخل شبكات النساء والرجال كما تؤثر على المعتقدات الأسرية التي يمكن أن تستمر في إدامة ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث أم التخلي عن هذه الممارسة. وعلى مستوى الأفراد فتؤثر المؤثرات من الفتيات والمراهقات على ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، كما تمثل قوى مؤثرة نسبية ووكالات تدعم صنع القرار المتعلق بهذه الممارسة.

الشكل 2. هيكل برامج الصحة المستدامة الإطار البيئي إطار لإحداث التأثير المعياري والتغيير



المصدر: The Learning Collaborative to Advance Normative Change. 2019. *Social Norms and AYSRH: Building a Bridge from Theory to Program Design*. Washington, D.C. Institute for Reproductive Health, Georgetown University

التقييم التكويني على الصعيد الوطني والمجتمعي

يركز هذا القسم الفرعي على خطوات إجراء التقييمات التكوينية، بداية من مراجعة البيانات والتشريعات والسياسات والبرامج الموجودة لفهم الوضع الحالي والفجوات الحالية. وهذا يسمح باختيار المناطق والأماكن للبرامج الاستراتيجية التي يتم فيها القيام بجولة جديدة مركزة بشكل كبير على الجهود المبذولة في هذا الصدد. بمجرد أن يتم اختيار هذه التقييمات، يتم إجراء تقييمات على الصعيد المجتمعي لتحديد دوافع ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. يقدم هذا الفصل نظرة عامة على الأدوات والمنهجيات؛ مثل أدوات كيفية إجراء التقييمات الموجودة في نهاية الفصل.

A. إجراء المراجعات المكتبية تتمثل الخطوة الأولى من خطوات التقييم التكويني في إجراء المراجعات المكتبية، وجمع البيانات ذات الصلة والمتاحة على نطاق واسع للعامّة. قد تشمل هذه المراجعة على إعداد التقارير، والمبادئ التوجيهية، والأبحاث، والممارسات الحالية ووضع السياسات، وإرشادات التخطيط، ومعلومات لوحة التحكم، وبيانات الاستبيانات، وما إلى ذلك. تشمل المصادر الهامة للبيانات والمعلومات الممثلة على الصعيد الوطني بشأن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث **على الاستبيانات الديموغرافية والصحية واستبيان لمجموعات المؤشرات المتعددة**. وكذلك البحث عن الدراسات الخاصة والمزيد من التحليلات القائمة على بيانات الاستبيانات الديموغرافية والصحية واستبيان لمجموعات المؤشرات المتعددة، مثل الإسقاطات والأنماط وغيرها من تحليلات الاتجاهات (على سبيل المثال **التحليلات الإضافية** لبيانات الاستبيانات الديموغرافية والصحية لإثيوبيا). من المحتمل أيضًا تضمّن المراجعات على دراسات وتقييمات على نطاق أصغر تتعلق ببرامج ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. قد تكون معاهد السياسات والبرامج المرتبطة بها قد أجرت تحليلات للسياسات ومراجعات تشريعية. انظر المربع 3 حول معلومات البرنامج الهامة الواردة في المراجعة المكتبية المتعلقة بممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث والقوانين والسياسات الحالية.

B. تحديد التدخلات الحالية. ويشمل ذلك تحديد المنظمات غير الحكومية والمنظمات المجتمعية والمشاريع والتدخلات والبرامج المؤسسية المشاركة في القضاء على ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث على مستويات مختلفة، بما في ذلك وضع السياسات والتشريعات؛ وتحديد الخدمات مثل الرعاية الصحية والرعاية الاجتماعية والعدالة؛ والمجتمعات؛ وما يتعلق بتمكين الفتاة والمرأة. قد يتمثل أصحاب المصلحة في الحكومات ومنظمات المجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية، كما هو موضح أدناه. في هذا المثال، سيكون لكل برنامج المسار الخاص به، مما سيعمل على تسهيل إجراء التحليلات اللاحقة عبر البرامج ومعرفة الجوانب التي تم التصدي لها، ومواقع الفجوات، والجوانب التي يجب توسيع نطاقها. يجب ملاحظة الاختلافات الموجودة لهذا النوع من الجداول (المربع 4)؛ فيجب على القائمين بجمع معلومات البرامج بإنشاء جداول تناسب متطلباتهم التحليلية.

هناك العديد من الدوافع الاجتماعية والاقتصادية والدينية والثقافية وراء ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، مما يجعل التصدي لها باعتبارها قضية تنموية أمرًا معقدًا

المعلومات الهامة المستمدة من المراجعة المكتبية

معلومات وبيانات عن كيفية ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث والأسباب وراء هذه الممارسة:

- انتشار ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث حسب العمر (من عمر يوم إلى 14 ومن 15 إلى 19 ومن 15 إلى 49 سنة) وحسب المجموعات العرقية على الصعيد الوطني والمحلي (إذا توفرت بيانات مفصلة). البحث عن تحليلات الاتجاهات التي تم إجراؤها على مدى السنوات الماضية ووضع التوقعات المستقبلية.
- الاتجاهات نحو ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث مصنفة حسب العمر والجنس والمناطق الجغرافية.
- العمر الذي تخضع فيه الفتيات لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث والذي يتم إجراؤه عادةً حتى سن 15 عامًا. في بعض المناطق، يتم إجراء تشويه الأعضاء التناسلية للإناث أثناء سن الطفولة المبكر، وفي أماكن أخرى يحدث أثناء الطفولة أو المراهقة.
- من الذي يقوم بعملية تشويه الأعضاء التناسلية للإناث؟ هل يعد من يقوم بعملية تشويه الأعضاء التناسلية للإناث ممارسة تقليدية أم أحد مقدمي الرعاية الصحية؟ في بعض الدول، أدى دخول عمليات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في المجال الطبي إلى قيام مقدمي الرعاية الصحية بهذه الممارسات، بما في ذلك الأطباء والممرضات أو القابلات، وهو ما تحتاج البرامج إلى مواجهته.
- من هم المؤثرون الرئيسيون في اتخاذ قرارات خضوع الفتيات أو السيدات لعملية تشويه الأعضاء التناسلية للإناث من عدمه؟ يجب أن تستهدف التدخلات صانعي القرار (أي الأمهات أو الآباء أو الجدات أو غيرهم من الأقارب) ويجب أن تعزز صنع القرار الشامل، خاصةً عندما يعارض أحد أفراد الأسرة هذه الممارسة.

معلومات وبيانات عن السياسات والسياقات القانونية:

- هل توجد بيئة وطنية مواتية فيما يتعلق بتواجد السياسات والتشريعات التي تدعم القضاء على ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية؟ ما هي القطاعات التي تدعم القضاء على هذه الممارسة (الصحة، الرفاهية الاجتماعية و/أو العدالة)؟

لتحديد ما إذا كانت هناك بيئة مواتية، يجب النظر في الأسئلة التالية:

- هل يوجد تشريع يجرم ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث؟ إذا لم تكن هناك قوانين تجرم هذه الممارسة، فهل هناك خطط لتبني تشريعات لتجريمها؟ إذا كان هناك تشريعًا بالفعل، فهل يتم تنفيذه؟
- هل توجد استراتيجية وطنية بشأن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث؟ أو هل يتم الإشارة إلى تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في الخطط الوطنية الأخرى باعتبارها من الممارسات الضارة أو من أنواع العنف القائم على النوع الاجتماعي أو العنف ضد الأطفال؟
- هل تم إجراء تحليل التكلفة والفائدة أو الفعالية والتكلفة على سياسات وتشريعات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث؟ ينطوي تحليل التكلفة والفائدة على تحديد الخيارات التشريعية أو السياسية التي ستفيد المجتمع بشكل أكبر، وتقييم التكاليف المرتبطة به. يهدف تحليل الفعالية والتكلفة إلى تقييم ما يلي: بالنظر إلى أحد التشريعات أو السياسات المعينة، ما هي الطريقة الأكثر فعالية من حيث التكلفة لتنفيذها؟
- هل يوجد خطة عمل وطنية يتم العمل من خلالها بشأن مواجهة ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث؟ هل هذه الخطة تحتاج إلى المزيد من التكاليف؟
- هل يوجد مخصصات في الميزانية الوطنية من قبل الحكومة للبرامج التي تتصدى لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث؟ إذا كانت الإجابة نعم، فما هو المبلغ المخصص لذلك وما هو اتجاه التمويل على مدى السنوات الماضية؟
- هل توجد آلية تنسيق وطنية، أو آلية مستقلة لمواجهة ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، أو هل يتم اعتبار هذه الممارسة جزءًا من مجالات التركيز الأخرى مثل الممارسات الضارة، والعنف القائم على النوع الاجتماعي، أو العنف ضد الأطفال؟ هل توجد آليات أخرى على الصعيد دون الوطني أو المحلي الذي يتم فيه تنفيذ البرنامج؟ ما مدى فعالية هذه الآليات، أي هل يتم تبني هذه الآليات من قبل منظمات مضيفة ونطاق عمل؟ هل يتم دعمها بميزانية ثابتة؟
- من هم الحلفاء والمسؤولون عن دفع الأجندة السياسية القانونية على مستويات مختلفة؟
- ما هي دوافع المسؤولين والعاملين في الخطوط الأمامية الذين يرغبون في مواجهة العقبات والمضي قدمًا في وضع السياسات والتنفيذ القانوني؟
- ما هو الوضع في الدول المجاورة التي قد تعتبر التشريعات أو المواقف بها أقل تقييدًا تجاه هذه الممارسة؟ قد يكون أحد المجالات المثيرة للقلق هو عبور الأفراد والعائلات لأداء الممارسة لأن القوانين أقل تقييدًا أو أنها ستتهرب من الملاحقة القضائية.

نموذج توضيحي لتخطيط التدخلات الحالية

| المنظمة | المجالات المواضيعية (دائرة) | الاستراتيجيات | الموقع |
|--|---|--|--|
| <ul style="list-style-type: none"> اسم المنظمة والمشروع، والمدة | <ul style="list-style-type: none"> المساءلة الحكومية التعبئة الاجتماعية قوة وأصول الفتيات والنساء الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية، وخدمات حماية الطفل أخرى | <ul style="list-style-type: none"> الاستراتيجيات والمجموعات المستهدفة للتدخلات الرئيسية | <ul style="list-style-type: none"> المجال الجغرافي والخصائص للتدخل (على سبيل المثال، المناطق التي يصعب الوصول إليها، والمناطق الحضرية/الريفية، المناطق الحدودية، المناطق التي تعاني من ضعف البنية التحتية، وما إلى ذلك) |

C. إجراء تقييمات تكوينية على مستوى المجتمع. يساعد تقييم المجتمع على تعميق فهم تكوين "الزهرة" ودوافعه في السياق المحلي، بمجرد أن يحدد البرنامج تركيزه الجغرافي، ويفهم السياسة والسياسات القانونية. تؤدي التقييمات المجتمعية إلى فهم الدوافع الأساسية للنوع الجنساني والمعايير الاجتماعية الأخرى، وفهم المصالح والسلوكيات والاحتياجات الهيكلية والخاصة بالموارد الاجتماعية والفردية للمجتمعات أو السكان المستهدفين، وكيفية تأثير هذه العوامل على القرارات والإجراءات. وتحدد هذه التقييمات ما يلي:

- الخصائص المعنية بالمجتمع المستهدف: العوامل الديموغرافية الاجتماعية، وأسلوب الحياة والروتين اليومي، والممارسات والمعارف والمواقف الحالية الخاصة بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث، والأدوار والديناميكيات الجنسانية المتعلقة بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث.
- تصورات المجتمع لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث، والأسباب وراء ذلك والحلول المحتملة لوقف هذه الممارسات.
- استعداد المجتمع لوقف هذه الممارسات بين السكان المستهدفين

بالاعتماد على رؤية البرنامج، يمكن للتقييمات التكوينية المساعدة في التوصل إلى فهم محلي لكيفية ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، وتوافر الخدمة واستجابات البرنامج، ومدى تطبيق السياسات والتشريعات محلياً. هناك عدة طرق لإجراء التقييمات التكوينية المجتمعية، راجع نهاية الفصل للاطلاع على العديد من المستندات الإرشادية التي تم اختبارها ميدانياً. هناك أيضاً العديد من الزوايا التحليلية التي يجب النظر فيها. يقدم المربع 5 أمثلة على أنواع التحليل للإجابة على أسئلة محددة، راجع الموارد الخاصة بكيفية إجراء هذا التحليل في نهاية هذا الفصل.

غالبًا ما يتم استخدام المنهجيات التشاركية، بما في ذلك التعلم التشاركي والبحوث التشاركية في إجراء التقييمات التكوينية. تسمح هذه المنهجية للمبرمجين بفهم تصورات المجتمعات عن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث والتعلم منها، بالإضافة إلى تحليل العوامل التي تدفعهم نحو هذه الممارسات

وكذلك فهم التغييرات التي يرغبون في حدوثها (أي، وقف تشويه الأعضاء التناسلية للإناث). تساهم هذه المنهجية في تمكين جميع المعنيين (على سبيل المثال، أفراد المجتمع، بما في ذلك الشباب، والزعماء المجتمعيين والدينيين ومقدمي خدمات الرعاية الصحية والمعلمين والأخصائيين الاجتماعيين) كما أنها تُعزز المساءلة المجتمعية والملكية في عملية القضاء على ممارسات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (المربع 6). إن عمليات "البحث" و"التعلم" و"التصرف" مترابطة وتعلم بعضها البعض من خلال عملية انعكاسية تكرارية.

مربع
5

التحليلات الفرعية الممكنة ضمن التقييم التكويني على مستوى المجتمع

تحليلات التأثير | من هم المؤثرون الرئيسيون على الصعيد المجتمعي؟ هل هم الزعماء المجتمعيون والدينيون كالعادة أو هم مقدمو خدمات الرعاية الصحية، فيما يتعلق باستمرار ممارسات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث أو القضاء عليها؟ من هم صانعو القرارات الرئيسيون داخل الأسرة وخارجها؟

تحليلات السلطة | من هم صانعو القرارات الأساسيون وغيرهم ممن لديهم السلطة بخصوص مسألة معينة، بما في ذلك الوصول إلى المعلومات والموارد وكذلك الأشخاص والمؤسسات الذين يمكنهم التأثير على هؤلاء الأشخاص؟

تحليلات المعايير الاجتماعية | ما هي الأدوار والمعايير المختلفة للفتيان والفتيات والنساء والرجال نحو تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، والمستويات المختلفة للسلطة التي يملكونها، والاحتياجات المختلفة، والقيود والفرص، وتأثير هذه الفروقات على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث؟ هل هناك أي عقوبات لعدم الالتزام بهذا المعيار؟ إلى أي مدى تدفع المعايير الاجتماعية سلوكيات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث بالمقارنة مع العوامل الأخرى؟

التحليلات الجنسانية | كيف تنعكس المساواة/عدم المساواة الجنسانية في عمليات البرنامج بأكملها؟ كيف تنعكس السلطة في الأدوار واتخاذ القرارات (انظر أعلاه)؟ كيف تدمج البرامج أدوار النساء والرجال والفتيات والفتيان واحتياجاتهم ومشاركتهم؟

تحليلات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في السياقات الإنسانية | ما هو السياق التاريخي الذي حدثت فيه الأزمة، وما هو الوضع الحالي لها، وكيف يحدث تشويه الأعضاء التناسلية للإناث وكيف يتم التعامل معه؟

مربع
6

إشراك المراهقين في البحث التشاركي

عادةً ما يكون المراهقون جزءاً من البحث التشاركي لتحقيق فهمهم للتغييرات التي يرغبون في رؤيتها تحدث (أي، وقف تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية) وللمساعدة في تتبع التغييرات عند حدوثها وتحليل ما الذي يحفز حدوث التغييرات وما الذي لا يحفز حدوثها. عندما يشارك المراهقون مع أقرانهم في جمع المعلومات، فإنهم عادةً ما يحصلون على معلومات مختلفة أو أكثر ثراءً نابعةً من وجهات نظر الأقران ومخاوفهم. وبالمثل، عندما يرى المجتمع أن المراهقين يودون أدواراً بحثية تشاركية، فإنهم يبدؤون في إعطاء قيمة أكبر لمساهمات الشباب في المساءلة المجتمعية والملكية بين الأجيال في عملية القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

راجع: منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف): مشاركة المراهقين في البحث: الخطوات الابتكارية والعقلانية، والخطوات التالية .

تحليلات عوامل التأثير الرئيسية

- أوكسفام (2019). دليل منظمة أوكسفام للتأثير والتحليل النسوي .
- باليتزا، كيه (2014). يتمتع الزعماء التقليديون بالسلطة، وهم جميعًا تقريبًا من الرجال: أهمية إشراك الزعماء التقليديين في التحول الجنساني. منظمة سونكي للعدالة بين الجنسين.
- اليونيسف (2010). اليونيسف (2010). ديناميكيات التغيير الاجتماعي: الاتجاه نحو التخلي عن ممارسة تشويه /بتر الأعضاء التناسلية الأنثوية في خمس دول أفريقية. فلورنسا: مكتب أبحاث منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) — إينوشنتي.

تخطيط المجتمع واستعداده لتغيير ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث كممارسة مضرّة.

- منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) (2021). دراسة حالة عن القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في دولة إريتريا.
- وزارة الصحة واليونيسف في دولة إريتريا (2014). تخطيط المجتمع الإريتري بشأن تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية.

تحليلات السلطة

- أوكسفام (2014). دليل سريع لتحليل السلطة.
- إطار Powercube. فهم السلطة للتغيير الاجتماعي.
- الوكالة السويدية للتنمية الدولية (2013). تحليل السلطة: دليل عملي.

تحليلات المعايير الاجتماعية

- وزارة التنمية الدولية (2016). تغيير المعايير الاجتماعية للتصدي للعنف ضد الفتيات والنساء.
- التعلم التعاوني للتغيير المعياري المتقدم، معهد الصحة الإيجابية (2019). أداة استكشاف المعايير الاجتماعية.
- اليونيسف وصندوق الأمم المتحدة للسكان (2020). إطار الرصد والتقييم: التوجه نحو نموذج جديد للرصد والتقييم لقياس تغير المعايير الاجتماعية بشأن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

التحليلات الجنسانية

- مؤسسة كير (2012). إطار الممارسات الجيدة: التحليل الجنساني. الشبكة الجنسانية الدولية لمؤسسة كير.
- اليونيسف (2018). مجموعة الأدوات الجنسانية: دمج النوع الجنساني في البرمجة لكل طفل في جنوب آسيا .

تحليلات وتقييمات الاحتياجات الإنسانية

- صندوق الأمم المتحدة للسكان (2019). المعايير الدنيا المشتركة بين الوكالات للعنف القائم على النوع الاجتماعي في برامج الطوارئ.
- اليونيسف (2018). توجيه بشأن البرامج المستنيرة بالمخاطر: كيفية دمج تحليل المخاطر في التخطيط والبرمجة التي تركز على حقوق الطفل.

معلومات عامة عن استخدام المنهجية التشاركية في التقييمات التكوينية

- منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) (2020). مجموعة أدوات البحث التشاركي لقياس المعايير الاجتماعية.
- منظمة العمل لمكافحة الجوع (2018). البحث التكويني للمساعدة في تغيير السلوك: دليل عملي للعاملين الميدانيين.
- اليونيسف (2014). المنهجية التشاركية. ملخصات منهجية: تقييم التأثير 5. فلورنسا: مكتب أبحاث منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) — إينوشنتي.

توجيه بشأن البرمجة

- صندوق الأمم المتحدة للسكان (2020). مذكرة إرشادية لتطبيق نهج قائم على حقوق الإنسان في البرمجة في صندوق الأمم المتحدة للسكان.
- صندوق الأمم المتحدة للسكان (2020). مدى أهمية تغيير المعايير الاجتماعية في تحقيق المساواة الجنسانية.
- صندوق الأمم المتحدة للسكان (2020). تمهيد: إجراء تحقيقات عامة للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.
- صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) (2020). موجز للسياسات: تمكين البنات للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية.
- اليونيسف (2020). كوفيد-19: المنهجية الرقمية والتي تعمل عن بُعد للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث وزواج الأطفال.
- اليونيسف (2020). عقد من العمل لتحقيق المساواة الجنسانية: نهج اليونيسف للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.
- اليونيسف (2020). المنهجية التحويلية الجنسانية للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.



3

تصميم البرنامج

بعد تحديد معايير البرنامج، وتحديد دوافع تشويه الأعضاء التناسلية للإناث وثغرات البرنامج، تتضمن الخطوة التالية ثلاثة عناصر بالغة الأهمية في تصميم البرنامج. وتشمل هذه العناصر وضع نظرية للتغيير، وتحديد نهج البرنامج، ووضع أنظمة للتعليم والإدارة على أساس النتائج.

هذه العناصر مترابطة: نظريات البرمجة للتغيير ضرورية لتوضيح التفكير في الكيفية التي تؤدي بها أنشطة البرنامج إلى نتائج محددة. توجه المبادئ التي تقوم عليها نهج البرامج مثل المساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان المنهجية القائمة على المساواة والتي تؤدي إلى آثار وسطية (مثل المنهجية المراعية للمنظور الجنساني والقائمة على حقوق الإنسان). توفر الإدارة والتعلم على أساس النتائج نظامًا لجمع البيانات لمراقبة أداء البرنامج، وتوجيه التعلم والدراسات المعنية، وتوفير قاعدة معلومات لاتخاذ القرارات المتعلقة بالبرنامج.

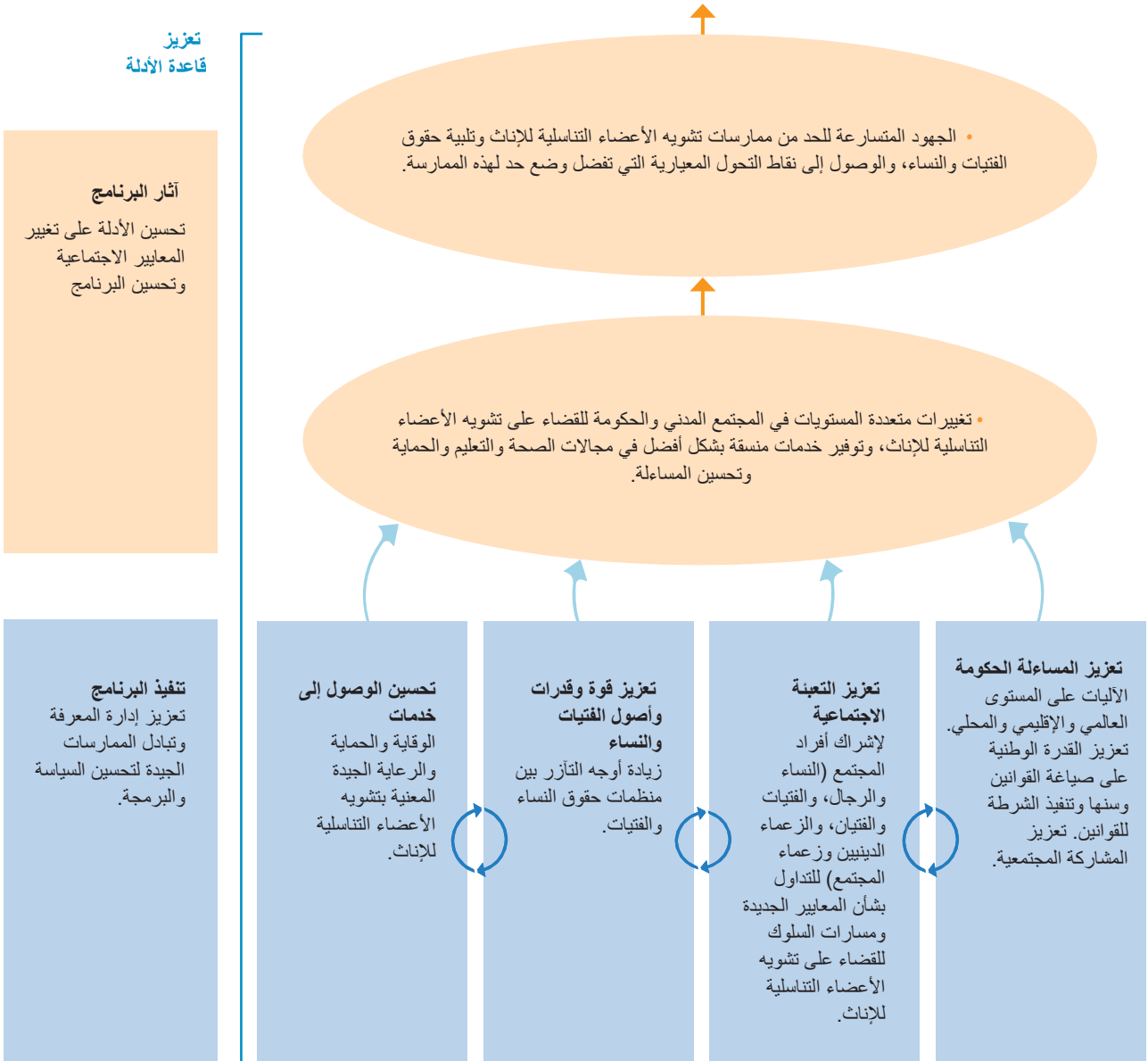
توفر نظرية التغيير للبرنامج المشترك مبادئ توجيهية لنظريات التغيير الخاصة بالبرنامج القطري. تستند نظرية التغيير العالمية إلى الدروس القيمة المستفادة من عدة عقود من البرمجة والبحث. ترتبط ارتباطًا مباشرًا بالهدف 5.3 من أهداف التنمية المستدامة للقضاء على جميع الممارسات المضرة بحلول عام 2030. تتضمن النسخة المعدلة قليلاً في الشكل 3 (راجع النسخة الكاملة في الملحق أ) أربعة مجالات برنامجية بالإضافة إلى مجال خامس يتعلق بتوليد الأدلة¹.

1 مقارنًا بنظرية التغيير الرسمية للبرنامج المشترك في الملحق أ، يتم تنظيم نظرية التغيير المعدلة في الشكل 3 حسب مجالات البرنامج (المخرجات في النظرية الرسمية للتغيير)، وتقسّم النتيجة 2 إلى استراتيجيات على المستوى الفردي (قوة وأصول الفتيات والنساء) والاستراتيجيات على مستوى المجتمع (التعبئة الاجتماعية). هذه الفروق مفيدة من منظور البرمجة.

تساهم الأنشطة في مجالات البرامج الأربعة ومساراتهم للتغيير في القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية والأنثوية بشكل نهائي. وهي تشمل تعزيز مساءلة الحكومة، بما في ذلك من خلال مشاركة المجتمع المدني، وتعزيز التعبئة الاجتماعية على مستوى المجتمع المحلي، وتعزيز أصول وقوة الفتيات والنساء، وتحسين الوصول إلى خدمات الصحة والتعليم والرعاية الاجتماعية.

الشكل 3. نظرية التغيير كمرجع في البرمجة

القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية



مقتبس من نظرية التغيير للبرنامج المشترك

تؤدي هذه المسارات المترابطة إلى مجموعة من الآثار الوسيطة. على سبيل المثال، تساهم التغييرات في معتقدات المجتمع المدني وتوقعات الفوائد من استمرار تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، والتشريعات التي تدعم التحلي عن هذه الممارسات في الوصول إلى نقاط التحول المعيارية حيث يتم نشر الأفكار والسلوكيات الجديدة على جميع المستويات؛ مما يُسرّع من معايير التغيير في ممارسات القضاء على هذه الممارسات. أما المسار الخاص المتعلق ببناء قاعدة الأدلة للبرمجة، فهو يُشير إلى أهمية المراقبة والتقييم والتعلم من الأنشطة، والآثار والتأثيرات الوسيطة. بنفس القدر من الأهمية، تركز البرامج الوقت والموارد لتعزيز الأدلة على العناصر التي تنجح ضمن المسارات وفيما بينها، والآثار ذات الصلة التي تساهم في هدف القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

وضع نظرية التغيير للبرنامج القطري

في حين أن نظرية البرنامج المشترك للتغيير يمكن أن توجه تصور البرامج القطرية أو البرامج الإقليمية، فإن كل هذه تعمل في سياقات فريدة. لا يجب أن يكون هناك نهج "واحد مناسب للجميع" لبرامج القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. بينما يشترك تشويه الأعضاء التناسلية للإناث عبر الدول والمجتمعات، تختلف دوافع وسياسات هذه الممارسة من دولة إلى أخرى. يجب تصميم برامج شاملة للتصدي لهذه العوامل على مستويات متعددة. يجب أن تكون نتائج البحث التكويني (الفصل 2) مصدرًا لنظرية التغيير على مستوى الدولة، بالإضافة إلى مدة البرنامج والموارد اللازمة لتنفيذ التدخلات.

وبالتالي، يجب أن تشرح نظرية التغيير للبرنامج القطري كيف يمكن للتدخلات المدعومة من البرنامج المشترك أن تنتج مجموعة من النتائج الوسيطة التي تساهم في تحقيق النتائج أو المخرجات النهائية للبرنامج.

هناك حاجة لاتخاذ ثلاثة قرارات لوضع المعايير عند صياغة نظرية التغيير للبرنامج القطري. أولاً، ما هي المخرجات أو النتائج المتوقعة للبرنامج؟ ثانياً، ما الأنشطة بالغة الأهمية التي سيتم تنفيذها في كل مجال من مجالات البرنامج؟ وثالثاً، ما مسارات التغيير أو الآثار الوسيطة لأنشطة البرنامج للوصول إلى النتائج؟

بمجرد تحديد مخرجات أو نتائج البرنامج، والأنشطة في كل مجال من مجالات البرنامج، يمكن غالباً وضع نظرية التغيير للبرنامج القطري في ورشة عمل تشاركية تضم مختلف الأطراف المعنية. يعمل موظفو البرنامج مع الشركاء المنفذين المشاركين في مجالات البرنامج الأربعة على نظرية التغيير، حيث يقوم كل منهم بتطوير مسارات تغيير تؤدي إلى النتائج المتوقعة. عند الجمع بين المفاهيم المختلفة لكيفية عمل البرنامج، يصبح من الواضح وجهة هذه المسارات وكيف تؤدي إلى نتائج وسيطة مثل تلك الموجودة في نظرية التغيير العالمية للبرنامج المشترك.

تحديد نهج البرنامج القائمة على المبادئ

إن أحد المنتجات المهمة لبناء نظرية لبرنامج التغيير هو توضيح الأساليب التي سيتم استخدامها بناءً على المبادئ التي يقوم عليها البرنامج (راجع الفصل 2، المربع 2 للاطلاع على المنهجية القائمة على المبادئ). نناقش هنا بإيجاز العديد من المبادئ التي تتقاطع مع مجالات البرنامج الأربعة لنظرية التغيير للبرنامج المشترك.

- هل تراعي برامج تشويه الأعضاء التناسلية للإناث السياق المحلي وتعكس فهم الدوافع المحلية ومعاني هذه الممارسات؟
- هل تأخذ البرامج الوقت لفهم أي المعايير أكثر تأثيرًا على السلوكيات المتعلقة بهذه الممارسات، ثم تستخدم هذه المعلومات لمعالجة المعايير والممارسات المضرة التي تنعكس على المستوى المجتمعي ومستوى الخدمات ومستويات المساءلة الحكومية؟
- هل تم تصميم البرامج لمراعاة المنظور الجنساني والعمل على عدة مستويات لمعالجة الأسباب الجذرية لعدم المساواة بين الجنسين؟ يهدف البرنامج المشترك إلى التحول الجنساني. نظرًا لتجدد الاهتمام بالمعايير الجنسانية وديناميكيات السلطة التي تمثل الدوافع وراء تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، فإن نهج المساواة بين الجنسين ضرورية (راجع المربع 7).
- هل تعكس البرامج الاهتمام بالتبادلات بين الجيال والأثار المترتبة على العمر الذي يتم فيه البتر؟ مثل، هل من المنطقي استهداف الفتيات المعرضة لخطر التشويه أو الفتيات المراهقات فقط؟ هل يجب أن يتم ذلك بشكل مستقل أو بالتوازي مع المؤثرين الرئيسيين وصناع القرار؟
- هل تخلف أي أحد عن الركب؟ هل تعترف المنهجية بالتقاطعات بين الأشكال المختلفة للتمييز ضد الفتيات المعرضات لخطر تشويه الأعضاء التناسلية للإناث؟

يمكن أن يؤدي الاهتمام بالسياق وممارسات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث والدوافع وراء ذلك إلى استهداف المزيد من البرامج وتحسين الفعالية.

تحديد التدخلات حسب مجال البرنامج ووضع خطة عمل وميزانية. تقدم الفصول الأربعة التالية توجيهًا بشأن تصميم التدخلات، من حيث: تعزيز المساءلة الحكومية، والتنبيه بالتعبئة الاجتماعية على مستوى المجتمع، وبناء قوة وأصول الفتيات والنساء، وزيادة إمكانية الوصول إلى الخدمات.

وضع خطة للرصد والتقييم والتعلم

تقدم نظرية التغيير الأساس لوضع خطة المراقبة والتقييم والتعلم. الخطوات موضحة في الشكل 4. بعد صياغة نظرية التغيير وإطار النتائج، يتم وضع خطط العمل وتنفيذها. تلتقط أنظمة المراقبة النتائج والإنجازات الأخرى. يجب مراجعة المعلومات التي تم جمعها مع الأطراف المعنية ومناقشة التحديات والدروس المستفادة التي قد تؤدي إلى إجراء تعديلات في البرنامج.

دمج المنهجية التحويلية الجنسانية

تهدف المنهجية التحويلية الجنسانية إلى تعزيز المساواة بين الجنسين:

- من خلال تعزيز الفحص النقدي لأوجه عدم المساواة وأدوار الجنسين والقواعد والديناميكيات.
- من خلال الاعتراف بالقواعد الإيجابية التي تدعم المساواة وتهيئة بيئة مواتية وتعزيزها.
- من خلال تعزيز الوضع النسبي للفتيات والنساء، وتحويل الهياكل الاجتماعية الأساسية والسياسات والقواعد الاجتماعية السائدة على نطاق واسع والتي تديم عدم المساواة بين الجنسين وتضفي عليها الشرعية.

تعمل المنهجية التحويلية بين الجنسين على جميع المستويات الاجتماعية والبيئية.

1 **وضع الفتيات في منتصف جهود البرمجة، وبناء مهاراتهم وقوتهم لإتاحة فرص حياتية بديلة.** تتمتع البراج التي تساعد الفتيات على تطوير التفكير النقدي ومهارات حل المشكلات وتبني إحساسهن بالقيمة الشخصية والقوة وتعلمهن التفاعل مع الآخرين بشكل بناء وفعال، بإمكانيات تحويلية..

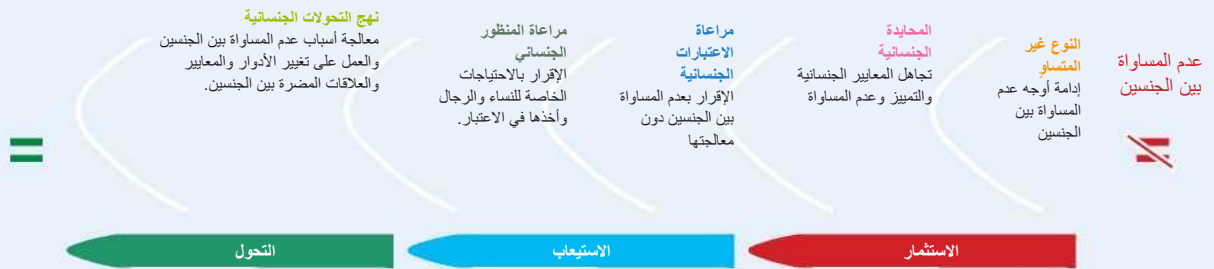
2 **الخدمات والمعلومات التي تراعي المنظور الجنساني، بما في ذلك التعليم عن الصحة والحقوق الجنسية والإيجابية.** يمكن للتدخلات التي تشكل السياسات/المبادئ التوجيهية التي تستجيب للمنظور الجنساني للتغلب على العوائق التي تواجهها الفتيات في الوصول إلى التعليم والصحة والحماية والخدمات الأخرى، أن تكون تحويلية خاصةً مع وصول الفتيات إلى سن البلوغ.

3 **إشراك الرجال والفتيان في المساواة بين الجنسين.** البرمجة التي تُشرك الفتيان والرجال بشكل مبتكر في الأنشطة التي تسمح لهم بالتساؤل والتعرف على قضايا الذكورة، والتي يمكن أن تضر بالرجال وعلاقاتهم. كما يساعد أيضًا التعرف على الامتياز والقوة التي يتمتعون بها في المجتمع الرجال على المشاركة في المساواة بين الجنسين ويمكنهم أن يصبحوا وكلاء للتغيير.

4 **حشد المجتمعات والأنظمة والشبكات الاجتماعية، بما في ذلك من خلال استراتيجيات الاتصالات الفعالة لإظهار المواقف الإيجابية تجاه الفتيات والاستثمار فيهن.** الحوارات المجتمعية القائمة على الحقوق، وتشمل بناء الثقة التشاركية، وتوضح التصورات وتعزز التغيير نحو الاستثمار في الفتيات وتعزيز المعايير الجنسانية الإيجابية.

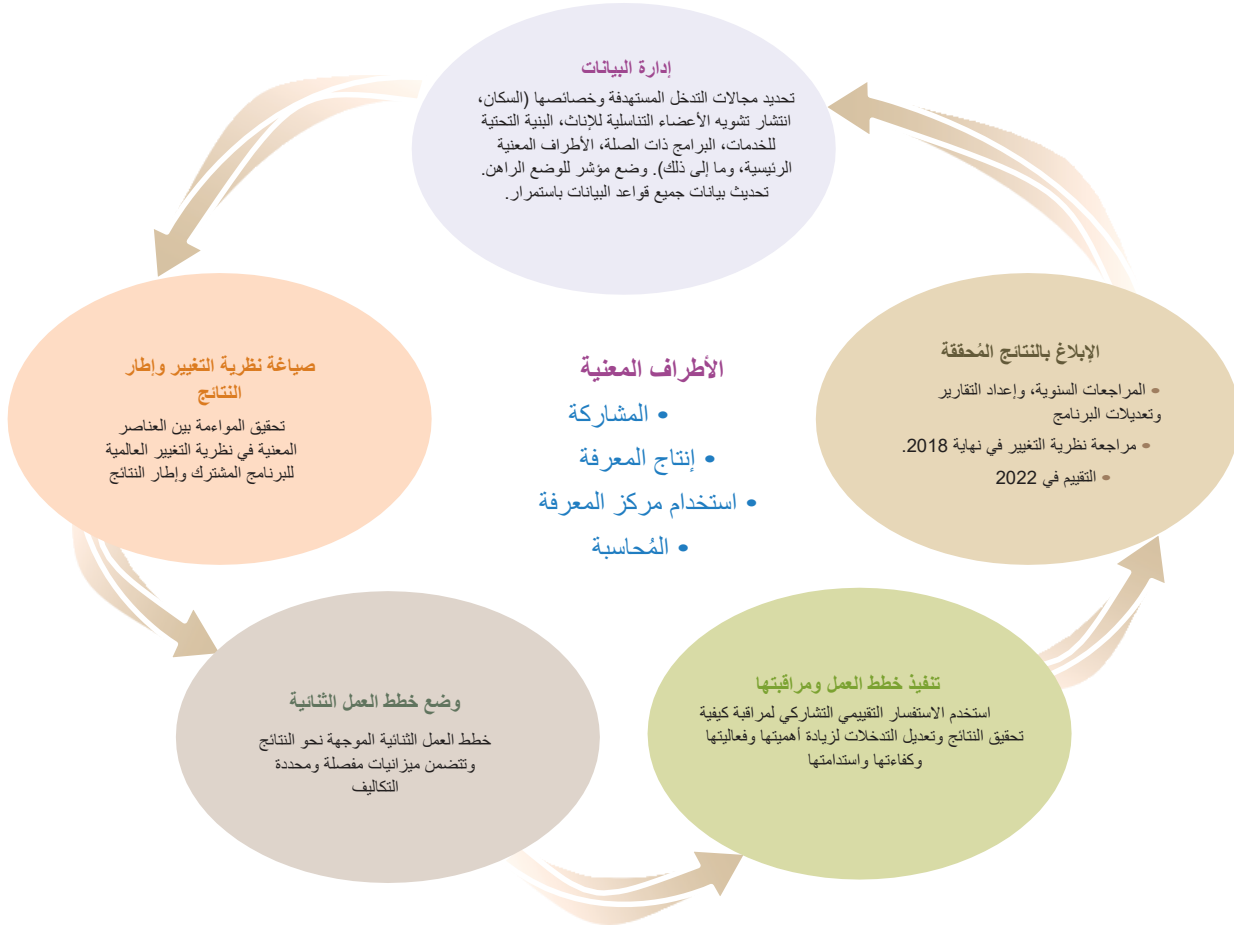
5 **بناء شراكات مؤسسية قوية مع الحكومة والمجتمع المدني والقطاع الخاص.** تساهم الشراكات التي تعزز القوانين الوطنية والسياسات ذات الموارد الجيدة لحماية وتعزيز حقوق الفتيات في التحولات المستمرة في المعايير الجنسانية التي تدعمها العوامل الهيكلية.

تعمل المنهجية التحويلية بين الجنسين نحو الحق في استمرارية المساواة بين الجنسين.



المصدر: مقتبس من صندوق الأمم المتحدة للسكان، اليونيسف، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة (2020): ملاحظة فنية بشأن نهج التحول الجنسانية

الشكل 4. التعلم والإدارة القائمة على النتائج



المصدر: صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف (2017)، مستندات البرنامج للمرحلة الثالثة من البرنامج المشترك.

تطوير نظام لرصد أداء البرنامج. يسمح الرصد بتتبع أداء البرنامج. عند العمل مع العديد من الأطراف المعنية والمنظمات التي تنفذ العديد من التدخلات، يمكن لمجموعة من المؤشرات الأساسية مساعدة المديرين والأطراف المعنية على رؤية التقدم على مستوى الدولة ومساهماتهم في البرنامج الأكثر شمولاً الذي يتم تنفيذه.

مع بدء البرامج، قد يكون من المفيد قضاء بعض الوقت في إعداد ورشة عمل مع الأطراف المعنية والمنظمات المنفذة للتوصل إلى إجماع بشأن مؤشرات الرصد الأساسية. يجب ربط المؤشرات الخاصة بكل دولة بالإجراءات الحاسمة والتأثيرات الوسيطة في نظرية التغيير في البرنامج القطري.

دعم إنشاء نظام رصد شامل لممارسات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. سيسهل ذلك المراجعات السنوية مع الحكومة والأطراف المعنية الأخرى ودعم المحاسبة.

- مراجعة نظم المعلومات الإدارية في القطاعات المختلفة لتحديد المؤشرات المعنية بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث في مجالات الصحة والتعليم والرعاية الاجتماعية والقضاء، حيثما كان ذلك متاحًا. قد تتضمن بيانات الخدمات الروتينية من أنظمة معلومات الإدارة الصحية بيانات عن الاستشارات والعلاجات المتعلقة بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث.
- مراجعة نظم المعلومات الشاملة، إن وجدت، مثل تلك التي تركز على البرمجة الجنسانية وبرامج الشباب.
- في نهاية المطاف، يمكن دمج مؤشرات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في إطار عمل المؤشر المعياري الوطني، حيث تكون الحكومة مسؤولة عن إنتاج وصياغة وتجميع ونشر نتائج الأداء. سيؤدي دمج مؤشرات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث إلى تحسين المساءلة.

مراقبة آثار التغيير الاجتماعي الناتج عن تنفيذ البرنامج. تعد الدراسات الديموغرافية ودراسة مجموعات المؤشرات المتعددة وأنظمة المراقبة الواردة أعلاه هي المصادر الرئيسية الحالية للمعلومات عن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. ومع ذلك، لم يتم تصميمها لتوفير المعلومات عن المعايير الاجتماعية والتغيرات الأخرى التي تمثل الآثار الوسيطة لتنفيذ البرنامج. طور البرنامج المشترك بالشراكة مع جامعة دريكسيل إطارًا عالميًا للرصد والتقييم يُعرف باسم إطار ACT. فهو يسهل جمع البيانات النوعية عن التصورات والمواقف والسلوكيات على مستوى الفرد والمجتمع لتقييم أداء البرنامج في التحولات المتعلقة بتغيير المعايير الاجتماعية والجنسانية.

تقييم البرنامج. يرغب البرنامج المشترك في بناء قاعدة أدلة قوية عن العناصر التي تصلح. ومع ذلك، هناك تقييمات قليلة نسبيًا لبرامج تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. يركز معظمها على النتائج طويلة المدى؛ مما يؤدي إلى فقدان فرصة تقييم التغييرات في التأثيرات الوسيطة ويعطي معلومات حول ما ينجح/لا ينجح من حيث ممارسات البرنامج.

وقد وضع البرنامج المشترك **خلاصة وافية لمؤشرات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث** وهي توفر مجموعة شاملة من المؤشرات.

عدم وجود نهج "واحد مناسب للجميع"

لا يجب أن يكون هناك نهج "واحد مناسب للجميع" لبرامج القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. بينما يشترك تشويه الأعضاء التناسلية للإناث عبر الدول والمجتمعات، تختلف دوافع وسياقات هذه الممارسة من دولة إلى أخرى. يجب تصميم برامج شاملة للتصدي لهذه العوامل على مستويات متعددة.

في مجال التقييم، تم تطوير أساليب أخرى للرصد والتقييم النوعي لتقييم التغيير الاجتماعي في البيئات المعقدة، بما في ذلك: **تخطيط النتائج، وحصاد النتائج، وأهم التغييرات.**

يمكن لمديري البرامج والمتخصصين في الرصد والتقييم استخدام هذه الأساليب التشاركية والنوعية في منتصف الطريق ونهاية البرنامج لتوثيق آثار تغيير المعايير الاجتماعية. أطلق البرنامج المشترك مؤخرًا **برنامجًا تدريبيًا** بشأن أساليب الرصد والتقييم النوعي.

دعم التعلم المؤسسي

يعد التعلم جزءاً أساسياً من الإدارة القائمة على النتائج. يبني البحث التكويني، وتحليلات الموقف، ومراقبة التنفيذ، والدراسات السريعة لاختبار الاستراتيجيات والتقييمات، المعرفة التي تشكل جزءاً من عملية التعلم، بالإضافة إلى تقييم ما إذا كان البرنامج فعالاً. في حين أن الإشراف على البرنامج ومراقبته أمر حيوي لضمان جودة التنفيذ، فإن نهج التعلم عبر الأطراف المعنية والتدخلات سيخلق تآزراً في مجالات التعلم والبرمجة. يمكن لنهج التعلم المشترك عبر شبكة من المنظمات المتعاونة أن يعزز المساءلة بالنسبة للبرنامج الأكثر شمولاً.

تتجاوز قيمة جدول أعمال التعلم مشاركة الخبرات وتوثيقها. ومع فحص أدلة جديدة من التنفيذ والرصد والبيانات الأخرى، تتمتع الوكالات المنفذة بحرية إجراء تعديلات لتحسين أداء البرنامج.

ستختلف منصات تسهيل التعلم ومشاركة الخبرات والبيانات الأخرى حسب الدولة. يقدم المربع 8 بعض الأفكار للاستفادة من المنصات الحالية لتحسين إدارة المعرفة كما يقدم نصائح لتطوير واستخدام أسئلة التعلم لتوجيه برنامج التعلم.

يقف البرنامج المشترك عند مفترق طرق حاسم، ويحتاج إلى دليل أفضل على العناصر التي تنجح والعناصر التي لا تنجح. يجب تخصيص أموال البرنامج لتعزيز التعلم أثناء التنفيذ ولتوثيق الدروس المستفادة.



استخدام المنصات وجدول أعمال التعلم كجزء من الإدارة القائمة على النتائج

المنصات المشتركة التي تُسهل التعلم

الاجتماعات التكنولوجية العالمية السنوية التي ينظمها البرنامج المشترك لنقاط الاتصال التي تعمل على المستويات القطرية والإقليمية والعالمية. يدعم البرنامج المشترك بناء الجسور للقضاء على الشبكة العالمية لممارسي تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، الذي يربط بين الممارسين والنشطاء والأكاديميين المهتمين بتعزيز البرمجة والتعلم.

تُعدّ ندوات عبر الإنترنت على الصعيدين العالمي والإقليمي بشأن القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث بشكل دوري لتبادل المعلومات وإجراء حوار عن القضايا المتعلقة بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

تتيح اجتماعات الشبكة الإقليمية مجالاً لوضع تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في جدول الأعمال، على سبيل المثال، الاجتماعات عن حماية الطفل والصحة وحقوق الإنسان.

قد تقدم مجموعات التعاون التقني داخل الدولة فرصاً للتعلم، مثل مجموعة العمل مع الوكالات المُنفذة والوزارات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والمجموعات عبر القطاعات ومجموعات النوع الجنساني.

قد يشمل تبادل التعلم عبر البرامج تبادل الزيارات بين البرامج والأطراف المعنية، وتأمّلات التعلم السنوية من قِبل الجهات الفاعلة المعنية بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث، مع التركيز على الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، مثل إدارة المعارضة الاجتماعية.

وضع جداول أعمال تعليمية لتوجيه التفكير

يتضمن جدول أعمال التعلم، ما يلي:

- 1) مجموعة من الأسئلة التي تتناول الفجوات المعرفية الهامة التي تعرقل قرارات التصميم والتنفيذ المستنيرة.
- 2) هل هناك خطط لأنشطة التعلم للمساعدة في الإجابة على هذه الأسئلة

الممارسات الجيدة في نشر جداول أعمال التعلم

- يجب أن تتضمن أنشطة التعلم التحليل والتركيب للتأكد من استخدام التعلم ومشاركة التعلم مع صانعي القرار والأطراف المعنية بالإضافة إلى دعم الاستخدام.
- يُعدّ التعاون أمراً بالغ الأهمية في وضع جداول أعمال التعلم وتنفيذها. سيؤدي إشراك الأطراف المعنية في عملية الإشراف على التصميم والتنفيذ إلى زيادة المشاركة والاستعداد للمساهمة في أنشطة التعلم.
- يضمن البدء بالتعلم التركيز على المعرفة الأكثر أهمية لفعالية البرنامج.

المصدر: وكالة التنمية الدولية التابعة للأمم المتحدة (2017) وضع جدول أعمال للتعلم.





نظرية التغيير

- للحصول على إرشادات عامة حول تطوير نظرية برنامج التغيير، انظر BetterEvaluation (التقييم الأفضل).
- الابتكارات لأغراض مكافحة الفقر (2016). توجيه برنامجك لتأسيس نظرية التغيير.

الإدارة/ الرصد القائم على نتائج التقييم والتعلم

- أوكسفام (2017). تطبيق المبادئ النسوية على رصد البرامج والتقييم والمساءلة والتعلم.
- صندوق الأمم المتحدة للسكان (2019). مبادئ ومعايير الإدارة القائمة على النتائج: إطار 5+3 للتقييم الذاتي.
- اليونيسف (2017). الدليل الإرشادي للإدارة القائمة على النتائج: العمل معًا لأجل الأطفال.



4

دعم مساءلة الحكومة في السياسة والتشريع

تعزيز الأطر القطرية والسياسات الدولية/ الإقليمية والأطر القانونية وتشريع جهود القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. ويؤدي الإطار القانوني الوطني الذي يؤكد على أن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث يُعد انتهاكاً لحقوق الإنسان دوراً أساسياً. لدى جميع البلدان الأفريقية البالغ عددها 29 بلدًا تقريباً حيث ينتشر تشويه الأعضاء التناسلية للإناث تشريعات ضده، بالرغم من ذلك يُمثل تنفيذها تحديًا كبيرًا. ويقترح هذا الفصل استراتيجيات لدعم وتعزيز المساءلة الحكومية في سياسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث والإجراءات التشريعية على الصعيد الوطني، يتبعها أفكار وأنشطة الدعوات على الصعيدين الدولي والإقليمي. وتسلط العديد من دراسات الحالة الضوء على الممارسات التشريعية والسياسية المبتكرة وأنشطة الدعوات. انظر المزيد من الأمثلة في الملحق ب.

الإجراءات التشريعية على المستوى الوطني

يجب إدخال التشريعات إلى الدول التي لا يوجد بها تشريعات. في حالة وجود تشريعات، لكن تنفيذها يمثل تحديًا، ينبغي النظر في التالي:

إجراء أبحاث تكوينية لفهم مشكلات التنفيذ. هل المشكلة ناجمة عن افتقار الوعي بالقوانين؟ هل هناك ثغرات في قدرات تنفيذ القانون أو الرعاية الاجتماعية أو النظام القضائي؟ هل يمكن الوصول إلى المحاكم جغرافيًا؟ هل الخدمات القانونية مجانية ويسهل الوصول إليها؟ هل هناك هياكل مراقبة مجتمعية؟ انظر حالة المحاكم المتنقلة أدناه.

دعم الجهود الرامية إلى وضع إطار قانوني وتنفيذه، وذلك عن طريق رفع الوعي بشأن التشريعات على الصعيدين الوطني والمجتمعي وبناء قدرات أعضاء قطاع العدل مثل رجال الشرطة والمدعين العامين والقضاة، وتقديم خدمات قانونية مجانية للفتيات والنساء المعرضات للخطر والمتأثرات بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث، وإيجاد أوجه تآزر مع القطاعات الأخرى، بما في ذلك الصحة والرعاية الاجتماعية.

• **دعم تيسير وصول الفتيات والسيدات إلى العدالة** اللاتي عانين أو معرضات لخطر تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. وتعتبر هذه خطوة حاسمة في جعل التزام الحكومة صريحًا (يرجى الإشارة إلى الفصل 7 للمزيد من المعلومات حول دعم الخدمات القانونية المواتية للفتيات والنساء. ويمكن أن تشمل التدخلات بناء القدرات للأخصائيين الاجتماعيين والعاملين في مجال الحماية والمدعين العامين والقضاة والمحامين.

• **دعم إنفاذ الشرطة للتشريعات الخاصة بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث.** يمكن أن تشمل التدخلات بناء قدرات ضباط الشرطة وكذلك أولئك الذين يتعاملون مع النساء والفتيات من أجل الملاحقة القضائية لانتهاكات القانون.

زيادة إمكانية وصول الفتيات والسيدات إلى العدالة من خلال المحاكم المتنقلة في بوركينا فاسو

مثال
على الحالة



تشتهر بوركينا فاسو بقيادتها في تنفيذ وإنفاذ التشريعات المكافحة لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث. لمعالجة إمكانية الوصول إلى هيئات إنفاذ القانون على الصعيد المجتمعي بطريقة مقبولة ثقافيًا، تم تطوير الفكرة المبتكرة التي تتمثل في قدوم المحاكم إلى المجتمع، في مقابل أعضاء المجتمع الذين يُسافرون إلى المحاكم. ترفع محاكم المجتمع المتنقلة تعمل المحاكم المجتمعية على اتخاذ الإجراءات القانونية "للعمامة" وبناء أواصر التعاون بين المجتمعات وتحقيق نظام العدالة. فهي تعمل على ضمان وصول العدالة للفتيات والنساء المتأثرات ببنتر/ تشويه الأعضاء التناسلية للإناث حتى في المناطق النائية من الدولة تعمل المحاكم المجتمعية المتنقلة أيضًا على توعية العامة والمجتمعات بالآثار الضارة لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث، وتسمح للقضاة بمعاينة الجناة والمساهمين في الجريمة أمام الجمهور المحلي. تساهم مشاركة كافة أفراد المجتمع وتقارير وسائل الإعلام المحلية في منع جريمة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

المصدر: مجلس السكان (2020)، متى وكيف يمنع القانون بشكل فعال من ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية/ ختان الإناث؟

إجراءات السياسة الوطنية والمحلية

تعزز السياسات أو الاستراتيجيات الوطنية والمحلية للقضاء على ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث الملكية المحلية وتحمل الحكومات وكذلك المجتمع المدني والمجتمعات المحلية مسؤولية حماية الفتيات.

هناك حاجة إلى وضع آليات لتنسيق العمل للقضاء على هذه الممارسة وذلك لأن قضايا تشويه الأعضاء التناسلية للإناث تشمل مجموعة من المجالات والقطاعات السياسية. يساعد ذلك في وضع ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث على جدول الأعمال السياسي، ويمنع الازدواجية، ويسمح لأصحاب المصلحة بالتعاون وتبادل الخبرات والتجارب فيما بينهم. من الضروري النظر فيما يلي ودعم:

- **وضع خطة عمل وطنية محددة التكلفة و/أو خطط عمل محلية** تحدد الأهداف والأنشطة والنتائج المتوقعة والمؤسسات المسؤولة والموارد المخططة والمطلوبة والفترة الزمنية لتحقيق كل هدف. ضمان إجراء مراجعات التنفيذ السنوية لمراقبة تنفيذ الخطة وإجراء التعديلات لتحسين الفعالية. بغض النظر عما إذا تم وضع خطط العمل على الصعيد الوطني أو المحلي، يجب أن تشارك الفتيات والنساء في تصميم الخطة ومراقبتها. يجب أن تحتوي الخطط على الميزانيات لدعم التنفيذ السنوي.
- **تعزيز هيئات/لجان التنسيق الوطنية** لضمان التأزر بين الوزارات الرئيسية والمجتمع المدني والقطاع الخاص وغيرهم من أصحاب المصلحة الذين يضعون و/أو ينفذون السياسات والتشريعات.
- **دعم جمع البيانات المنتظم والمنهجي** الذي يتسم بالقوة وإجراء المقارنات على الصعيد الوطني. قد تشمل الإحصاءات التي تم جمعها من قبل مقدمي الرعاية الصحية والأخصائيين الاجتماعيين ووكالات إنفاذ القانون و/أو الهيئات القضائية.
- **خلق فرص للمساءلة الاجتماعية** من خلال دعم أنشطة المجتمع المدني لمراجعة التقارير المرحلية السنوية عن خطط العمل الوطنية والمحلية، بما في ذلك المنظمات والشبكات التي يقودها النساء والشباب. وهذا بدوره يشكل تفاعل الشباب باعتبارهم مواطني المستقبل ويعزز فهم الحكومة للمساءلة أمام المجتمعات المتأثرة بالممارسات الضارة.

تحمل الدعوة العالمية والإقليمية الحكومات المسؤولية عن التزامها بالقضاء على ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث وتبقي هذه الممارسة على رأس جداول أعمال التنمية الدولية والإقليمية.

تحسين مراقبة تنفيذ خارطة الطريق الوطنية لإثيوبيا للقضاء على ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث وزواج الأطفال (2020-2024)



قامت حكومة إثيوبيا بتجريم ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في عام 2004. استخدمت إثيوبيا السياسات والتشريعات لتوجيه برامج وإجراءات ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، لكن التنفيذ لم يكن منسقاً بشكل جيد ولم يتم تمويله بشكل منتظم. في عام 2019، استخدمت وزارة المرأة والطفل والشباب منهجية تشاركية تشمل أصحاب المصلحة القطريين، بما في ذلك منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) وصندوق الأمم المتحدة للسكان وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، لوضع خارطة طريق وطنية محددة التكلفة للقضاء على ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث وزواج الأطفال (2020-2024).

الاستراتيجيات الخمس الأساسية تشتمل على:

1. تمكين الفتيات المراهقات وأسرهن،
2. إشراك المجتمع
3. تعزيز الأنظمة والمساءلة والخدمات عبر القطاع
4. إنشاء بيئة تمكينية وتعزيزها
5. زيادة جمع البيانات والأدلة واستخدامهما.

تقدم خارطة الطريق نظرية التغيير التي تحدد دوافع ممارسة بتر/ تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، وتضع استراتيجيات القضاء على هذه الممارسة والنتائج الرئيسية والمسار المتبع نحو تحقيق النتائج. كما تقدم استراتيجيات قائمة على الأدلة للقضاء على ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في إثيوبيا بحلول عام 2025، وتحدد التكاليف المطلوبة، وتشرع الجهود المبذولة لزيادة الميزانيات الحكومية للقضاء على الممارسات الضارة. تشمل الاستراتيجيات الخمس الأساسية ما يلي: (1) تمكين الفتيات المراهقات وأسرهن، (2) إشراك المجتمع، (3) تعزيز الأنظمة والمساءلة والخدمات عبر القطاعات، (4) خلق وتعزيز بيئة تمكينية، و(5) زيادة جمع البيانات والأدلة واستخدامهما. يشتمل إطار المراقبة والتقييم على مؤشرات لجميع النتائج والطرق المباشرة التي يمكن من خلالها لوكالات معينة معنية بالتنفيذ أن تتحقق من هذه النتائج وتحمل المسؤولية.

لا تزال النتائج معلقة لتأكيد ما إذا كانت خارطة الطريق المحددة التكلفة ستعمل على تحسين المساءلة في تخصيص الموارد وتعزيز الالتزام السياسي. استخدام عملية تشاركية لوضع خارطة الطريق للتنفيذ، على الرغم من تقديم أصحاب المصلحة الأساسيين المدخلات الهامة في وضعها.

المصدر: وزارة المرأة والطفل والشباب والتحالف الوطني للقضاء على ممارسات زواج الأطفال وبتر/تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في إثيوبيا (2019)، خارطة طريق وطنية محددة التكلفة لإنهاء زواج الأطفال وختان الإناث في إثيوبيا (2020-2024).

الدعوى العالمية والإقليمية

تحمل الدعوة العالمية والإقليمية الحكومات المسؤولية عن التزامها بالقضاء على ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث وتبقي هذه الممارسة على رأس جداول أعمال التنمية الدولية والإقليمية. هناك العديد من الاحتمالات لزيادة وضوح ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. يقدم المربع 9 بعض الاقتراحات، بينما ينظر المربع 10 على وجه التحديد في الاستفسارات العامة.

مربع
9

أفكار لدعم الجهود العالمية والإقليمية للقضاء على ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث

تدعو العديد من المنظمات الدولية والإقليمية إلى القضاء على ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، بهدف التوصل إلى إجماع حول هذه الممارسة واعتبارها انتهاكاً لحقوق الإنسان للفتيات والنساء، وتشجيع الجهود المدروسة لجعل القضاء على هذه الممارسة أولوية تنموية.

الإبداع والابتكار في تنظيم فعاليات الدعوى العالمية والإقليمية التي تجذب الانتباه، وتبقي تشويه الأعضاء التناسلية للإناث على رأس جدول الأعمال السياسي، وتخلق طاقة ودوافع جديدة للقضاء على هذه الممارسة. يمكن أن تقدم الاتصالات القوية القائمة على الأدلة مساهمة كبيرة.

يمكن أن تتخذ فعاليات المساندة أشكالاً مختلفة، مثل تشكيل اللجان رفيعة المستوى وعقد الاجتماعات والحملات وإنشاء المعارض وإطلاق مبادرات وسائل التواصل الاجتماعي.

يمكن موازنة المساندة مع الأيام الدولية المعترف بها على نطاق واسع وغيرها من الأحداث، والتي توفر فرصاً جيدة لتقديم الدعم حول القضاء على ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. وهذا يشمل:

- اليوم العالمي لعدم التسامح مطلقاً مع تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (6 فبراير)
- لجنة وضع المرأة التابعة للأمم المتحدة (سنوياً)
- اليوم العالمي للفتاة (11 أكتوبر)
- 16 يوماً من النضال ضد العنف القائم على النوع الاجتماعي (من 25 نوفمبر إلى 10 ديسمبر)
- الجمعية العامة للأمم المتحدة (سنوياً)
- قمة رؤساء الدول والحكومات للاتحاد الأفريقي والمننديات المماثلة

العديد من صكوك حقوق الإنسان الدولية والإقليمية ووثائق الإجماع ذات صلة بالدعوة. انظر القائمة الشاملة في الملحق ج.

يجب أن تتضمن حملات المساندة والدعوة العالمية والإقليمية استراتيجيات لتعبئة الموارد لمواجهة ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، بالنظر إلى أن الموارد الحالية لا تتناسب مع ما هو مطلوب للقضاء على هذه الممارسة بحلول عام 2030.

تمهيد حول إجراء استفسارات عامة للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث

يهدف الاستقصاء العام إلى استكشاف مشكلة حقوق الإنسان المنهجية حيث تعتمد على إشراك الجمهور ليؤدي دورًا أساسيًا في هذا الاستقصاء. ويمكن الاستعانة بالمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، التي تؤدي دورًا مركزيًا لتقديم المساعدة للقضاء على ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، ويعد ذلك أداة قوية لإشراك وتنقيف الجمهور وتحليل الانتهاكات المنهجية لحقوق الإنسان وتعزيز القضاء عليها.

تم تصميم الكتاب التمهيدي للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في الدول التي ينتشر فيها ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث وكذلك لشركائها؛ حيث يقدم مصدرًا شاملاً ومجزأً للتخطيط وإجراء استقصاء عام عن هذه الممارسة، مع تقديمه للمعرفة الأساسية والإرشادات عن:

- سياق المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في التركيز على المساواة بين الجنسين، والصحة الجنسية والإنجابية وحقوق الإنجاب
- الروابط بين حقوق الإنسان المتعلقة بممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والاستقصاءات العامة
- الأطر العالمية والإقليمية لحقوق الإنسان المطبقة على ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث
- الأساس المنطقي لإعطاء الأولوية للاستقصاءات العامة باعتبارها تدخلات استراتيجية للقضاء على هذه الممارسة
- مخطط تفصيلي شامل لإجراء استقصاء عام حول ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، بما في ذلك إرشادات البرامج في أعقاب كوفيد-19.

المصدر: صندوق الأمم المتحدة للسكان (2020)، *Primer: إجراء تحقيقات عامة للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث*.

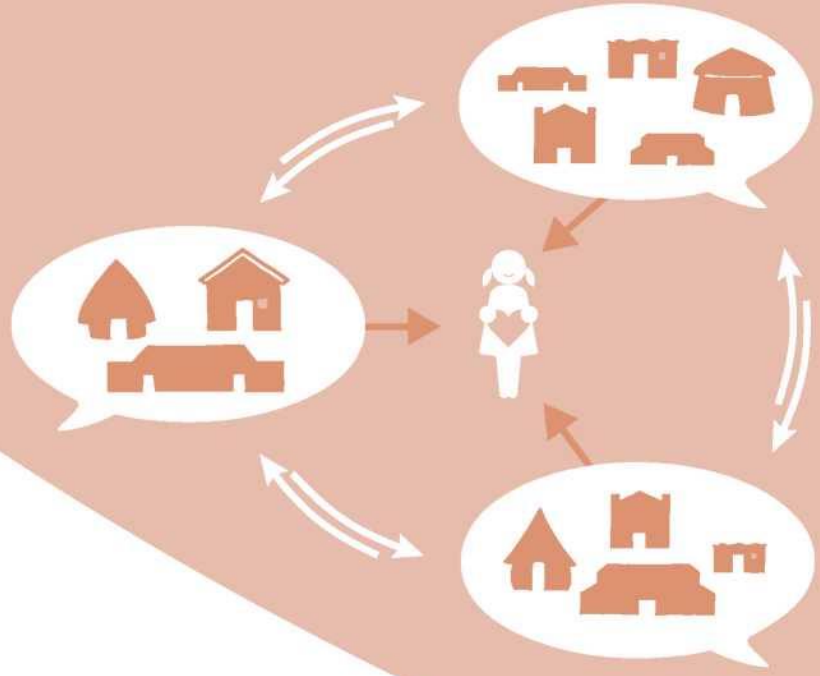
الأدوات



- صندوق الأمم المتحدة للسكان (2014). *القوى الدافعة في تحريم ممارسة تشويه/بتر الأعضاء التناسلية الأنثوية في كينيا، وأوغندا وغينيا بيساو*.
- صندوق الأمم المتحدة للسكان (2014). *تنفيذ الإطار الدولي والإقليمي لحقوق الإنسان للقضاء على ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث*.
- صندوق الأمم المتحدة للسكان (2020). *بيان حقائق. المساواة عن ممارسات القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث: التركيز على الدورة الثالثة للمراجعة الدورية الشاملة*.
- صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) (2020). *موجز للسياسات: تمكين البنات للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية*.
- اليونيسف (2010). *الإصلاحات التشريعية لدعم التخلي عن ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث*.

5

تعزيز التعبئة الاجتماعية على الصعيد المحلي



قد توجد التدخلات المجتمعية التي تؤكد على مشاركة الهياكل الاجتماعية والمدنية، ولكنها قد تكون ملتزمة أو فعالة وقد لا تكون ذلك في ضمان تنمية المجتمع وتطويره. قد تبدو هذه التدخلات متشابهة ولكنها تعتمد على المجتمع. قد تختلف الأهداف التي ترمي إليها هذه التدخلات، ومن ثم فإنها تستخدم استراتيجيات مختلفة وكذلك تحقق نتائج مختلفة. تستخدم التدخلات المجتمعية التي تسعى إلى إحداث التغيير الاجتماعي والهيكلي منهجيات التغيير الاجتماعي والسلوكي لرفع الوعي والتشجيع على طرح الاستفسارات الهامة، مما يؤدي إلى خلق أفكار جديدة وفهم يساهم في التغيير المعياري والقضاء على الممارسات الخاطئة.

تم تضمين أربعة أنواع من الأساليب المجتمعية التي يمكن دمجها مع استراتيجيات التغيير الاجتماعي والسلوكي بهدف التغيير الاجتماعي والهيكلي في هذا الفصل (المربع 11). تلقي العديد من الأمثلة الضوء على ابتكارات تعبئة مختلفة؛ انظر أمثلة إضافية في المرفق د. من الملاحظ أنه غالبًا ما تعمل التدخلات التي تهدف إلى بناء أصول ووكالات معنية بقضايا الفتيات والنساء باستخدام منهجيات شخصية وجماعية (الفصل 6) بالتوازي لإحداث تأثير اجتماعي أكبر. يمكن لوسائل الإعلام تضخيم الأفكار والرسائل لدعم التغيير الاجتماعي.

تم إيلاء الكثير من الاهتمام للتدخلات التي أدت إلى تزايد الدعوات العامة للقضاء على ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (التعبئة الاجتماعية). ومع ذلك، فإن المنهجيات الأخرى مثل طقوس العبور البديلة (الانحراف الإيجابي) كانت فعالة في المساهمة في القضاء على الممارسات الخاطئة. في كينيا، تمثل طقوس العبور البديلة بين ممارسات المجتمعات دخول الفتاة مرحلة البلوغ دون إجراء تشويه لأعضائها التناسلية الأنثوية. الطقوس المجتمعية البديلة

التثقيف التشاركي حول الثقافة المحلية، والمهارات الحياتية، ومهارات التواصل، والوعي الذاتي، والعلاقات الأسرية، والجنس، والتعامل مع المراهقة، والأمراض المنقولة جنسياً، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والعنف القائم على النوع.

مربع
11

التأثير في التغيير الاجتماعي والهيكل للفضاء على ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث: المنهجيات المجتمعية الأربعة بالإضافة إلى استراتيجيات التغيير الاجتماعي والسلوكي

- 1 تم تصميم منهجيات تعبئة المجتمع لتشجيع العمل أو المشاركة على نطاق واسع (بدلاً من المشاركة من عدد محدود نسبياً من الأفراد) داخل مجتمع معين. تميل مثل هذه التدخلات إلى أن تكون متكاملة على المستوى الاستراتيجي، وإشراك مقدمي الخدمات الصحية، وشبكات حماية الطفل، وقادة المجتمع، وأنشطة التوعية، والأحداث المجتمعية ووسائل الإعلام في محاولة لتغطية المجتمع بأكمله مع إشراك الهياكل الاجتماعية التي تقدم وتدعم الخدمات في الوقت نفسه.**
- 2 يمكن تعريف التعبئة الاجتماعية على أنها جهود كبيرة لإشراك العامة في تحقيق أهداف التنمية من خلال جهود الاعتماد على الذات والحوار متعدد المستويات. تنظر جهود التعبئة الاجتماعية عادةً إلى ما هو أبعد من تغيير السلوك إلى التغيير الاجتماعي، مثل التعبئة المجتمعية، وتحاول مواجهة ممارسات التهميش وعدم المساواة من خلال إشراك جميع شرائح المجتمع ذات الصلة، والوصول إلى قطاعات متعددة أو منطقة جغرافية أكبر من المجتمع المادي.**
- 3 تعتبر منهجية الانحراف الإيجابي هي المتبعة حديثاً. فهي تستند إلى المجتمع بمعنى أن الانحراف يتم تحديده في مقابل معايير المجتمع. تقوم هذه المنهجية "على أساس القوة" كما تعني بتحديد هوية الأشخاص الذين يمارسون سلوكيات ناجحة ولكنها غير شائعة (الانحراف الإيجابي)، بعد ذلك تعلن عن المنافع والوسائل التي يتم من خلالها تحقيق تلك السلوكيات. تنجح هذه المنهجية من خلال تعزيز بدائل ناجحة للممارسات المعيارية الحالية.**
- 4 تُشير التحركات الاجتماعية والتمكين إلى جهود تغيير سياسي واجتماعي واسعة النطاق وبعيدة المدى. تميل التحركات الاجتماعية لأن يكون لديها خطة سياسية أكثر وضوحاً، مثل تمكين الفتيات والسيدات. وتسعى هذه التدخلات غالباً إلى جبر الأضرار وتصحيح أوجه عدم المساواة. مع بعض الاستثناءات القليلة، تميل التدخلات في هذه الفئة إلى قياس التغييرات الهيكلية وتغييرات العمليات بدلاً من التغييرات السلوكية.**
- 5 استراتيجيات التغييرات الاجتماعية والسلوكية تؤدي دوراً محدداً ومتكاملاً داخل المنهجية القائمة على المجتمع للتصدي للمشكلات الاجتماعية والهيكلية. تخلق الاستراتيجية الموحدة للتعبئة الاجتماعية والمشاركة المجتمعية مجالات عامة للنقاش والتفكير الناقد وبناء الشراكات بين فئات المجتمع، واستخدام الدعوات لتعبئة الموارد وإشراك الإعلام والقادة لرفع الوعي للقضايا المثيرة للقلق.**

المصدر: (Adapted from Storey et al (2011). "دراسة التصميم لتدخلات التغيير الاجتماعي والسلوكي: استعراض شامل".

تستخدم التدخلات القائمة على المجتمع التي تسعى إلى التغيير الاجتماعي والهيكلية منهجيات تغيير اجتماعي وسلوكي لرفع الوعي وتشجيع إثارة التساؤلات بالغة الأهمية التي تقود إلى أفكار جديدة وفهم يساهم في التغيير المعياري والتخلي.

ويمكن للحملات الرقمية وحملات وسائل الإعلام أن تأخذ أدوار الناشطين الاجتماعيين مثل حملة #TouchePasAMaSoeur (لا تلمس أختي) عبر الإنترنت، وتمثل مثالا على التحركات الاجتماعية والتمكين. وتستخدم المبادرات الأخرى مثل مشروع التنمية الشاملة للفتيات في السنغال التابع لمشروع الجذات الحوار المجتمعي وخاصة الحوار فيما بين الأجيال، من أجل توعية المجتمع والتأمل في الثقافة والتقاليد وقضايا الفتيات الصغيرات بما في ذلك تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، التي تعمل كعملية تعبئة مجتمعية واجتماعية. وينبغي استكمال التدخلات القائمة على المجتمع من قبل منهجيات الاتصال التي تُحفز الأفكار الجديدة التي تؤدي إلى تغييرات اجتماعية وتمكن من القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. يُناقش القسم الأخير من هذا الفصل باختصار التواصل وتغيير المعايير الاجتماعية.

التعبئة المجتمعية يمكن أن تُسرّع من التنمية الشاملة للفتيات في السنغال

مثال

على الحالة



تم تطوير برنامج التنمية الشاملة للفتيات في السنغال من قبل مشروع الجذات من خلال دعم اليونيسف الذي يُعزز تغيير المعايير الاجتماعية المتعلقة بتعليم الفتيات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، وذلك من خلال تمكين الفتيات وتهيئة بيئة مواتية للعائلات والمجتمعات تمكنهم من دعم التغيير للفتيات. كشف تقييم واقعي ممول من قبل وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة في إطار مشروع الممرات عن آثار إيجابية كبيرة على الحوار فيما بين الأجيال والكفالة الذاتية للفتيات ومقدمي الرعاية والجذات، وعلى المعايير الاجتماعية المتعلقة بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث وتعليم الفتيات.

تشمل النتائج الرئيسية المستخلصة من التقييم:

- انخفاض في حالات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث: خضع عدد أقل من البنات في مجموعة التداخل (26,3%) مقارنة بمجموعة المراقبة (56%) إلى تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.
- زيادة في أعداد المراهقات المشاركات في صنع القرار للبقاء في المدرسة: كانت الفتيات اللاتي تعرضن للتدخلات أكثر عرضة لاعتقاد أن رأيهن سيؤخذ بعين الاعتبار عند صنع قرار يتعلق بشأن ترك المدرسة من اللاتي لم يتعرضن للتدخلات (86% مقابل 62%) والكثيرات يعتقدن أنهن سيبقين في المدرسة طالما أنهن ترغبن بذلك (79% مقابل 63%).
- كانت الجذات في مواقع التدخل أكثر عرضة بشكل ملحوظ للشعور بأنهن أجزاء ذات قيمة في المجتمع وأن يصبحن مقدمات المشورة والدعم للمراهقين ومقدمي الرعاية لهم.

المصدر: تقرير البحث الكمي لبرنامج التنمية الشاملة للفتيات. مايو 2020، واشنطن، العاصمة معهد الصحة الإنجابية بجامعة جورج تاون مع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.

التعبئة المجتمعية

تم صياغة نهج التعبئة المجتمعية لتشجيع العمل أو المشاركة على نطاق واسع في مجتمع معين، بدلاً من مشاركة عدد محدود نسبياً من الأفراد. تميل مثل هذه التدخلات إلى التكامل بشكل استراتيجي عبر مستويات البيئة الاجتماعية: الأسر والمجتمعات وأنظمة تقديم الخدمات والبيئات الاجتماعية والسياسية. قد تستخدم هذه التدخلات مُقدمي الخدمات الصحية وزعماء المجتمع، ولجان حماية الأطفال، وأنشطة التوعية ووسائل الإعلام في محاولة لتغطية المجتمع بأكمله وفي نفس الوقت إشراك الهياكل الاجتماعية التي تقدم الخدمات وتدعمها. يمكن لمزيج من التعبئة المجتمعية وتغيير المعايير الاجتماعية ومعايير الاتصالات ونهج التأييد نقل هذه التدخلات إلى مستوى قد يكون ضرورياً للتغيير الاجتماعي على نطاق واسع.

التعبئة الاجتماعية

يمكن تعريف التعبئة الاجتماعية على أنها جهود كبيرة لإشراك الأفراد في تحقيق أهداف التنمية من خلال جهود الاعتماد على الذات والحوار متعدد المستويات. على غرار التعبئة المجتمعية، فإن التعبئة الاجتماعية تنظر إلى ما يتجاوز تغيير السلوك، حيث أنها تهتم بالتنمية الاجتماعية على نطاق واسع. تحاول تدخلات التعبئة الاجتماعية معالجة التهميش وعدم المساواة، ولتحقيق هذا الهدف، فهي تشمل جميع شرائح المجتمع المعنية وتصل إلى عدة قطاعات أو منطقة جغرافية أكبر من المجتمع المادي. وفقاً لذلك، عادةً ما تبني نهج الاتصالات القدرة على زيادة الاعتماد على الذات وتوفير فرص للحوار عبر البيئة الاجتماعية. يجب أن تعمل كلاً من التعبئة الاجتماعية وتأييد المهمشين جنباً إلى جنب.

منهجية البدء والوعي والدعم والتحرك! المجتمع منهجية التعبئة

مثال
على الحالة



منهجية البدء والوعي والدعم والتحرك في أوغندا تعالج منهجية (البدء والوعي والدعم والتحرك) ممارسات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث والعنف الجنساني عن طريق استكشاف الجوانب الجنسانية للسلطة. ساسا كلمة سواحيلية تعني "الآن". تتضمن العملية إشراك كتلة كبيرة من الأفراد عبر جميع مستويات المجتمع لتغيير المعايير الاجتماعية. من خلال التعبئة المجتمعية، تعمل منهجية البدء والوعي والدعم والتحرك على تعزيز الحقوق والصحة الجنسية والإنجابية عن طريق تغيير المواقف والسلوكيات التي تُديم اختلالات السلطة في العلاقات بين الرجال والنساء. ترشد "منهجية البدء والوعي والدعم والتحرك" المجتمعات من خلال عملية التغيير التي تتطور خطوة بخطوة عن طريق استخدام أربعة استراتيجيات، والنشاط المحلي، ووسائل الإعلام والتأييد، ومواد الاتصالات والتدريب للوصول إلى مجموعة متنوعة من الأفراد. وجد تقييم في عام 2014 انخفاضاً ملحوظاً في حالات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث والعنف الجنساني.

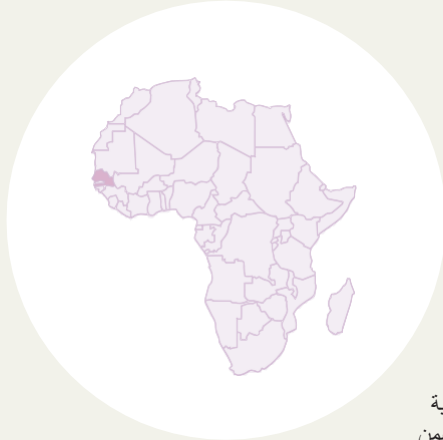
المصدر: صندوق الأمم المتحدة للسكان (2020)، تقرير تقييم البرنامج القطري الثامن لحكومة أوغندا/صندوق الأمم المتحدة للسكان (2016/2020).

الانحراف الإيجابي

يستند الانحراف الإيجابي على المجتمع، بما أن الانحراف يتم تعريفه في مقابل معيار المجتمع. هذه المنهجية "قائمة على الأصول". فهو يُحدد الأفراد الذين يمارسون سلوكيات غير شائعة ولكنها ناجحة (الانحرافات الإيجابية)، ومن ثم يُعلن عن فوائد هذه السلوكيات والوسيلة لتحقيقها. تنتج هذه المنهجية عن طريق تعزيز بدائل ناجحة للممارسات المعيارية الحالية. ينطوي نهج الانحراف الإيجابي على أكثر من مجرد البحث في السلوك المعياري، إذا تم استخدامه بشكل مناسب. فهو يتطلب مشاركة مجتمعية مكثفة وحوارًا لفهم القمع المعياري للممارسات الصحية وتعبئة الدعم للتغيير المعياري.

تعزيز التعبئة الاجتماعية للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث من خلال برنامج تمكين المجتمع

مثال
على الحالة



أثبت نهج المعايير الاجتماعية للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في برنامج تمكين المجتمع فعاليته، وبدأ في عام 1988 في السنغال، ونفذته منظمة توستان غير الحكومية واليونيسف وحكومة السنغال. يدعم النموذج تغيير المعايير الاجتماعية بتحفيز الفهم الفردي والجمعي والتفكير النقدي عن تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية من خلال الحوارات المجتمعية، والجلسات التثقيفية، و"الانتشار المنظم". يتضمن الأخير نشر وتعزيز المعلومات عن فوائد القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في المجتمعات وبينها باستخدام وسائل اتصالات مختلفة مثل قنوات الاتصال بين النظراء والأشخاص، ووسائل الإعلام، بما في ذلك التلفزيون والراديو والصحف ووسائل التواصل الاجتماعي.

عن طريق العمل من خلال قنوات متعددة، يولد النموذج حركة اجتماعية؛ مما يؤدي إلى تعبئة الأفراد بين المجموعات الممارسة والأفراد الآخرين المؤثرين في قرار استمرار تشويه الأعضاء التناسلية للإناث مثل الزعماء التقليديين والدينيين وأفراد الأسرة الأكبر سنًا. بمجرد أن يجمع المجتمع كتلة بشرية كافية أو يصل إلى "نقطة تحول" حيث يكون مستعدًا لوضع معيار اجتماعي يحافظ على سلامة الفتيات والنساء، يتميز التحول الجمعي بتعهد مجتمعي، إعلان علني عن التخلي عن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. يمثل ذلك لحظة أو عملية التزام عام تميز خطوة بالغة الأهمية نحو ضمان القضاء على هذه الممارسة.

المصدر: (2008) N. J. Diop, A. Moreau and H. Benga. تقييم الأثر طويل المدى لبرنامج توستان للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث والزواج المبكر - نتائج دراسة نوعية في السنغال. واشنطن: منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسف" (2008)، تقييم طويل الأجل لبرنامج توستان في السنغال: مناطق كوردا، وثيبس، وفاتيكا.

التحركات الاجتماعية والتمكين

تُشير التحركات الاجتماعية والتمكين إلى جهود تغيير سياسي واجتماعي واسعة النطاق وبعيدة المدى. تميل التحركات الاجتماعية لأن يكون لديها خطة سياسية أكثر وضوحاً، مثل تمكين الفتيات والسيدات. مع بعض الاستثناءات القليلة، تميل التدخلات في هذه الفئة إلى استهداف التغييرات الهيكلية وتغييرات العمليات بدلاً من التغييرات السلوكية. يمكن لنهج الاتصالات وتقييمات البرامج أن تكون صعبة، وذلك لأن التحركات الاجتماعية لديها رؤية أوسع وهشاشة هيكلية في كثير من الأحيان. وتتطلب هذه المنهجية مرونة في الوقت الحقيقي للمواكبة.

الاتصالات التي تهدف إلى التغيير الاجتماعي والسلوكي

التغيير الاجتماعي والسلوكي متكاملان ولكنهما متميزان. يمكن التغيير السلوكي مجموعات من الأفراد من المشاركة في العمليات التشاركية لتحديد احتياجاتهم والمطالبة بحقوقهم. تؤكد الإجراءات التعاونية والتحويلية على الحوار العام والخاص لتغيير السلوك على نطاق واسع، بما في ذلك المعايير وعدم المساواة الهيكلية. التغيير الاجتماعي هو عملية متكررة ومتعمدة للتبادل والنقاش والمفاوضات العامة والخاصة التي تركز على المجتمع كوحدة التغيير. فهو يهدف إلى تحويل السلوكيات على نطاق واسع، والقضاء على الممارسات المضرة، وتحويل المعايير الاجتماعية وأوجه عدم المساواة الهيكلية.

حركة شبابية رقمية للتصدي للممارسات المضرة من خلال #TouchePasAMaSoeur في السنغال.

مثال
على الحالة



تم إطلاق حملة TouchePasAMaSoeur (لا تلمس أختي) لتحفيز طاقة الشباب، الذي يعارض الكثير منهم تشويه الأعضاء التناسلية للإناث وفقاً لدراسات متعددة. تم تنفيذ هذه الحملة من قِبل جمعيات الشباب مثل شبكة الشباب والمراهقين الأفريقيين (AfriYAN)، بدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان، تستخدم حملة (TouchePasAMaSoeur) الرسائل الرقمية والفعاليات وجهاً لوجه لزيادة الوعي وبناء العمل الجماعي لإنهاء الممارسات المضرة مثل تشويه الأعضاء التناسلية للإناث وزواج الأطفال.

تهدف شبكة الشباب والمراهقين الأفريقيين إلى زيادة المشاركة الشبابية الهادفة في تنمية إفريقيا من خلال الدعوة إلى جميع اجتماعات التنمية الوطنية. ويعمل أعضاؤها لتهيئة بيئة مواتية للمشاركة الفعالة وقيادة المراهقين والشباب في مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والفقر، والبطالة، وعدم المساواة بين الجنسين، وتعزيز الصحة الجنسية والإنجابية. كما تولت شبكة الشباب والمراهقين الأفريقيين قيادة حملة الشباب أولاً (PutYoungPeopleFirst) الرقمية، وهي دعوة إلى وضع سياسات أكثر واقعية وشمولاً لمساعدة الشباب على المشاركة بشكل أكثر فعالية في اتخاذ القرارات الرئيسية والعمليات السياسية.

المصدر: <https://www.facebook.com/AfriYANetwork/>

استراتيجيات التغيير الاجتماعي

تستخدم استراتيجيات التغيير الاجتماعي القائمة على المجتمع في أنقى صورها العمليات التشاركية للسماح للمجتمعات بتحديد احتياجاتهم وحقوقهم. تقود هذه الاستراتيجيات الأعضاء إلى تغيير طريقة تنظيم نظامهم الاجتماعي بشكل تعاوني، بما في ذلك توزيع السلطة داخل المؤسسات الاجتماعية والسياسية. يخلق العمل المجتمعي الجماعي، القائم على التفاوض والشراكة، ملكية مشتركة لعملية التغيير. يتحكم أعضاء المجتمع في أدوات الاتصالات؛ مما يعزز التمكين ويساعدهم على تغيير المعايير الاجتماعية والسياسات والثقافة. نظرًا لذكر الكثير عن الاستراتيجيات، راجع الأدوات في نهاية هذا الفصل والموارد الأخرى في الملحق د، يتضمن هذا القسم ثلاثة نقاط بالغة الأهمية.

ضمان امتلاك التدخلات لخصائص تعزز من تغيير المعايير. أجرى برنامج التعلم التعاوني للنهوض بالتغيير المعياري في عام 2017 مراجعة أدبية للبرامج المجتمعية في مجموعة من القطاعات، بما في ذلك العنف الجنساني، والصحة الجنسية والإنجابية للشباب، وفيرس نقص المناعة البشرية والأيدز لتحديد الخصائص الهامة للتغيير الاجتماعي. على الرغم من عدم تقييم المراجعة للسمات الأكثر أهمية، إلا أن كل تدخل تمت مراجعته تضمن على الأقل العديد من العناصر لتعزيز التغيير الاجتماعي: استراتيجيات التغيير الاجتماعي والسلوكي ومواد التفكير المجتمعي التي تعالج اختلالات القوة، والعمل ضمن أنظمة القيم المجتمعية، واستخدام أساليب النشر المنتظم للوصول إلى المجتمع الأوسع بأفكار ونماذج سلوك جديدة. انظر الشكل 5.

تذكر أن وكلاء التغيير الاجتماعي غالبًا ما يأتون من نفس المجتمعات التي يتم تنفيذ جهود القضاء على هذه الممارسات فيها، وقد يكونوا متمسكين بنفس المعتقدات والممارسات المضرة. يجب أن تكون مواقف ومعتقدات موظفي البرنامج وغيرهم من وكلاء التغيير متسقة مع هدف التغيير الاجتماعي للبرنامج لكي تكون فعالة. بالإضافة إلى بناء القدرة التقنية، يجب أن يُسهل تدريب وكلاء التغيير التفكير النقدي الخاص بمعتقداتهم. تساهم توضيحات الموظفين لقيمهم في زيادة جودة تقديم الخدمات وجهود التعبئة المجتمعية.

ضع في اعتبارك أن التغيير الاجتماعي عملية ونتيجة في نفس الوقت. كعملية، تُشارك تدخلات التغيير الاجتماعي المجتمعات في فحص الدوافع وراء ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في مجتمعاتهم، بما في ذلك التحولات الاجتماعية والمعيارية. وكنتيجة، ينتج عن التغيير الاجتماعي بيئة معيارية اجتماعية أكثر تمكينًا تدعم التحركات إلى الأمام نحو التخلي عن ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، وهو الهدف النهائي. يسلط المربع 12 الضوء على كيفية توضيح عمليات التغيير الاجتماعي ونتائجها.

الشكل 5. صفات تدخلات تغيير المعايير

ملاحظة: القائمة مجرد قائمة. من المحتمل أن يحتوي التدخل على عدة صفات، ولكن ليس من الضروري أن يحتوي على جميع الصفات.



تصحيح التصورات الخاطئة بشأن السلوكيات المضرة

في بعض الأحيان يشارك الأفراد في السلوكيات المضرة لأنهم يعتقدون خطأً أن هذه الممارسات أكثر شيوعاً مما هي عليها في الواقع. على سبيل المثال، إذا كانت الدافع وراء الإفراط في الشرب أن "الجميع يفعل" ذلك، فقد تكشف تدخلات تغيير المعايير أن معظم الأشخاص في الواقع يشربون باعتدال.



إشراك الأفراد على عدة مستويات

يستخدم (النموذج البيئي) عدة استراتيجيات لإشراك الأفراد على عدة مستويات مختلفة: على مستوى الفرد، ومستوى الأسرة، ومستوى المجتمع، والمستوى السياسي/القانوني.



السعي نحو التغيير على مستوى المجتمع

يغير التوقعات الاجتماعية، وليس المواقف والسلوكيات الفردية فقط، ويوضح نتائج التحول المعياري على صعيد المجتمع بوضوح.



جذور المشكلة داخل أنظمة القيمة الخاصة بالمجتمع

تحديد كيف يخدم المعيار قيم المجتمع أو يتعارض معها، بدلاً من تصنيف ممارسة داخل مجتمع معين على أنها سيئة.



إنشاء مساحة آمنة لتفكير أعضاء المجتمع بشكل نقدي

تعزيز التفكير النقدي المستدام بشكل متعمد يتجاوز التدريبات والحملات غير المخطط لها لمرة واحدة أو التوعية المتخصصة، وغالباً في بيئات بها مجموعات صغيرة.



مواجهة الاختلالات في السلطة عدم التكافؤ

في إطار الصحة الجنسية والإنجابية، وفي إطار البرامج التي تركز على تنمية المراهقين والشباب، تعد مواجهة اختلالات السلطة إحدى الصفات المهمة لبرامج تغيير المعايير.



وضع معايير إيجابية جديدة

تخلق معتقدات جديدة ومشاركة عندما تحظى المعايير المضرة بدعم قوي داخل المجموعات. في حين أنه من الشائع أن تركز البرامج على النتائج السلوية لسلوك ما، يمكن لهذا الأسلوب تعزيز هذا السلوك عن غير قصد بجعله يبدو منتشرًا.



استخدام "الانتشار المنظم"

يثير التفكير النقدي لتغيير المعايير أولاً داخل المجموعة الأساسية والتي تقوم بعد ذلك بإشراك الآخرين ليكون لهم تأثير على مستوى المجتمع. هذه تقنية لتوليد ونشر التحولات المعيارية التي استخدمتها توستان بنجاح بشأن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث وغيرها مع منهجية البدء والوعي والدعم والتحرك!



تقييم المعايير بدقة المعايير

تحديد المعايير التي تشكل سلوكًا معينًا وأي المجموعات تدعم هذا المعيار. توجد المعايير الاجتماعية ضمن المجموعات المرجعية - مجموعة الأشخاص المهمة للفرد عندما يتخذ قرارًا.

المصدر: التعلم التعاوني للنهوض بالتغيير المعياري (2017)، التدخلات المجتمعية وتدخلات تغيير المعايير: التعريفات والصفات.

هل الإعلانات العامة للتخلي عن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث - جزء من عملية التغيير الاجتماعي أم النتيجة؟

يسعى البرنامج المشترك إلى تنفيذ تدخلات متعددة لتثقيف المجتمعات وتعبئتها؛ مما يؤدي إلى إعلان عام بالتخلي عن ممارسات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. كتنويع لعملية طويلة من توعية المجتمع وجلسات الحوار وتدخلات التوعية، يمثل الإعلان العام لحظة جماعية عندما يجتمع الأفراد في المجتمع للتعبير عن استعدادهم وقرارهم بالتوقف عن ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. يُعد الإعلان العام إنجازاً مهماً وعلامة فارقة، ولكنه ليس نهاية مشاركة المجتمعات، ولا يعني أن المجتمع لم يعد يمارس تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. بدلاً من ذلك، فهو جزء من عملية الانتقال نحو التخلي، ونتيجة أو تأثير وسيط ضمن عملية التغيير.

ما الذي يجب أن يحدث بعد الإعلان لدعم التخلي الفعلي؟ الاستمرار في أنشطة الاتصالات الهامة، ولكن مع تعديلها لبناء تفكير مجتمعي بشأن الإعلانات المهمة التي تم نشرها. علاوة على ذلك، تأسيس أو تعزيز المراقبة المجتمعية لأثار التغيير الاجتماعي. يمكن للمجموعات الموجودة، مثل لجان حماية الطفل وشبكات دعم الفتيات المستضعفات، أن تؤدي أدوراً في مراقبة التزام المجتمع بالتخلي عن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. يجب على أولئك الذين يتحملون مسؤولية المراقبة التواصل مع قادة المجتمع، ومجموعات النساء أو الشباب، والأخصائيين الاجتماعيين وقوات إنفاذ القانون لتسهيل إحالات الخدمة والإبلاغ عن حالات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث للمقاضاة حيث توجد قوانين تجرم هذه الممارسة.

الأدوات

تغيير المعايير الاجتماعية

- صندوق الأمم المتحدة للسكان، اليونيسف وجامعة دريكسيل (2020). حزمة إطار الرصد والتقييم: قياس المعايير الاجتماعية الخاصة بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث
- التعلم التعاوني للنهوض بالتغيير المعياري (2017). التدخلات المجتمعية وتدخلات تغيير المعايير: التعريفات والصفات.
- ماركوس آر، وآخرون (2015). كيف تتغير المعايير الجنسانية؟ بحث مؤسسة التنمية الخارجية ومذكرة الممارسة.
- صندوق الأمم المتحدة للسكان (2020). مدى أهمية المعايير الاجتماعية في تحقيق المساواة الجنسانية.
- البرنامج المشترك بين صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة بشأن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (2016). دليل البرنامج المشترك للتغييرات والمعايير الاجتماعية.
- اليونيسف (2010). ديناميكيات التغيير الاجتماعي: الاتجاه نحو التخلي عن ممارسة تشويه /بتر الأعضاء التناسلية الأنثوية في خمسة دول أفريقية.

الاتصالات للتغيير الاجتماعي

- حملة (The Girl Generation). كيفية استخدام الحوار المجتمعي للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.
- تمتلك حملة (The Girl Generation) ستة أدلة أخرى بشأن العناصر المختلفة لتدخلات الاتصالات.

- رفع الأصوات، منهجية البدء والوعي والدعم والتحرك! برنامج التعبئة المجتمعية للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث والعنف الجنساني.
- صندوق الأمم المتحدة للسكان (2009). المبادئ التوجيهية لإشراك المنظمات الدينية كولاة للتغيير.
- صندوق الأمم المتحدة للسكان (2014). نظرة عامة على الأنشطة بين الأديان والثقافات.
- اليونيسف (2019). يريد الجميع الشعور بالانتماء: دليل عملي للتعامل مع المعايير الاجتماعية والاستفادة منها في برمجة تغيير السلوك.
- منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسف" (2019) إرشادات فنية عن اتصالات برامج التنمية التي تعالج العنف ضد الأطفال.
- منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) (2020). كوفيد-19: المنهجية الرقمية والتي تعمل عن بُعد للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث وزواج الأطفال.

6



دعم الفتيات والنساء قدرات وتمثيل

يجب أن تُشرك البرامج الفتيات في مشاركة هادفة في الأمور التي تؤثر عليهن داخل أسرهن ومدارسهن ومجتمعاتهن وخارجها، وأن توفر لهن فرصًا لبناء مهارتهن القيادية وممارستها. يمكن للمهارات القيادية المساهمة في مساعدة الفتيات على التعبير عن احتياجاتهن بشكل أفضل، وحماية أصولهن الشخصية والتغلب على العوائق مع تقدمهن في السن والتنقل في الحياة. تعتمد قدرة الفتيات على تطوير مهارات احترام الذات والقيادة لإحداث تغيير جذري في حياتهن إلى حد كبير على القبول والدعم من الأسرة والمجتمع والأقران المحيطين بهن والقادة الذين يدافعون عن حقوقهم. يمكن أن يساعد توفير قنوات الدعم والتوجيه الاجتماعي للفتيات في التخفيف من هذه المخاطر وضمان تطوير الفتيات للكفاءات والمهارات الاجتماعية الحيوية. يمكن للمشاركة الهادفة ومهارات القيادة مساعدة الفتيات على تطوير المهارات الحياتية والفرص التي يحتاجن إليها لتحقيق طموحاتهن ورؤية مستقبل يخلو من تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

يركز هذا الفصل على التدخلات الشخصية والتدخلات الجماعية التي تساعد على تعزيز أصول وقوة الفتيات والنساء، وأصول وقوة الأقران من الذكور والبالغين لدعم الفتيات، والتأييد والتحرك ضد تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. تركز التدخلات الشخصية على بناء القوة والأصول الفردية، وتشمل التوجيه والاستشارة، والتوعية الأسرية من قبل مقدمي الرعاية الصحية وغيرهم من مقدمي الخدمات، ومنهجية التعليم الرسمي وغير الرسمي. تسعى الاستراتيجيات القائمة على المجموعة إلى تعزيز التأثير الاجتماعي وزيادة الدعم داخل مجموعات الأقران، مثل نوادي الفتيات أو المراهقين.

تعمل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومنصات الوسائط الرقمية على تغيير طرق تفاعل الشباب. غالبًا ما يساعد الشباب على تسهيل عمل تدخلات الوسائط الرقمية عبر المجالات الشخصية والجماعية. على سبيل المثال، تم استخدام المبادرات القائمة على الرسائل القصيرة لخلق مساحات للتعلم الفردي، وتبادل الأفكار والتأييد ضد تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. في حين أن التقنيات الرقمية تؤدي إلى ظهور جماهير جديدة ومتنوعة خارج المجتمعات المادية للشباب كمجال برمجة جديد نسبيًا، فهي تثير أيضًا مخاوف تتعلق بالسلامة، ولذلك يجب مراقبة الفجوة بين الجنسين عن كثب.

على الرغم من عدم تناول دعم البالغين للمشاركة بشكل هادف مع الشباب في هذا الفصل، إلا أنه يعد تدخلًا هامًا، بما في ذلك الآباء والمعلمين. قد يكون من المهم الانتباه إلى قضيتين "للبالغين" تتعلقان بالتواصل والتفاعل بين الأجيال أثناء تطوير البرامج. أولاً، نظرًا لأن مشكلات التواصل غالبًا ما تظهر عندما يشعر المعلمون ومقدمو الخدمات الآخرون بعدم الارتياح عند مناقشة الأمور الجنسية، فقد تحتاج البرامج إلى دعم المعلم وتوفير التدريب، لا سيما في الموضوعات التي تتعلق بالجنس وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث. ثانيًا، يحتاج العديد من البالغين أيضًا إلى التوعية وبناء المهارات حول كيفية دعم أو تسهيل المشاركة الهادفة للتدخلات التي يقودها الشباب وتوفير فرص القيادة للفتيات.

نهج التدخل في العلاقات بين الأفراد

النظر في دعم مجموعة من نهج التدخل في العلاقات بين الأفراد. أدرج عدد من أكثر النهج استخدامًا أدناه.

- **التدخلات التوجيهية** إنشاء رابط بين الفتيات الصغيرات والفتيات الكبار (بشكل أساسي، إنشاء علاقات من نوعية العلاقة مع "الشقيقة الأكبر") أو البالغين العطفين أو القدوة. يوفر الموجه النصيحة والمشورة في مشاكل الفتيات، مما يساعد الفتيات على تكوين مستوى أعمق من الوعي الذاتي والمواقف من تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان).
- **التدخلات في تعليم النظراء** تدريب الفتية والفتيات على أن يكونوا أبطالاً في مواجهة عدم المساواة بين الجنسين والممارسات الضارة، ومنح الشباب وسيلة للتعاون مع شباب وبالغين آخرين في مجتمعاتهم بشأن مواجهة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان).
- **الحوارات بين الأجيال** إفراح مجالات مجتمعية تجمع بين البالغين والشباب لمناقشة المشاكل الأساسية بطرق لا تنطوي على أي تهديدات، وخالية من الأحكام المسبقة.
- **إشراك المراهقين في الوسائط الإعلامية المتعددة** يوفر طرقًا خلاقية لإشراك الشباب بصفتهم قادة ومناصرين في حملة القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان). قد تتضمن الوسائط الإعلامية المتعددة المدونات والموسيقى والتصوير وصناعة الأفلام، والمشاركة في وسائل التواصل الاجتماعي والتلفزيون والراديو وصحافة المواطن.

التدخلات القائمة على المجموعات

النظر في دعم مجموعة من التدخلات القائمة على المجموعات، مثل التدخلات الشائع استخدامها المدرجة أدناه.

- **أندية الفتيات والمراهقين** يعد نهجًا ذا شعبية لتعزيز التمكين. توفر الأندية مساحات آمنة لتلقي المعلومات عن الحقوق وتدخلها، كما تغطي النقاشات قضايا متعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية، بما يتضمن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان). يساعد الاشتراك في نادٍ على بناء المهارات الحياتية والثقة بالنفس والإرادة. كما قد تساهم الأندية في تحدي الأعراف التي تضر بالجنسين. يساعد تضامن الفتيات أعضاءه على مواجهة العوائق المدرسية والمجتمعية في طريق إكمال الفتيات تعليمهن على سبيل المثال.
- **إشراك الرجال والفتية** بصفتهم حلفاء في حملة المساواة بين الجنسين والقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان). فإن التدخلات التي تتضمن الفتية والرجال قد تساعدهم على أن يصيروا عوامل فعالة في حملة القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) تستطيع مناقشة القوى المتحكمة في عائلاتهم ومدارسهم ومجتمعاتهم وتحديها.

تواجه "Champions of Change" التي تقودها كوادر شابة عدم المساواة بين الجنسين والممارسات الضارة مع النظراء والبالغين

مثال
حي

تعد "Champions of Change" منهجية مجتمعية تركز على إشراك الشباب وكسب تأييد الأقران لتعزيز المساواة بين الجنسين وتغيير الأعراف المجتمعية. يستهدف هذا النموذج الفتيات والفتية على حد سواء عبر مناقشات جماعية توجهها وحدات عن الوعي بقضايا الجنسين، والثقة بالجسم، والصحة الجنسية والإنجابية وحقوقهما، والتخلي عن العادات الضارة، بما يتضمن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان). بالإضافة إلى ذلك، يعزز النموذج الحوار بين الأجيال، بين الشباب المناصر للمساواة بين الجنسين ومجتمعه. ويعمل في عدد من البلدان بصفته جزءًا من البرنامج المشترك.

تنفذ الخطة الدولية رؤية "Champions of Change"، بدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان. يُدرب الفتية والفتيات على التعرف على الأنشطة الذكورية الضارة والسامة التي تديم التمييز وعدم المساواة، وتحديها. يشترك أعضاء المجتمع بانتظام في حوارات مهمة وأنشطة ممتعة تقودها كوادر شابة، مثل عروض مسرح العرائس التفاعلية والمعسكرات التعليمية.

وتوضح الأدلة غير الموثقة، بما يتضمن منشورات لقصص من أبطال المجتمع، أن هذا النموذج وضع للمجتمع مخاطر تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) وحثهم على التخلي عن هذا النوع من الممارسات.

المصدر: Plan International (2018). Champions of change for girls' rights and gender equality. <https://www.alignplatform.org/resources/champions-change-girls-rights-and-gender-equality>

Girls for Change في جامبيا

مثال
حي



إن مبادرة Girls for Change مبادرة تأسست في جامبيا تستهدف الفتيات من 5 إلى 18 عامًا. ويدعمها الشريك المنفذ لصندوق الأمم المتحدة للسكان، وهي اللجنة الغامبية المعنية بالممارسات التقليدية التي تؤثر على صحة النساء والأطفال (GAMCOTRAP)، وهي منظمة رائدة مكرسة لمناصرة حقوق الفتيات والنساء، إذ توصل المبادرة أصوات الفتيات في القضايا المتعلقة بالعنف على أساس النوع الاجتماعي والممارسات الضارة. تُدرّب الفتيات عبر التوجيه والتطوير بصفتهن مرشدات أقران ليصبحن مناهضات لانتهاكات حقوقهن الإنسانية. وعبر الانتشار المنظم، دافع الفتيات عن حقوقهن عبر توعية عائلاتهن ومجتمعاتهن بالممارسات الضارة، بما يتضمن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان).

تعزز المبادرة العمل مع 10000 فتاة عبر البلد، بما يتضمن المجتمعات التي يصعب الوصول إليها من خلال الأنشطة التالية:

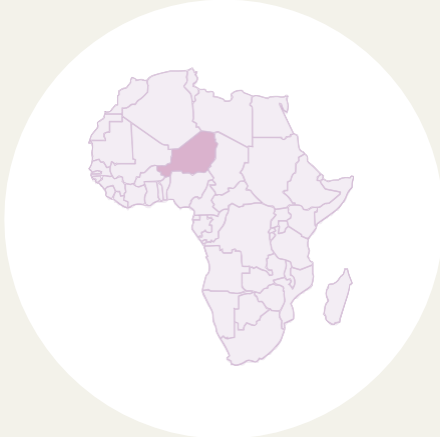
- تعزيز كفاءات Girls for Change لإجراء برامج التوعية.
- إنشاء خدمات بناء الكفاءات للفتيات وتوفير أنشطة الأقران الجماعية.
- تطوير مواد التواصل للوصول إلى الفتيات اللاتي يواجهن صعوبات في التعلم وذوات القدرات المختلفة لضمان شمولية المبادرة وفعاليتها، وتلبية احتياجات الفتيات المهمشات.
- توفير خدمات تدريب للمراهقات في مختلف الوظائف والقطاعات لتطوير المهارات اللازمة لوظائف محددة، وبناء احترام الذات، وتوفير فرص متعلقة بالعمل تعزز المساواة بين الجنسين في مكان العمل.
- التعاون مع المنظمات التي تعمل من أجل حقوق الفتيات حول العالم لمشاركة الممارسات الحميدة والتعرف على سبل تحسين مبادرة Girls for Change.

المصدر: The Gambia Committee on Traditional Practices Affecting The Health of Women and Children.

- **التثقيف الجنسي الشامل:** نظرًا إلى المعدلات المرتفعة لحضور الفتيات والفتيات، فتعد المدارس طريقة فعالة لتثقيف معظم المراهقين جنسيًا. استثمرت معظم البلدان في مناهج التثقيف الجنسي الشامل التي تعزز المساواة بين الجنسين، والمصممة لتناسب جميع الفئات العمرية لتلبية احتياجات الشباب ومخاطبة مصادر قلقهم، وتشاركية. لكن لا يُؤخذ تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) في عين الاعتبار دائمًا، لذا سيكون دمجها في غاية الأهمية، نظرًا إلى طبيعة التثقيف الجنسي الشامل عالي الجودة الذي يعزز المساواة بين الجنسين والمصمم ليناسب جميع الفئات العمرية. وقد تعقب آثار غير مباشرة. فيكون المعلمون والآباء فهمهم للممارسات وطرق دعم جهودات مناهضة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) مع الأطفال والمراهقين خارج المدرسة. وبما أن الشباب الذي لا يرتادون المدارس عادة ما تفوتهم فرص التثقيف الجنسي الشامل، فقد يتطلب الوصول إليهم عبر منصات أخرى جاهدة خاصة لضمان عدم تخلفهم عن الركب. لمزيد من التفاصيل عن الروابط بين تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) والتثقيف عمومًا، اطلع على الخانة رقم 13.

نأخذ في الاعتبار على نطاق واسع نموذج Husbands' School في النيجر

مثال
حي



منذ عام 2004، يدعم صندوق الأمم المتحدة للسكان و SongES (Soutien Empowerment et renforcement de capacités, :aux ONG de développement) Husbands' Schools Strategies مستوى القرى في النيجر. فيشركون الرجال في دعم استخدام النساء لخدمات رعاية الصحة الجنسية والإنجابية؛ معززين بيئة أكثر تمكينًا لاستخدام الرعاية قبل الولادة وخدمات الولادة وتنظيم الأسرة؛ ووضع حجر الأساس للمساواة بين الجنسين في اتخاذ القرارات المتعلقة بالرعاية الصحية. إن أعضاء Husbands' School مدربون على أساليب القيادة والعمل الجماعي والتواصل والتأييد والتفاوض بالإضافة إلى أنهم مدربون على الاستخدام الأساسي لخدمات وسائل الصحة الجنسية والإنجابية. ثم يتواصل الأزواج في النموذج مع رجال آخرين (ومع نساء آخرين عن طريق زوجاتهم) لتسهيل مناقشات التوعية المجتمعية بالصحة الجنسية والإنجابية، وإشراك الرجال والنساء. وبصفتهم قادة للمجتمع، تؤثر أفعالهم في بناء بيئة معيارية مجتمعية أكثر تمكينًا تتيح للرجال لعب أدوار جديدة في تعزيز الصحة وإشراك المجتمع في دعم استخدام خدمات الصحة الجنسية والإنجابية، بالإضافة إلى زيادة التشارك في اتخاذ القرارات بين الأزواج.

وعلى الرغم من أن تقييم Husbands' Schools في عام 2014 أبرز زيادة في استخدام النساء لخدمات رعاية الصحة الجنسية والإنجابية، فإنه لم يستكشف ديناميات الجنسين. أثبتت دراسة ثانية أجراها Institute for Reproductive Health في جامعة جورج تاون لتقييم التغيير في ديناميات الجنسين وكيفية انتشار الأفكار والإجراءات الجديدة، أن المسارات التي غيرت وجهات النظر بين الجنسين تتحرك في اتجاهات المساواة المفترضة في نظرية التغيير للبرنامج. ووضحت كيفية انتشار المعلومات والأفكار الجديدة عبر شبكات التواصل الاجتماعي الخاصة بالرجال والنساء. فكانت زوجات الأزواج في النموذج يتشاركن المعلومات عبر الشبكات النسائية. وقال الأزواج والزوجات إنهم كانوا يتحدثون إلى بعضهم بعضًا أكثر. فزاد فهم الرجال لأهمية صحة زوجاتهم وأطفالهم. ولعب الأزواج الأعضاء دور الموجهين لعائلاتهم والعائلات الأخرى التي تجد صعوبة في الوصول إلى مركز صحي. كما حدثت تغييرات أخرى في السلوك بين القرويين على الصعيد الأشمل، والسلطات وعمال الرعاية الصحية. فإن المراكز الصحية التي تحقق أفضل النتائج تلك التي يتمتع عمال الرعاية الصحية فيها بعلاقات جيدة مع السكان المحليين ومع Husbands' Schools بشكل خاص. ثمة ثقة كبيرة بأن النهج ينجح في مختلف السياقات الاجتماعية والثقافية وبأنه جاهز لتوسيع نطاقه أكثر.

كيف البرنامج المشترك النموذج لإشراك الرجال في تأييد حقوق الفتيات، بما يتضمن حق التحرر من ظاهرة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان). فإنه ينجح في القضاء على تلك الممارسة عبر توعية الأقران وعبر اشتراك الأزواج في اتخاذ القرارات في بوركينا فاسو وجامبيا وغينيا بيساو وموريتانيا ونيجيريا والسنغال.

المصادر: Institute for Reproductive Health, Georgetown University for the U.S. Agency for International Development (2020), Evaluating, Learning, and Adapting for Scale: Understanding How Norms-Shifting Interventions Work Through a Realist Evaluation of the Husbands' School. D. Saley (2014), Evaluation of the Niger Initiative Husbands' Schools: Final Report

العلاقة بين تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) والتعليم



لا تقتصر العلاقة بين تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) والتعليم على زيادة وعي الفتيات والفتيات ومعرفة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) ثم تطوير موقف منه. بل يلعب الحضور في المدارس نفسه دورًا. وتزايد الأدلة التي تثبت أن التعليم الأساسي أداة فعالة في التخلي عن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان). وتظهر دراسات عديدة أن احتمالية أن تجعل النساء بناتهن يخضعون لعمليات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) تقل مع ارتفاع مستواهن التعليمي. كما تقل احتمالية دعم الآباء لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) مع ارتفاع مستواهم التعليمي.

لماذا؟ لأن التعليم يطرح على التلاميذ مجموعة متنوعة من الأفكار والمفاهيم ونظرات أشمل إلى العالم قد لا تتفق كلها في آن واحد. وهذا يتيح لهم اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن صحتهم الجنسية والإنجابية، وإرادتهم.

الدرس المستفاد: دعم الجهود لإبقاء الفتيات والفتيات في المدارس!

المصدر: (2016) International Center for Research on Women. Leveraging Education to End Female Genital Mutilation/Cutting Worldwide.

- **برامج المهارات الحياتية:** تعرف المهارات الحياتية بأنها "مجموعة كبيرة من المهارات النفسية الاجتماعية ومهارات التعامل مع الآخرين التي من شأنها أن تساعد الناس على اتخاذ قرارات مستنيرة، وتطوير مهارات تعايش ومهارات الاعتماد على الذات التي قد تساعد على عيش حياة صحية" (اليونيسف، 2019). يجب أن تكون مواضيع تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) جزءًا من برامج المهارات الحياتية في البلدان حيث يُمارس. وبينما تكون التدخلات المتعلقة بالمهارات الحياتية مبادرات فردية مقدمة للمراهقين في الأماكن خارج المدرسة، فعادة ما تدمج مع برامج التعامل مع الآخرين والبرامج الجماعية لتوفير أسس لتطوير الأصول والإرادة. تُصمم برامج المهارات الحياتية للوصول إلى الشباب خارج المدارس.
- **تدخلات وسائل الإعلام الرقمية:** هي منطقة برامج متنامية، حيث إن تدخلات وسائل الإعلام الرقمية عادة ما توجد حيث تدخلات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) الجماعية والشخصية، وتفتح درويًا جديدة لتبادل الآراء الشخصية والتأييد. فالشباب تحديًا متعلقون بالعالم الرقمي، مما يجعله منصة مهمة للوصول إلى الشباب وإشراكهم. النظر في دعم مجموعة من تدخلات وسائل الإعلام الرقمية، واختبار ابتكارات المبادرة المحلية.

شبكة تثقيف الشباب على يد الأقران في مصر

مثال
حي



بدأ صندوق الأمم المتحدة للسكان شبكة تثقيف الشباب على يد الأقران (Y-PEER) في عام 2001 لتكون مبادرة لتعليم الشباب على يد الشباب للنهوض بجدول الأعمال الشامل للصحة الجنسية والإنجابية للشباب. وأصبحت شبكة تثقيف الشباب على يد الأقران اليوم شبكة عالمية تضم أكثر من 2000 منظمة غير ربحية ومؤسسات حكومية ومجموعات مجتمعية ومؤسسات ونشطاء شباب ومعلمين ومدربين من الأقران. كما تضم أكثر من 33000 عضو شاب من 59 دولة يعملون لتعزيز الصحة الجنسية والإنجابية للمراهقات، بما يتضمن الصحة الجسدية والنفسية، والمشاكل المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز، وصحة الأم، والعنف على أساس النوع الاجتماعي، وإشراك الشباب، والمشاركة المدنية، والمواطنة الفعالة.

واكتشف تقييم في عام 2015 أن شبكة تثقيف الشباب على يد الأقران تطور رأسمال اجتماعيًا وتنشئ بيئة تمكينية تسهل التغيير الصحي. لأن المعلمين من الأقران اكتسبوا خبرة ومهارات لا تقدر بثمن في اتخاذ القرارات الممتدة طوال الحياة، والنشاط الاجتماعي، وتغيير السلوك، والتواصل، ستؤثر في أقرانهم ومجتمعاتهم.

وتدعم شبكة تثقيف الشباب على يد الأقران أندية توعية السكان التي تستخدم التعليم على يد الأقران، والموسيقى، والمسرح التفاعلي، والرياضة، والرسم، لزيادة الوعي بين الشباب بشأن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان). في أواخر عام 2019، ابتكر المشاركون الشباب ثماني أغان تخاطب مختلف المشاكل، بما يتضمن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) وزواج الأطفال، في معسكر موسيقي وغنائي، حيث اشتركوا في عدة ورش.

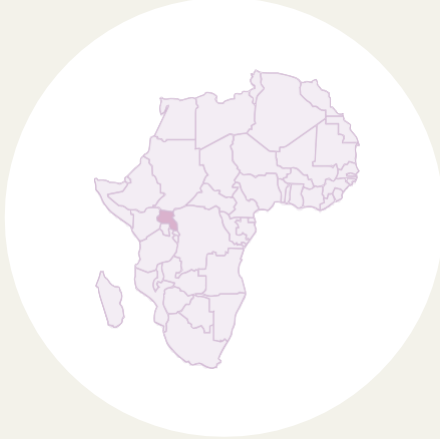
كما تنتج شبكة تثقيف الشباب على يد الأقران Peer Cast، بث صوتي رقمي يخاطب القضايا الجنسية والإنجابية، بما يتضمن حلقة عن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان).

التدخلات بين الأفراد

- منظمة الأمم المتحدة للطفولة (2018). إرشادات تقنية دولية بشأن التربية الجنسية: نهج مدعوم بالأدلة.
- صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف (2019). ملاحظة فنية بشأن برامج المهارات الحياتية لتمكين المراهقات: ملاحظات للممارسين بشأن الطرق الفعالة.

الشباب في U-report في أوغندا وحملة #endcuttinggirls

مثال
حي



إن U-report برنامج مراسلات مفتوح المصدر للهواتف المحمولة تديره اليونيسف على مستوى البلد مع الشباب والمنظمات غير الحكومية المشاركة. يدرّب U-Report المتطوعين ليصبحوا U-reporters يتلقون رسائل قصير بالأقتراعات ويجمعون الاستجابات الفورية من مجتمعاتهم. كما يدرّب U-reporters على إرسال الرسائل إلى أصحاب المصلحة ونشر المعلومات لأعضاء المجتمع. بدأ البرنامج في عام 2011، وبحلول عام 2019، صار ثمانية ملايين من الشباب والمجتمعات في 65 دولة جزءاً منه. ويتبعون أهدافاً متنوعة للبرنامج ويلبون احتياجات الاستجابة الطارئة فيما يتعلق بتسليط الضوء على آراء وتجارب المراهقين والشباب حول العالم.

يقدم U-Report أربع طرق مميزة للتأثير:

- 1. المعلومات المستقاة:** تستخدم مكاتب اليونيسف في البلدان وشركاؤها في مؤسسات الأمم المتحدة، والحكومات والمنظمات غير الحكومية، اقتراعات U-Report لجمع المعلومات مباشرة من الشباب.
- 2. المحادثات الحية:** يقدم U-Reporters نصائح وخدمات فردية ويمثلون آليات تلقي شكاوى.
- 3. التعلم الذاتي للمهارات:** تتيح أنظمة الرد الآلي في U-Report للشباب تصفح المحتوى والمعلومات المتعلقة بقضايا معينة لتعليم ذاتهم.
- 4. الإجراءات المجتمعية:** يستخدم U-Report لحشد الآلاف من الشباب بأشخاصهم على أرض الواقع لاتخاذ إجراءات ملموسة والمساهمة في التغيير الإيجابي في المجتمعات.

وبدأ U-Report في أوغندا حملة إجراء مجتمعي تدعى #endcuttingofgirls. حُلّت الإجابات عن الأسئلة المتعلقة بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) تحليلاً فورياً ووضع في رسم بياني، ثم عرضت على لوحة متابعة عامة، مما يضمن رؤية الحكومات المحلية والدولية لها واتخاذ الإجراءات بصددها. وقدمت المحادثات الحية نصائح وخدمات فردية، وتقارير التظلم.

أثبت تقييم مستقل أجرته وزارة التنمية الدولية في عام 2018 أن U-Report أكثر مصدر معلومات موثوق به وأكثر خدمة قيمة للمجتمعات المتضررة من حالات الطوارئ ولشركاء الاستجابة في سيراليون، ونصح بأن يستخدم U-Report في كل حالة طارئة عبر العالم. واكتشف تقييم أجرته شركة ديلويت أن U-Report أداة قوية تتيح لليونيسف وشركاءها تنفيذ أولوياتهم الاستراتيجية، ومهامهم، ومبادراتهم، مباشرة، مظهرًا لهم نتائج يمكن قياسها للشباب.

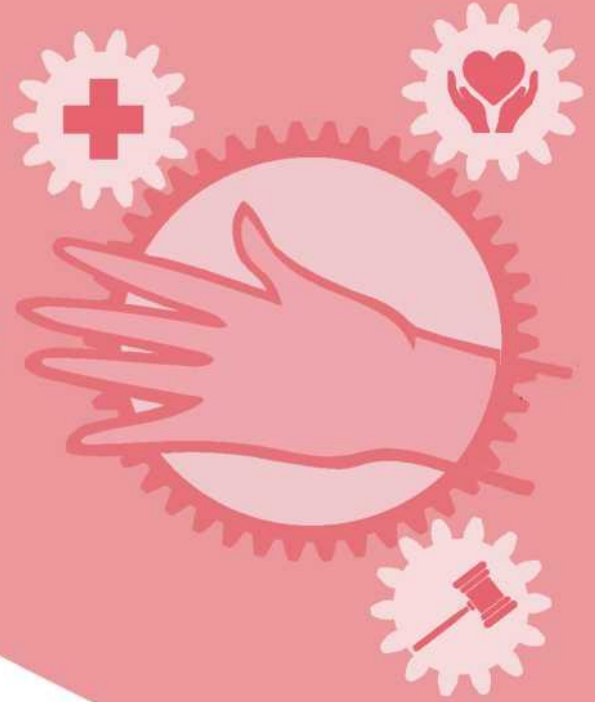
المصدر: اليونيسف (2019)، Scaling for Sustainability, Evolving Methods and Models.

التدخلات القائمة على المجموعات

- R. Marcus وآخرون (2017). [Girls' Clubs and Life Skills Programmes and Girls' Well-being Outcomes: A Rigorous Review](#).
- معهد تنمية الموارد الطبيعية الخارجية (2015). [Girls' clubs and empowerment programmes](#).
- Promundo وصندوق الأمم المتحدة للسكان (2016). [Engaging them as Adolescent boys and young men: supporters of gender equality and health and understanding their vulnerabilities](#).
- صندوق الأمم المتحدة للسكان (2014). [Operational Guidance for Comprehensive Sexuality Education: A Focus on Human Rights and Gender](#).
- صندوق الأمم المتحدة للسكان (2019). [My Body, My Life, My World: Rights and Choices for All Adolescents and Youth](#).
- EngenderHealth وصندوق الأمم المتحدة للسكان (2019). [Engaging Men in Sexual and Reproductive Health and Rights: Why Using a Gender Lens Matters: Including Family Planning](#).
- صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسكو ومنظمة الصحة العالمية واليونيسف وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز (2020). [International Technical and Programmatic Guidance on Out-of-School Comprehensive Sexuality Education](#).

تدخلات وسائل الإعلام الرقمية

- The Girl Initiative. [How to engage the media to end FGM](#).
- U-report: <https://ureport.in>



7

تحسين الوصول إلى خدمات الصحة والرعاية الاجتماعية والخدمات القانونية وخدمات التعليم

تتطلب وقاية الفتيات والنساء، اللاتي تعرضن لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان)، وحمايتهن ورعايتهن حزمة خدمات أساسية تتضمن الرعاية الصحية والاجتماعية والخدمات القانونية. وبما أن الفتاة أو المرأة قد تحتاج إلى عدة خدمات، فإن الأمر المثالي حزمة شاملة تراعي الفروق بين الجنسين والفئة العمرية وتتيح للشخص تصفح خدمات مختلفة عالية الجودة والحصول عليها حسب الحاجة. تظل هذه الحزمة مجرد طموح في معظم البلدان. فثمة تحديان:

- أولاً، تحقيق خدمات شاملة ينطوي على عملية من خطوتين لضمان وجود استجابة لحالات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) في الخدمات الصحية وخدمات الرعاية الاجتماعية والخدمات القانونية الفردية، ثم إنشاء أنظمة إحالة تتيح للمستخدمين الوصول إلى الخدمات عبر كل القطاعات بسهولة.
- ثانياً، يجب حل سلسلة من المشاكل المتداخلة في كل قطاع لضمان الجودة العالية. فقد تكون السياسات وبروتوكولات الخدمة أو لا تكون مناسبة للنساء أو الأطفال وقد تخاطب أو لا تخاطب التدبير العلاجي لحالات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان). وعندما توضع السياسات والبروتوكولات، لا يتبعها مقدمو الخدمة لأنها لم تصل إلى مواقع توفير الخدمة، ولأن مقدمي الخدمة أيضاً قد يعارضون اتباعها بسبب الاعتقادات الشخصية والعادات الاجتماعية المتعلقة بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان).

يعرض هذا الفصل استراتيجيات وأمثلة حية من منطقة الخدمة لتحسين وصول الفتيات والنساء لخدمات الصحة وخدمات الرعاية الاجتماعية والخدمات القانونية. يمكن الاطلاع على أمثلة أخرى في الملحق (ب) من الأمثلة المدرجة، والشائع العمل بها في قطاع الصحة. فبعض التدخلات المبتكرة تخاطب المشاكل النفسية وخدمات الرعاية الاجتماعية والخدمات القانونية. تتطلب منطقة البرامج المهمة هذه مزيدًا من التطوير مصحوبًا بنهج اختبار وتوثيق ودروس مستفادة.

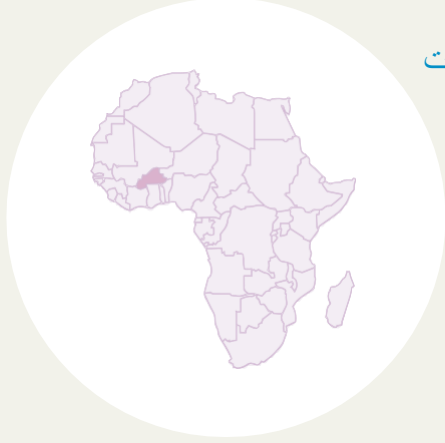
خدمات الصحة

النظر في دعم مجموعة من التدخلات لتحسين الوصول إلى خدمات الصحة، بما يتضمن:

- **التدريب السابق للخدمة وفي أثناء الخدمة لمقدمي الرعاية الصحية** لزيادة الوعي بالمشاكل الصحية والأخلاقية المحيطة بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان). يجب أن تتضمن المواضيع المعرفة عن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) وتداعياته الصحية؛ وتطوير المهارات في تقديم الاستشارة والتدابير العلاجية للمضاعفات الصحية (التوليدية والمتعلقة بأمراض النساء والمسالك البولية النسائية)؛ ومخاطبة المشاكل الصحية النفسية والجنسية، وإجراء الإحالات للدعم والرعاية الإضافيين. يجب أن يتضمن التدريب وقتًا مخصصًا لشرح القيم لمقدمي الخدمة للأسباب المذكورة أعلاه.
- **الإشراك مع الجمعيات المهنية** (على سبيل المثال، جمعيات الأطباء البشريين والقابلات) لزيادة الوعي بقواعد السلوك المهنية وإشراك الأقران في حملة القضاء على التقبل الطبي لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان). الحرص على أن يكون لدى الجمعيات المهنية معايير ومبادئ توجيهية لمقدمي الخدمة توضح العقوبات التي ستطبق على من يمارس تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان). تتمتع الجمعيات المهنية بوصول واسع إلى مقدمي الخدمة في القطاعين الخاص والعام، ويمكن عبر ضغط الأقران التعامل مع تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) والتوجه المرفوض إلى التقبل الطبي له.
- **دعم إنفاذ التشريعات المناهضة لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) وتقبله الطبي، حيث توجد.** الحرص على أن يكون لدى هيئات الإشراف الصحي معايير ومبادئ توجيهية لمقدمي الخدمة توضح العقوبات التي ستطبق على من يمارس تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان).
- **دعم إنشاء أنظمة إحالة متعددة الخدمات** تساعد الناجيات من تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) على الوصول بسهولة وسرعة إلى مجموعة من الخدمات المهمة.
- **إشراك مقدمي الرعاية الصحية في الحوارات المجتمعية ونشر الوعي.** عادة ما يكون مقدمو الرعاية الصحية أشخاصًا ذوي شأن في مجتمعاتهم ويمكنهم مناصرة حملات القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) عبر توعية المجتمع. كما لدى مقدمو الرعاية الصحية الفرصة لتقديم معلومات حول تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) خلال الاستشارات قبل الولادة وبعدها.

التقبل الطبي عندما ينفذ مقدمو الرعاية الصحية، مثل الأطباء أو الممرضين أو القابلات، تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان)، مما قد يؤدي إلى آثار غير مباشرة في الخدمات الصحية والاجتماعية والقانونية.

يعد التقبل الطبي انتهاكًا لحقوق الفتيات والنساء والإنسان بشكل عام، وقضية أخلاقية تتعارض مع مبدأ "لا ضرر ولا ضرار" لمهنة الطب.



يمكن أن يصنع تدريب كليات الطب المتعلق بمضاعفات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) الجسدية والنفسية آثارًا متوالية

أنشأت Ministry of Women's Promotion, Children and Family في دولة مالي في عام 2002، البرنامج القومي لمناهضة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان). وينسق البرنامج استراتيجيات مناهضة لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) ويقومها. قاد البرنامج تحضير منهج مناهض لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) وتنفيذه فُدم إلى كليات الطب، ثم عُم في كليات أخرى من أجل كوادر مختلفة من مهنيي الصحة. تعلم الأطباء والمرضون والقبالات التعرف على مضاعفات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) الجسدية والنفسية.

وأفاد تقرير اليونسيف السنوي لدولة مالي في عام 2013 بأن منهج البرنامج وصل إلى 350 عامل و50 مشرفاً في الرعاية الصحية في ذلك العام، مما زاد معدلات علاج النساء والفتيات اللاتي تعرضن لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان). بالإضافة إلى ذلك، ترتب على البرنامج نتيجة غير متوقعة: صار عديد من النساء اللاتي تلقين العلاج مناصرات لحملة القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان).

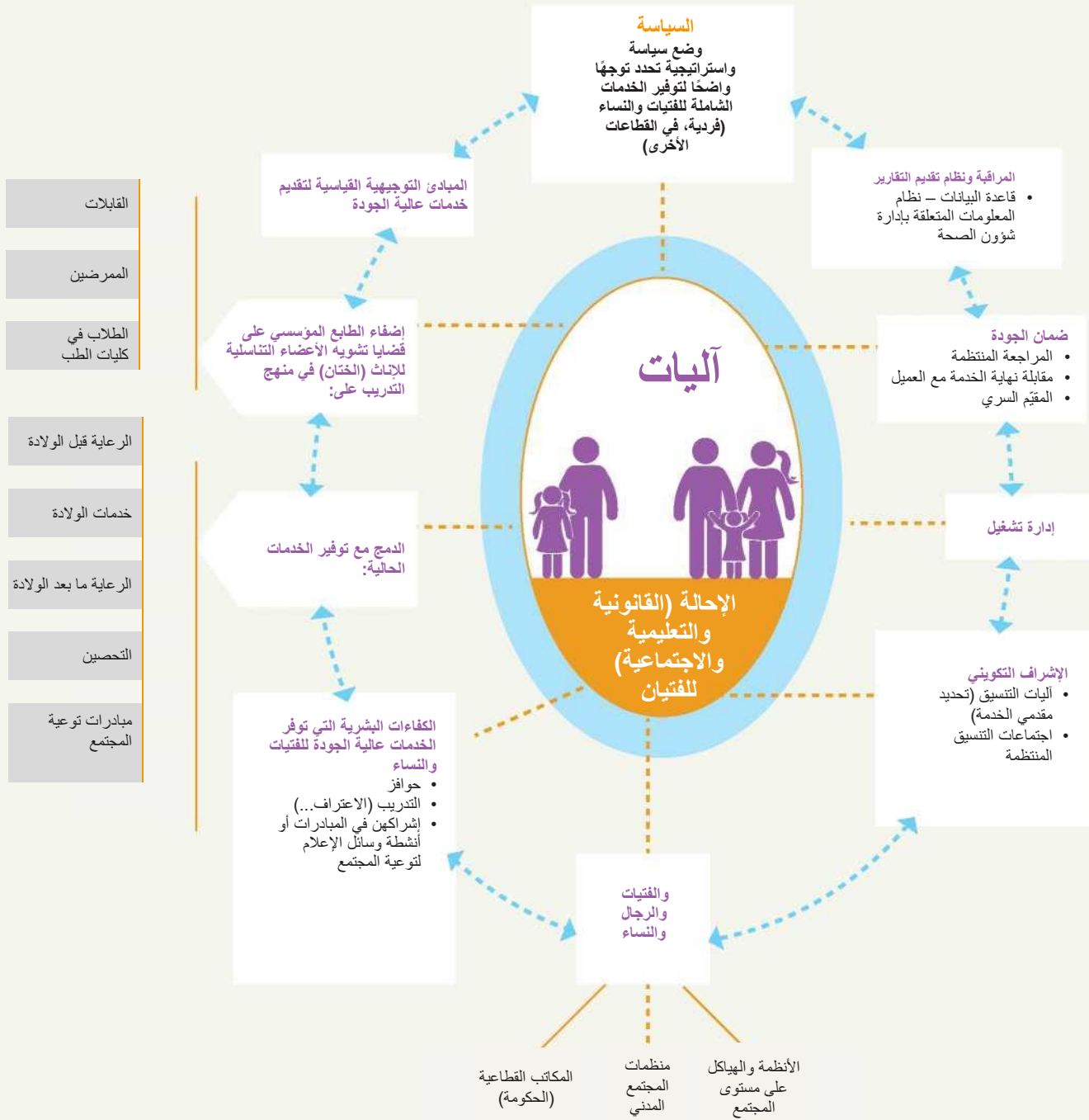
المصدر: اليونسيف (2013). UNICEF Annual Report 2013 – Mali.

خدمات الرعاية الاجتماعية

توفر خدمات الرعاية الاجتماعية دعمًا مهمًا في تأييد حقوق الفتيات والنساء المعرضات لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) أو اللاتي تعرضن له بالفعل، وتأييد أمانهن ورفاههن. ويوفر وصول الفتيات والنساء إلى الاستشارات أو الإحالات أو المساحات الآمنة خيارًا آمنًا للإقامة (حسب الاقتضاء). قد يتضمن نهج الرعاية الاجتماعية الشامل:

- **التدريب السابق للخدمة وفي أثناء الخدمة** للموظفين الاجتماعيين والمسؤولين عن حماية الطفل على مواطن الضعف التي يواجهها الذين يريدون مخالفة الأعراف المتعلقة بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان).
- **وصول النساء والفتيات إلى المعلومات وخطوط النجدة المتعلقة بالأزمات.** توفر خطوط المساعدة رابطًا أساسيًا لخدمات المعلومات والاستشارات والدعم للنساء والفتيات. وعادة ما تعمل بشكل منفصل عن إنفاذ القانون وخطوط النجدة الأخرى، لكن إلى جانبيها.
- **وصول الفتيات والنساء إلى الاستشارات أو الإحالات أو المساحات الآمنة** يوفر خيارًا آمنًا وفوريًا للإقامة.
- **دعم العائلات والأصدقاء والآخرين الذين يساعدون الفتيات والنساء** على الوصول إلى هذه الخدمات بأمان.
- **تمكين الفتيات والنساء** بنطوي على تعريفهم على الجهود التي تبني الإرادة والمهارات وتتغلب على مواطن الضعف، عبر شيء مثل فرص التطور الاقتصادي.

الشكل رقم 6: تقييم الخدمات الشاملة والمتكاملة عالية الجودة المتعلقة بتثوية الأعضاء التناسلية للإناث (الختان)



المراعية
للحساسية الثقافية

المراعية للفروق
بين الجنسين

القائمة على
حقوق الإنسان



الخدمات الصحية المناسبة للشباب في مصر

مثال
حي

اكتشف تقييم أجري في مصر في عام 2015 أن صندوق الأمم المتحدة للسكان زاد من مستويات خدمات الصحة الجنسية والإنجابية المتكاملة للمراهقين والشباب عبر إنشاء مراكز معدة للشباب. مولت هذه المراكز الجمعية المصرية لتنظيم الأسرة و General Organisation for Teaching Hospitals & Institutes، ودعمتها ببناء الكفاءات، عبر تطوير الدلائل لمقدمي الخدمات والمراهقين والمعلمين من الشباب الأقران. راعى صندوق الأمم المتحدة استخدام لغة قائمة على حقوق الإنسان في مواد المعلومات والتثقيف والتواصل، وجدول أعمال حقوق الإنسان للمراهقين والشباب عبر السياسات والعمل التأييدي والتشريعي، خاصة فيما يتعلق بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان).

المصدر: Evaluation of UNFPA Support to Adolescents and Youth (2008-2015).



توصيل خدمات الصحة إلى النساء والفتيات في ريف إثيوبيا

مثال
حي

يدعم صندوق الأمم المتحدة للسكان Afar Pastoralists Development Association (APDA) في توصيل الخدمات إلى النساء والفتيات في ريف عفر، ولاية إقليمية ذات بنية تحتية غير سليمة ومحصلات صحة متدنية. أنشأت APDA مستشفى ولادة في عام 2011 لتوفير خدمات رعاية الأمومة التي تحتاج إليها المنطقة حاجة ماسة. يحتوي المستشفى على وحدات مجهزة للتعامل مع حالات الولادة ذات الخطورة المرتفعة والطارئة. معظم النساء اللاتي تلقين العلاج في المستشفى ناجيات من تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) (في أغلب الحالات الختان المانع للجماع، بأخطر أشكاله)، الذي يمثل أحد العوامل المسببة للمعدل المرتفع من المضاعفات الصحية التوليدية. واكتشف تقييم برنامج قطري أكمل في عام 2019 أن أكثر من 8000 فتاة وامرأة تلقين العلاج في المستشفى وحصلن على حمل وولادة آمنين ومكرمين. كما أنشأت APDA برنامج تدريب صارماً للقبالات يتضمن وحدة عن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) والمضاعفات الطبية ذات الصلة، ويدعم فرق الصحة في المجتمعات المحلية.

المصدر: Government of Ethiopia/UNFPA 8th Country Programme (2016-2020).

مثال
حي

يتلقى خط نجدة الأطفال 16000 الآفاً من الاتصالات المتعلقة بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) في مصر



يتلقى خط نجدة الأطفال 16000، الذي يعمل في مصر منذ عام 2005 تحت إشراف المجلس القومي للطفولة والأمومة، شكاوى لحماية الأطفال ويسجلها. يعد خط النجدة منفذاً لإحالة الأطفال والأسر الذين يتعرضون للعنف وسوء المعاملة والإهمال إلى الخدمات ذات الصلة، إذ يوفر مجموعة من الخدمات الهاتفية، بما يتضمن الاستشارات النفسية ودعم الأسر.

بدأ خط النجدة المجهول حملة قومية مدتها ثلاثة أشهر في عام 2019 عن الحقوق والصحة والدين، وتلقى أكثر من 1500 اتصال استجابة للفتيات الإذاعية، بما يتضمن اتصالات بشأن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان)، وأدى بعضها إلى الإحالات. وكانت معظم الاتصالات من أسر، وأحياناً من فتيات. كانت نحو نصف الاتصالات من آباء، ومسؤولين عادة عن اتخاذ القرار بشأن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان). ما يقرب من 90 بالمائة من المتصلين أرادوا التحدث عن الممارسة، ونحو 9 بالمائة أبلغوا عن حالات أو تهديدات.

المصدر: اليونيسف (2019). Goal Area 3 Every child is protected from violence and exploitation: Global Annual Results Report 2019.

الخدمات القانونية

تتيح الخدمات القانونية، ذات التكلفة المنخفضة أو المجانية والمتاحة محلياً، المعدة للفتيات والنساء المعرضات لخطر تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) أو اللاتي تعرضن له، فرصة لممارسة حقوقهن. في القضايا الجنائية، تعد حيازة إثبات لا محل فيه لشك معقول بحدوث تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) من دون موافقة أمرًا جوهرياً، مما يعزز أهمية التحقيق وجمع الأدلة. وفي بعض الحالات تكون نساء وفتيات كثيرات يسعين للحصول على الخدمات لأول مرة، ولا يفهمن نظام العدالة وإجراءاته القانونية وحقوقهن.

قد يتضمن نهج الخدمات القانونية الشامل:

- **التدريب السابق للخدمة وفي أثناء الخدمة لمسؤولي إنفاذ القانون ومقدمي الخدمات القانونية وأعضاء قطاع العدالة،** بما يتضمن المدعين العامين والقضاة، على أن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) يعد انتهاكاً لحقوق الإنسان، وحيثما ينطبق ذلك، انتهاكاً للقانون. وينطوي عنصر آخر على فهم المقاومة المجتمعية للقانون والمعدلات المنخفضة للإبلاغ عن حالات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) بواسطة الناجيات أو الأسر، وإدارتها.

- تدريب ضباط الشرطة على حساسية التحقيقات في حالات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) وبروتوكولاتها. يلعب سلوك المجتمعات الممارسة بالإضافة إلى مسؤولي إنفاذ القانون أدوارًا في فاعلية التحقيقات وجمع الأدلة.
- دعم سياسة الإبلاغ الإجمالي عن حالات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) بواسطة مقدمي الخدمات الذين يتعاملون مع أطفال، مثل الموظفين الطبيين والمدرسين والموظفين المسؤولين عن الحماية.
- جهودات توعية المجتمع لتثقيف المجتمع بضرورة وكيفية الوصول إلى المساعدة القانونية.
- دعم المنظمات شبه القانونية والمنظمات غير الحكومية لتوفير الدعم للنجيات خلال الإجراءات القانونية



تغيير الإصلاحات القانونية الأعراف والسياسات في كينيا

مثال
حي

Kenya Women's 43 منظمة لحقوق المرأة أسست عام 1998، هدفت من خلالها إقناع المجتمع بالمساواة بين الجنسين وتفاوضوا على توفير مساحة للنساء للمشاركة في الإصلاحات الدستورية. دافعت المنظمات القانونية مثل الاتحاد الدولي للمحاميات في كينيا (FIDA-Kenya) عن حقوق النساء، عبر اقتراح تشريعات من شأنها أن تجنب الفتيات والنساء عدم المساواة بين الجنسين والعنف وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) وتحميهم منها. ونتيجة لهذا النمو والتحالف بين الحركات المناصرة لحقوق المرأة والمجتمع المدني بالإضافة إلى النشاط القانوني والقضائي، أتاحت الإصلاحات الدستورية وإشراك النشطاء في الحكومة فرصًا ومساحات رسمية لتغيير السياسة. وبالإضافة إلى السعي لتبني قانون منع تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) لعام 2011، استغل الاتحاد الدولي للمحاميات في كينيا القضايا المعروضة على المحاكم لإبراز حالات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) وجذب انتباه السياسة له. ثم صارت محاميات شغوفات ملتزمات أعضاء وقبلن العمل على قضايا تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) دون مقابل. يتعاون الاتحاد الدولي للمحاميات في كينيا اليوم مع صندوق الأمم المتحدة للسكان ويوفران خدمات قانونية مجانية للفتيات والنساء المعرضات لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) واللاتي تعرضن له.

المصدر: R. Loewenson وآخرون (2019). Kenya case study: Building policy reforms on sexual offenses, female genital mutilation and domestic violence.

الخدمات التعليمية

على الرغم من أن الروابط بين التعليم وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) تفتقر إلى الأبحاث الداعمة، فإن تعليم الفتيات يبدو عاملاً مساعداً في تقليل انتشار تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان). لأن الفتيات والنساء ذوات التعليم المحدود أو اللاتي لم يتلقين أي تعليم أكثر عرضة لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان). تزيد احتمالية دعم الأمهات ذوات التعليم المحدود لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) وجعل بناتهن يخضعن للممارسة. ومع أن كون تعليم الأمهات عاملاً مهماً في التنبؤ باحتمالية تعرض بناتهن إلى تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان)، فلا يمكن أن يعد عاملاً مسبباً مباشراً لأن المستوى المعيشي للأسرة وعمل الأمهات يعدان عاملين مهمين في التنبؤ بتعرض الفتيات لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) وكلاهما مرتبط بتعليم الأمهات.

النظر في دعم مجموعة من التدخلات لزيادة حصول الفتيات على التعليم الابتدائي والثانوي، بما يتضمن:

- **إجراء تحليلات قائمة على الجنسين** في قطاع التعليم تتعرف على المشاكل على أساس النوع في سياقات معينة مثل تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان)، وتدعم التربية التي تراعي منظور الجنسين التي لا تقتصر على تثقيف الفتية والفتيات بشأن عواقب الممارسة، بل تبني إرادة الفتيات وتدعم الفتية والفتيات في تحدي الأعراف المجتمعية على أساس النوع التي تديم هذه الممارسة.
- **دمج تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان)** في منهج التعليم الرسمي وتدريب المدرسين ومديري المدرسة ورابطات أولياء الأمور على: توفير المعلومات للفتيات والفتيات عن المخاطر الصحية النفسية والجسدية التي قد تنشعب عن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان)؛ مما يمنع التشهير بالفتيات اللاتي لم يخضعن لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان)؛ ورصد حالات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) والإبلاغ عنها، بالإضافة إلى توفير الإحالات إلى الخدمات المناسبة.
- **الاستثمار في البحث** لتحديد تأثير تعليم الفتيات على تقليل معدلات انتشار تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان)، بالإضافة إلى تأثير تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) على بقاء الفتيات في المدارس وإكمال تعليمهن.



- صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف ومنظمة الصحة العالمية (2018). [Calling for the End of the Medicalization of Female Genital Mutilation](#)
- صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف ومنظمة الصحة العالمية (2018). [Brief on the Medicalization of Female Genital Mutilation](#).
- منظمة الصحة العالمية (2018). [A Clinical Handbook: Care of Girls & Women Living with Female Genital Mutilation](#).



8

تشويه

الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) الحالات الطارئة النهج الترابطي بين العمل الإنساني والتنمية والسلام

ونادرًا ما يشمل التخطيط لإجراءات
التأهب لوقوع الأزمات الإنسانية
استجابة لتشويه الأعضاء التناسلية
للإناث (الختان).

رغم أن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث
(الختان) قد يزداد في الأزمات لأسباب
مختلفة.

تنتج الأزمات الإنسانية من كوارث طبيعية أو من صنع الإنسان أو حالات
طارئة معقدة. ازداد عدد الأزمات ومدتها على نحو كبير في العقد الأخير،
مما زاد من احتمالية تعرض مزيد من الدول لها في المستقبل. ويعد العنف
على أساس النوع مرضًا متوطنًا في أي أزمة. فينتج عن الأزمات الإنسانية
نزوح أطفال وأسر ممن يعانون من اضطرابات جسدية واجتماعية ومعنوية،
ومن هم ضعفاء ولا يستطيعون الحصول على الدعم الاجتماعي، ناهيك عن
الخدمات الصحية والتعليمية والقانونية.

ونادرًا ما يشمل التخطيط لإجراءات التأهب لوقوع الأزمات الإنسانية استجابة لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان). رغم أن تشويه
الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) قد يزداد في الأزمات لأسباب مختلفة، بما يتضمن عدم العمل بالقانون أو كمقدمة للزواج.
يرجى الاطلاع على المربع 14.

تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) في مالي: أزمة حماية في الساحل الأفريقي

اكتشفت الدراسة زيادة في حالات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) في تمبكتو واستنتجت أن ثمة سببين لذلك. أولاً، استقرار المجموعات العرقية ذات الانتشار الواسع لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) في المنطقة. ثانياً، أن أزمة الأمان التي بدأت في عام 2012 أدت إلى سلوك أكثر تحفظاً بالإضافة إلى اضطراب الخدمات الحكومية وبرامج المجتمع المدني التي تعزز منع تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان). أبرزت الدراسة زيادة في مخاطر تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) بناءً على متغيرات عدة. فأتضح من الدراسة، بعد مقارنة بيانات المسح الديمغرافي الصحي لعام 2006 ببيانات عام 2018، التوجهات التالية:

- كان ثمة زيادة في انتشار تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) في إقليم تمبكتو بين عامي 2006 و2018 من 44 بالمائة إلى 50 بالمائة. تتزامن هذه الفترة مع اضطراب الخدمات والبرامج التي تعزز القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان).
- وبين عامي 2006 و2018، زاد انتشار تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) في المجموعات العرقية من 50 بالمائة إلى 60 بالمائة بين السونراي، ومن 22 بالمائة إلى 29 بالمائة بين الطوارق/البلاخ.
- في عام 2006، تعرض 61 بالمائة من الفتيات والنساء اللاتي تراوحت أعمارهن بين 15 و49 عاماً اللاتي كن يعشن في المناطق الريفية إلى تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) مقارنة بنسبة 71 بالمائة في عام 2018.
- ومن عام 2006 إلى عام 2018، ازدادت مخاطر التعرض إلى تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) بناءً على حالة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) لدى الأمهات من 50 بالمائة إلى 75 بالمائة.
- في عام 2006، كانت احتمالية سماح النساء المناهضات لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) بأن تتعرض بناتهن إلى الممارسة أقل بنسبة 84 بالمائة. أما في عام 2018، كان لدى مناهضة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) تأثيراً لا يذكر في خفض مخاطر تعرض الفتيات إلى تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان).

نصحت الدراسة بعودة أصحاب المصلحة من المنظمات الحكومية وغير الحكومية الذي يخاطبون تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) إلى الإقليم لاستئناف عمل الخدمات وأنشطة حشد المجتمع ودعم البرامج الاقتصادية للفتيات المعرضات للممارسات الضارة أو اللاتي قد يتعرضن للتشهير نتيجة حفاظهن على سلامتهن.

منذ عام 2012، عانت مالي من أزمات ممتدة تتضمن الصراعات العنيفة والفقر المدقع والصدمات المناخية ومؤخراً وباء كوفيد-19. وفي 2020، دعم صندوق الأمم المتحدة للسكان الحكومة في إجراء بحث على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) في إقليم تمبكتو. قارنت الدراسة بيانات المسح الديمغرافي والصحي من عام 2006 ببيانات عام 2018، كما احتوت الدراسة على مقابلات ومناقشات من مجموعة التركيز.

ووفقاً للمسح الديمغرافي والصحي لعام 2018، فقد تعرض 89 بالمائة من الفتيات والنساء اللاتي تراوحت أعمارهن بين 15 و49 عاماً، و73 بالمائة من الفتيات اللاتي تراوحت أعمارهن بين 0 و14 عاماً إلى تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان). لا يعتقد إلا 18 بالمائة من الفتيات والنساء و13 بالمائة من الفتيّة والرجال أنه يجب القضاء على الممارسة. وعلى الرغم من التزام الحكومة وجهودها للقضاء على الممارسة، فإن مالي لا تزال لديها أحد أعلى معدلات انتشار تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) في العالم. في عام 2006، كان ثمة فارق صغير بين المتغيرات (على سبيل المثال، العرق، والإقليم الجغرافي، وتعليم الأمهات، ومستوى الدخل) فيما يتعلق بزيادة مخاطر تعرض الفتيات لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) أو انخفاضها.

وكان العنف والتطرف متفشين في إقليم تمبكتو منذ عام 2012. أما حالياً، فيحتوي تمبكتو، كحال غاو ومويتي، على أعلى كثافة من النازحين داخلياً (78 بالمائة). انخفضت النسبة إلى 75 بالمائة من يناير 2019 إلى 2020 (المنظمة الدولية للهجرة 2020)، مع فرار معظم من انعدام الأمان والصراعات الطائفية. كما ساهمت الصدمات المناخية في إحلال مستويات مرتفعة من الفقر وانعدام الأمن الغذائي. وأدى إغلاق المدارس في العامين المنصرمين وعدم وجود فرص تعليم بديلة إلى بقاء مئات الآلاف من الأطفال دون تعليم.

أفاد المسح الديمغرافي والصحي لعام 2018 بأن 76 بالمائة من النساء تعرضن لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) قبل أن يبلغن سن الخامسة. فقد مارس الممارسون التقليديون تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) على 94 بالمائة من الفتيات اللاتي تراوحت أعمارهن بين 0 و14 عاماً، و89 بالمائة من الفتيات والنساء اللاتي تراوحت أعمارهن بين 15 و49 عاماً. ومن عينة المسح، كان 70 بالمائة من النساء و68 بالمائة من الرجال الذين تراوحت أعمارهم بين 15 و49 عاماً يعتقدون أن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) واجب ديني، واعتقد 76 بالمائة من النساء و74 بالمائة من الرجال من نفس الفئة العمرية بضرورة استمرار الممارسة.

عادة ما تفتقر برامج الاستجابة للطوارئ ومقدمو الخدمات إلى الاستعداد للتعامل مع تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) في الحالات الطارئة. تتضمن الإجراءات التي يمكن اتخاذها خلال الاستجابة لحالة طارئة التالي:

- استخدام نهج تشاركي للاستنباط من الفتيات والنساء ولفهم إذا كنَّ عرضة لخطر متزايد للعنف على أساس النوع وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان).
- بناء كفاءات موظفي الحكومات والمجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية للاستجابة لحالات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان). تدريب مقدمي الرعاية الصحية والموظفين المسؤولين عن الحماية على منع تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) والاستجابة له وإعداد أنظمة إحالة.
- الاشتراك مع مجموعات النساء والشباب المحلية التي تفهم الوضع المحلي. سيكون لديهم معرفة بكيفية وصول الفتيات والنساء إلى الموارد والقدرات والفرص.
- دعم المراهقات والنساء بصفتهن مشاركات وقائدات نشطات في المجتمعات. يزيد هذا من احتمالية تلبية احتياجاتهن الخاصة، بما يتضمن الحماية من العنف على أساس النوع.

الإجراءات التي قد تتخذ على المدى الطويل:

- مناصرة إدراج تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) في التخطيط القومي والمحلي لإجراءات التأهب للاستجابة. فعندما تنشب الحالة الطارئة التالية، ستكون الاستجابة لحالات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) متاحة.
- ضمان وجود المبادئ التوجيهية لبرنامج مكافحة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) على مستوى البلد، وبروتوكولات تدريب مقدمي الخدمات وخدماتهم كجزء من خطط الاستجابة للطوارئ في مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، وحكومات البلدان المضيفة، ووكالات التمويل.
- الاستثمار في تعزيز التخطيط المتعلق بالنهج الترابطي بين العمل الإنساني والتنمية الذي يتضمن منع تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) وجهودات الاستجابة له.

الأدوات

- صندوق الأمم المتحدة للسكان (2019). The Inter-Agency Minimum Standards for Gender-Based Violence in Emergencies Programming.
- صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف (2020). Lessons Learned from the Joint Programme :Resilience in Action .during the COVID 19 Crisis.
- اليونيسف (2020). The Future of Protection in the Elimination :The Humanitarian-Development Nexus .of Female Genital Mutilation.



9

تمويل

حملات القضاء على

تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان)

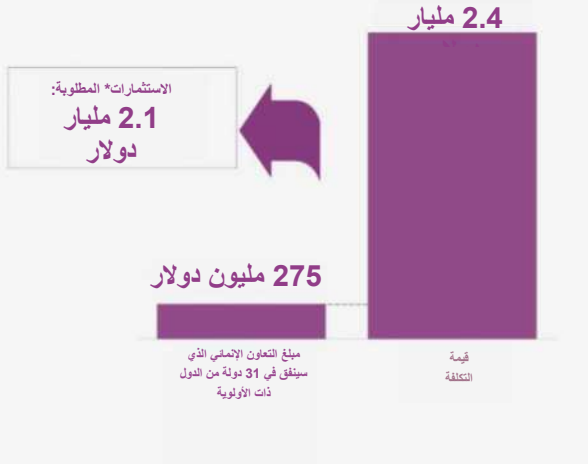
أحد العوائق الرئيسية في طريق القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) نقص الاستثمار المزمّن والمستمر. فالمستوى العالمي الحالي للاستثمار في برامج مخاطبة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) أقل من اللازم لتحقيق الرؤية العالمية بالقضاء على الممارسة بحلول عام 2030. أشار تقييم حديث أجراه صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى أنه يلزم 2.4 مليار دولار للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) بحلول 2030 في 31 من الدول ذات الأولوية. كما يقدر التقييم المبلغ المتوقع إنفاقه للمساعدة الإنمائية في هذه الدول الواحدة والثلاثين ذات الأولوية من 2020 وحتى 2030 بـ 275 مليون دولار، مشيرًا إلى وجود فجوة في الموارد تقدر بنحو 2.1 مليار دولار.

حشد الموارد ضروري على كل الأصعدة، العالمية والإقليمية والقومية، لإنشاء علاقات التعاون وتسريع القضاء على الممارسة. يتطلب سد الفجوة في التمويل جهودات مكثفة من الشركاء ومعهم لحشد الموارد اللازمة. يمكن ربط مثل هذه التدابير بتمويل هدف التنمية المستدامة رقم 5 بشأن المساواة بين الجنسين، وتحديدًا الهدف 5.3 المتعلق بالقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) (يرجى الاطلاع على تقرير عام 2019 لتمويل التنمية المستدامة لمزيد من المعلومات).

يتم التعهد بالموارد المالية المحلية إلى جانب التعاون الإنمائي الدولي عن المسؤولية والقيادة الوطنية. يوفر البرنامج المشترك دعمًا تقنيًا لتطوير خطط الإجراءات الوطنية المقدر تكلفتها والمدعومة بالأدلة. تساعد هذه الخطط في إنشاء سياسات وقوانين حسنة التوجيه، تدعمها موارد مناسبة. بداية من عام 2019، نفذت 15 دولة من الدول التي يدعمها البرنامج المشترك خطة إجراء قومية مقدر تكلفتها تتضمن تخصيص موارد محلية من أجل البرامج المتعلقة بمكافحة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان).

القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) الاستثمار المطلوب

يتطلب القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) بحلول عام 2030 في 31 دولة من الدول ذات الأولوية استثمارات* تقدر بإجمالي **2.1 مليار دولار**



الاستثمارات* المطلوبة:
2.1 مليار دولار

275 مليون دولار

مبلغ التعاون الإنمائي الذي سينفق في 31 دولة من الدول ذات الأولوية

* يتضمن هذا الاستثمارات على صعيد الدولة من الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني والأفراد.
المصدر: صندوق الأمم المتحدة للسكان (2021)

ناشدة قمة الاتحاد الأفريقي في عام 2019 بزيادة الموارد المالية المحلية المخصصة، ووضع إطار عمل يراقب التقدم في تحقيق الالتزامات القومية والإقليمية.

تشجع برامج البلدان على تطوير تقييمات بالتكلفة للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) بحلول عام 2030. وبما أن خطط الإجراءات القومية المتعلقة بمكافحة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) تتضمن عامل تكلفة، تستطيع البرامج التكيف مع المنهجية العالمية (على سبيل المثال نماذج تقدير التكاليف). يمكن أن ينشر وجود تقدير دقيق مدعوم بالأدلة للتكلفة الوعي بالموارد وتأييدها مع شركاء مختلفين.

وبالإضافة إلى حشد الموارد التقليدية من المتبرعين، يجب أخذ الإجراءات التالية في عين الاعتبار لزيادة الاستثمار في القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان):

- **تأييد تخصيص الحكومة للميزانية على الصعيدين الوطني ودون الوطني.** قد يُحفظ بالتخصيصات الحكومية المدمجة في الميزانيات على مر الأعوام، مما يقدم تمويلاً مستدامًا.

- وعلى الرغم من أن معظم البلدان لديها ميزانيات محددة للتدخلات المتعلقة بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان)، فإن معظم الدول ذات الأولوية لم تحدد بعد ميزانية.

- قد يستطيع التخطيط المراعي لمنظور الجنسين وتحديد الميزانيات دعم تحديد ميزانية للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان)، نظرًا إلى أن عدم المساواة بين الجنسين سبب جذري للممارسة.

- يقدم الاستثمار في تحليل التكلفة واثق واضحة بشأن التمويل العام للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان). ومن الممكن أن يكون التحليل لحجم الإنفاق العام للقضاء على الممارسة وتكوينه والمساواة فيه وكفاءته وفاعليته وشفافيته، مفيدًا لتأييد السياسة في الحكومة ومع المتبرعين والقطاع الخاص. قد يتضمن التحليل التدخلات في القطاعات ذات الصلة (مثل تعزيز حماية الطفل القومية وأنظمة الرعاية الاجتماعية والتدخلات المناسبة المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية).

- توفر استراتيجية البرنامج المشترك لحشد الموارد خطة شاملة تسلط الضوء على التوجهات والفرص التي يجب أخذها في عين الاعتبار والاستفادة منها خلال تعزيز مكاتب صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف في البلدان تأييد البرنامج المشترك وتمويل الدعم له.
- اكتشاف احتمالات للاستفادة من التمويل من التدخلات في القطاعات الأخرى مثل الصحة الجنسية والإنجابية والعنف على أساس النوع وحماية الطفل.

الأدوات

- صندوق الأمم المتحدة للسكان (2020). [The cost of the transformative :Costing the Three Transformative Results](#). results UNFPA is committed to achieving by 2030.
- منظمة الصحة العالمية (2020). [FGM Cost Calculator](#).



2030

10

الخلاصة

في كل مناطق تطبيق البرنامج وعلى كل الأصعدة، يتحدى البرنامج المشترك إصرار الجهات الفاعلة في القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) للاستمرار في الابتكار وفقاً للبرنامج وللوصول إلى نقاط التحول في المعايير والأعراف بحلول 2030. سينتشر مزيداً من الانتباه الصريح للمساواة بين الجنسين أساساً جديدة تتفاعل مع الأعراف المجتمعية والمحفزات الأخرى لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) للحصول على نتائج مستدامة في القضاء على الممارسة. إيلاء التعليم اهتمام أكبر سيولد دليلاً من البرنامج يفيد مجتمع التنمية الأكبر. يتطلب بناء قاعد معرفية تحتوي على النهج الفعالة توثيقاً وتقييماً حذراً، توجهه جداول أعمال تعليمية قومية وإقليمية ودولية.

تحتوي المبادئ التوجيهية على أفكار للإجراءات والدروس المستفادة وعديد من الروابط للأدوات والموارد لمزيد من الأفكار والمفاهيم في شتى مناطق البرنامج. ستستمر المبادئ التوجيهية، بصفتها وثائق تجدد باستمرار، في تلقي التحديثات كلما ظهرت ابتكارات وأدلة جديدة.

الملحق (أ)

نظرية كاملة عن التغيير من برنامج صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف المشترك بشأن القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) – المرحلة 3

الرؤية

الهدف

النتيجة

النتائج

التدخلات

العوامل

المشكلة

الإفراضات

خفض تمكن البيئة التي تعزز الحد من الفقر والمساواة بين الجنسين ولا تتسامح مطلقاً مع تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان)؛ بشكل كبير الحالات الجديدة من تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) نتيجة لزيادة الاستمرارات العالمية؛ والتخلي السريع عن الممارسة.

المخاطر: الإطار الزمني الذي لا يمكن التنبؤ به لتحقيق التغيير المجتمعي على أرض الواقع

زيادة الاستدامة الالتزام السياسي القومي؛ وتحقيق تمكين المرأة؛ والحفاظ على تعليم الفتيات؛ التقدم السريع في تعزيز التغييرات المجتمعية؛ والتوجهات الديمغرافية؛ وتعزيز العقوبات والآليات الرادعة.

المخاطر: عدم تلقى جدول أعمال القضاء على ممارسات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) التمويل الكافي، والمقاومة الاجتماعية وعدم الاستقرار السياسي

الفترة الاستيعابية المتزايدة للمكتب القطرية لصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف والشركاء للتنفيذ والرسد والإبلاغ؛ الموارد الكافية والفترة على التعينة والتصعيد القومي للتدخلات في دول محددة

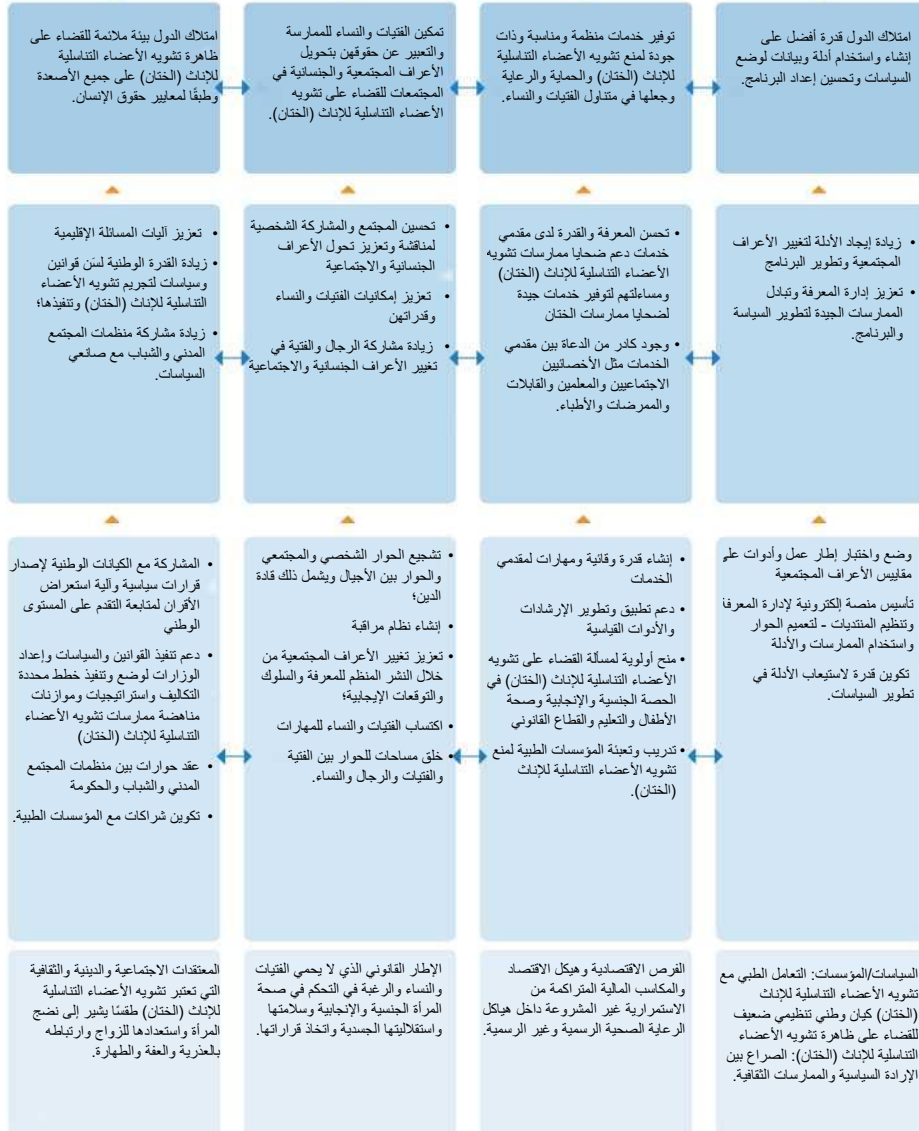
المخاطر: تمويل دعم مستدام والحالات الإنسانية

الالتزامات المؤسسية لصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف لمناهضة مستدامة لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان)، تدخلات مخصصة لكل سياق

المخاطر: قلة الموارد

المساهمة في القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) بحلول عام 2030

تعزيز الجهود تجاه تقليل ظاهرة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) تنفيذاً لحقوق الفتيات والنساء بتحقيق تحول الأعراف المجتمعية والجنسانية بحلول 2021



وقد تعرضت أكثر من 200 مليون فتاة وامرأة لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) في 30 بلداً عبر قارات ثلاثة. يوجد ما يقرب من 64 مليون فتاة وامرأة معرضة لخطر التشويه بحلول 2030.

وهو ما يمثل انتهاكاً لحقوقهن في التمتع بالصحة وغياب العنف، وفي حياة وحسد سليم، وفي حياة يغيث عنها التمييز والقسوة والمعاملة غير الإنسانية أو المهينة.

الملحق ب

دراسات الحالات المنظمة حسب منطقة البرنامج

زيادة مساهمة الحكومة في السياسة والتشريع

التأييد العالمي والإقليمي

التدخل حملات التأييد العالمية

| المميزات | طرق التعزيز | أمثلة |
|---|---|--|
| <ul style="list-style-type: none">بناء قاعدة واسعة من الدعم العالمي وخلق فرص لتأييد القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان)تشجيع الجهود الرامية إلى إبراز تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) على أنه إحدى عقبات التطور | <ul style="list-style-type: none">مزامنة الحملة مع الأيام العالمية المعروفةتنظيم مجموعة مبدعة من أحداث الحملة التفاعلية مثل مبادرات التواصل الاجتماعي والمعارض وحلقات النقاش | <p>حملة الاتحاد الأفريقي للقضاء على ظاهرة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان)</p> <p>استضاف الاتحاد الأفريقي بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، واليونيسف مؤتمرًا عالميًا، "تركيز الجهود السياسية لتعجيل القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان)" في واغادوغو، بوركينا فاسو عام 2018. تبني المؤتمر Ouagadougou Call for the Elimination of Female Genital Mutilation in Africa and the World.</p> <p>ومتابعة لهذا المؤتمر، أطلق الاتحاد الأفريقي حملة رسمية للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) عام 2019 ويجري حاليًا تنفيذ حملة تسويق اجتماعي على مستوى القارة. اتخذت هذه المبادرة من مبادرة سليمة السودانية الناجحة نموذجًا لها. يجري حاليًا وضع إطار المساهمة للمتابعة والإبلاغ عن التنفيذ العالمي بناءً على الآليات المختلفة كجزء من الحملة.</p> <p>كان تبني المؤتمر دعوة واغادوغو للحديث عن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث في إفريقيا والعالم خطوة حيوية في تعبئة الدول أعضاء الاتحاد الأفريقي عن طريق إنشاء آلية استعراض الأقران لمراقبة الإجراءات الوطنية للقضاء على ظاهرة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان). ما زالت نتائج الحملة تنتظر القياس ولكن حتى الآن نجحت في إشراك أبطال سياسيين رفيعي المستوى في تعزيز الالتزام الإقليمي للعمل على القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان).</p> <p>انظر: Launch of the African Union Campaign on Ending Female Genital Mutilation.</p> |

التدخل التعاون على إنهاء ظاهرة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) عبر الحدود

| المميزات | طرق التعزيز | أمثلة |
|---|---|--|
| <ul style="list-style-type: none">تحديد ديناميكيات القضاء على ظاهرة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) عبر الحدوديمكنه توجيه السياسات الحكومية الدولية التي تعزز جهود القضاء على ظاهرة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) بشكل مشترك | <ul style="list-style-type: none">تأسيس تحالف لتنظيم تعاون وتنسيق حكومي عالميإمكانية مؤازرة جهود مناهضة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) بجانب مبادرات نسوية وجنسانية أخرى في المنطقة | <p>التعاون الحكومي العالمي لمناقشة مناهضة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) عبر الحدود في شرق أفريقيا</p> <p>حضر الاجتماع الأول بين الوزارات ممثلين من إثيوبيا وكينيا والصومال وأوغندا وجمهورية تنزانيا المتحدة عام 2019 في كينيا لمناقشة ديناميكيات القضاء على ظاهرة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) عبر الحدود. The قدم الاجتماع فرصة لتحديد طرق لتعزيز السياسات والتشريعات وزيادة التعاون بين الحكومات داخل الإقليم لاستهداف المجتمعات الحدودية الأكثر عرضة للتجاهل.</p> <p>نتج عن الاجتماع إعلان وخطة عمل للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) عبر الحدود في شرق أفريقيا. سيتم تنفيذها بالتعاون مع الجماعات الاقتصادية الإقليمية مثل جماعة شرق أفريقيا والهيئة الحكومية الدولية.</p> <p>انظر: Ending cross-border FGM.</p> |

الإجراءات التشريعية على المستوى الوطني

التدخل: تقديم التشريعات الوطنية

| المميزات | طرق التعزيز | أمثلة |
|---|--|--|
| <ul style="list-style-type: none"> • تبعث رسائل واضحة بأن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) ممارسة غير مقبولة اجتماعيًا • تحمي حقوق الفتيات والنساء في جسد وصحة سليمتين والتحرر من العنف والتمييز | <ul style="list-style-type: none"> • دعم الحكومات في تطوير القدرات لتنفيذ التشريع | <p>تجريم تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) في السودان عام 2020</p> <p>في عام 2020، وبعد 14 عامًا من المناصرة التي ترأسها الناشطون في مجال حقوق المرأة والطفل والمنظمات غير الهادفة للربح والمتبرعون والقيادات السياسية من النساء وصندوق الأمم المتحدة للسكان، واليونيسف، صدقت السودان رسميًا على تشريع يجرم تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان). تقوم اليونيسف بتنسيق خارطة طريق لطرح تشريع يوفر للمجتمعات والمجتمع المدني والوزارات الحكومية معلومات عن الأمر. يعد هذا التشريع خطوة كبيرة لحماية حقوق الإناث بما في ذلك حقهن في الصحة والسلامة والاستقلالية الجسديين. كجزء من منصة تعاون أكبر، ساهم صندوق الأمم المتحدة للسكان والحركة النسائية في دعم الحكومة في ضم مشاكل صحة الإنجاب والجنسانية إلى السياسات الوطنية وخطط العمل، مثل السياسة الوطنية لتمكين المرأة (2007) والاستراتيجية الوطنية لإقصاء تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) (2008-2018) والحملة الوطنية لمناهضة العنف ضد المرأة (2018).</p> |

التدخل: زيادة توفر العدالة للفتيات والنساء

| المميزات | طرق التعزيز | أمثلة |
|--|--|--|
| <ul style="list-style-type: none"> • نهج يعمل على أصعدة مختلفة - قانونيًا وتقليديًا ومجتمعيًا وعبر وسائل الإعلام - لدعم تطبيق القانون | <ul style="list-style-type: none"> • ضم إجراءات المساواة الاجتماعية في إعداد برنامج • تأييد اللوائح التي تضمن العناية بتعقيدات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) • يستعان بها جنبًا إلى جنب مع الوصول إلى العدالة والتدخلات الأخرى التي تشجع الحوار المجتمعي بشأن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) | <p>يستمر تواجد اتحاد المحاميات - كينيا في القواعد الشعبية للمجتمع في تلقي التعزيزات من خلال مبادرة مشاركة مجلس الحكماء والإدارة المحلية لتعزيز الوصول إلى العدالة من خلال حل النزاع البديل. تنتوع أكثر القضايا التي يعملون عليها بين النزاعات الأسرية على الأراضي (حق المرأة في الأرض) وطرد الزوجة والأرملة والنفقة وحضانة القاصرين وحالات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) وفي بعض الأحيان قضايا الاعتصاب وهناك العرض والتي تُحال فيما بعد إلى المسؤولين والشرطة. كما تتم إحالة الأمور التي تفوق قدراتهم إلى اتحاد المحاميات - كينيا. وكان لهذه الشراكة منافعها في السماح للموكلين بسهولة الحصول على خطابات من الرؤساء بغرض تقديم دعوة للحصول على عرائض وما شابه للعديد من الإجراءات القانونية التي يجب فيها البدء بالحصول على خطابات من الرؤساء المحليين، وكان هذا بفضل زيادة قدرتهم على الحلول البديلة للنزاعات.</p> <p>في خلال هذا العام، 2019، أضاف مجلس الحكماء مائة (100) سيدة إلى شبكتهم. وكان سبعة (7) من هؤلاء النسوة مدربات على الوساطة الاحترافية في برنامج تدريب معهد التدريب على الوساطة التابع لاتحاد المحاميات - كينيا. وتعين ثلاثة (3) منهن وسطاء معتمدات ملحقات بالمحكمة. في أثناء فترة التقرير، استطاعت السيدات الحكيمات الجدد التوسط وحل ثمان وثلاثين (38) قضية على المستوى المجتمعي.</p> <p>اتحاد المحاميات - كينيا (2020): التقرير السنوي لسنة 2019</p> |

السياسة الوطنية لدعم القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان)

التدخل: السياسة الوطنية للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان)

| المميزات | طرق التعزيز | أمثلة |
|---|---|--|
| <ul style="list-style-type: none"> تضمن آليات التنسيق تنفيذ الشخصيات الحكومية وغير الحكومية الفعالة للاستراتيجيات الوطنية أو خطط العمل بكفاءة وفعالية | <ul style="list-style-type: none"> ضم إجراءات المساءلة الاجتماعية في إعداد البرنامج تأييد اللوائح التي تضمن العناية بتعقيدات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) يستعان بها جنبًا إلى جنب مع الوصول إلى العدالة والتدخلات الأخرى التي تشجع الحوار المجتمعي بشأن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) | <p>السياسات الوطنية والتنسيق لإنهاء ظاهرة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان): كينيا دراسة الحالة</p> <p>في عام 2008، دعم البرنامج المشترك إنشاء أمانة لمناهضة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) في وزارة الشؤون الجنسانية والطفل والتطوير الاجتماعي في كينيا ومول تعيين منصب المنسق الوطني للأمانة. أظهر تقييم في عام 2013 أن الأمانة والمنسق يلعبان دورًا أساسيًا في تعزيز تبادل المعلومات والتعاون بين المسؤولين الحكوميين وغير الحكوميين العاملين على قضية تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان). لأول مرة في كينيا، أجرى المنسق الوطني تخطيطًا نظاميًا للشخصيات الفعالة العاملة على قضية تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) وسهل إنشاء اللجنة الوطنية للتخلي عن ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان)، ليجمع بين الأطراف الحكومية وغير الحكومية المعنية بالعمل على قضية تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان).</p> <p>في عام 2009، وفر البرنامج المشترك دعمًا ماديًا وتقنيًا للوزارة حتى تطور السياسة الوطنية للتخلي عن ممارسات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان). وفي العام نفسه، بقيادة الشريك التنفيذي والرابطة البرلمانية للسيدات الكينية والبرنامج المشترك تم وضع مشروع قانون تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) (2010)، والذي أدى إلى قانون تجريم تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، والذي عرض على البرلمان في 2011. وانتهى تقييم 2013 إلى أنه في ظل غياب البرنامج المشترك لم يكن قانون تجريم تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) ليوضع بعد، وأن دعم صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف قد عجل بصورة واضحة من عملية تعزيز الإطار القانوني للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان). وركز التقييم أيضًا على سد القانون لثغرة هامة في الإطار القانوني الكيني فيما يتعلق بقضية تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان). ويعمل الآن بصفته أحد الأدوات المختلفة لزيادة أنشطة الدعوة والإعلام على كل من المستويين الوطني والمجتمعي. أطلق مجلس مناهضة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) عام 2013.</p> <p>المصدر: UNFPA & UNICEF (2013), Kenya Case Study: Joint Evaluation of the UNF- PA-UNICEF Joint Programme on Female Genital Mutilation/Cutting (FGM/C).</p> |

تعزيز التعبئة الاجتماعية على مستوى المجتمع

التعبئة المجتمعية

التدخل الحوار بين الأجيال لتوفير تنمية شاملة للفتيات

| المميزات | طرق التعزيز | أمثلة |
|--|--|--|
| <ul style="list-style-type: none"> • تسمح للمجتمعات بالتنمية والتحرك علانية بتوافق جمعي جديد ضد الممارسات الضارة • زيادة توثيق التقاليد الحميدة وتقوية الروابط بين الأجيال | <ul style="list-style-type: none"> • تشجيع النقاشات النقدية للسن والدور والأعراف الجنسية والأدوار التي تركز على الممارسات الضارة • إمكانية مشاركة الفتية والرجال بشكل واضح | <p>تعجيل مشروع التخلي عن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) وزواج الأطفال الذي أطلق عام 2016 بغية القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) وزواج القاصرات في المقاطعات الكينية التالية - كاجيادو وبوكوت الغربية ومارسابيت وسامورو يجري تنفيذها عن طريق World Vision من خلال دعم اليونسيف.</p> <p>تغيير المجتمع: تم تنفيذ هذا النموذج من خلال الحوارات المجتمعية التي يقودها الميسرون المدربون. إنهم يساعدون المجتمع على فهم التأثيرات السلبية لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) وليكون أفرادهم أذعياء لحركة مناهضة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان). تعقد الحوارات المجتمعية في المجمعات المدرسية أغلب الوقت، حيث أن التعبئة عادة ما تتم من خلال المدرسة. يسهل أحد الخبراء المجتمعيين الحوارات مرتين في الشهر. تدور موضوعات تلك الحوارات حول تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) وزواج الأطفال وجودة التعليم للفتية والفتيات. تعقد حوارات المجموعات المختلفة (الرجال والشباب والنساء ومجلس الحكماء) كل على حدة لضمان مشاركة وافية ذات قيمة. كما يتم تنظيم الحوارات بين الأجيال عندما تكون المجموعات المختلفة مستعدة لتقديم منصة للحوار المفتوح بين الآباء/الأوصياء مع أطفالهم. وعادة ما تعقد الحوارات باللغة المحلية.</p> <p>تشمل الأمثلة الأخرى على التعبئة المجتمعية:</p> <p>GIZ (2012), How to organise Generation Dialogues about Female A guidance note for community-based organisations :Genital Cutting .and for agencies providing funding and technical support</p> <p>التدريب العملي على Generation Dialogue Approach و The Generation Dialogue Approach in Guinea. التابع لـ GTZ.</p> |

التدخل مشاركة القادة الدينيين

| المميزات | طرق التعزيز | أمثلة |
|---|---|---|
| <ul style="list-style-type: none"> • يمكن للقادة الدينيين إقناع أفراد المجتمع بالتوقف عن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) • معالجة الأعراف والسلوكيات التي يترسخ فيها تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) • يمكن لمشاركة القادة المجتمعيين إنشاء ملكية مجتمعية في تغيير الأعراف الاجتماعية والجنسانية | <ul style="list-style-type: none"> • تستخدم فقط مع النقاط التي يلعب فيها الدين دورًا كبيرًا في حياة المجتمع • تشجيع قادة المجتمعات الآخرين على تسهيل الحوار في دور عبادتهم حول الأعراف المجتمعية والجنسانية المرتبطة بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) | <p>النهج الديني للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) في إثيوبيا</p> <p>دعم اليونسيف القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) في إثيوبيا من خلال التغيير الاجتماعي الذي حققه الحوار المستدام المتكامل مع التعليم أو أنشطة زيادة الوعي أو كليهما من منظور الوعي الصحي والديني والقانوني. دعم القادة الدينيين إنهاء تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) عن طريق: (1) المشاركة في التوعية بالتأثيرات الضارة لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان)، (2) التوعية من خلال تفسير وتوضيح النصوص الدينية التي تبين عدم ضرورة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان)، (3) قيادة وتعزيز حملة لنهذ من يعودون إلى تلك الممارسات، (4) تقديم مباركتهم ودعمهم لتعاليم موظفي الصحة والجهات القانونية، وهو ما يمنح أولئك العاملين مصداقية ووزنًا في أعين المجتمع، (5) فرض القسم على الممارسين أمام القادة الدينيين بالأا يفعلوا تلك الممارسات مرة أخرى.</p> <p>طبقًا للتقييم المنتهي عام 2012، يظهر نجاح الحوارات المجتمعية عند عقدها بشكل متكرر ومستدام ويصل إلى أكبر عدد ممكن من الأحياء ويشمل البعيد منها. ساهمت مشاركة القادة الدينيين والحكماء وموظفو الإرشاد الصحي ومنفذو القانون بشكل كبير في تمرير الرسائل المطلوبة للمجتمع. تمتلك أكثر الاستراتيجيات فعالية وشيوعاً في الـ 10 مقاطعات الخاضعة للاستبيان فرصة لزيادة الوعي وتمهيد الطريق للتغيرات في المواقف التي قد ينتج عنها بالتالي التخلي عن ممارسات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان).</p> |

التعبئة الاجتماعية

التدخل: ربط الإجراءات التشريعي بالتوعية المجتمعية

| المميزات | طرق التعزيز | أمثلة |
|---|--|---|
| <ul style="list-style-type: none"> • يتعامل مع ثغرات دعم المجتمع والتوعية بضرر تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) • يساهم في المساواة الاجتماعية للإطار القانوني • يخلق بيئة مواتية لتغيير الأعراف المجتمعية والجنسانية | <ul style="list-style-type: none"> • يوازي التوعية المجتمعية مع الأيام المجتمعية المعروفة | <p>يوم الإعلانات المناهضة لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) في أثناء الأيام الثقافية للمجتمع - إبداع من أوغندا</p> <p>يعد قانون تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) 2010 في أوغندا قانونًا شاملاً مناهضًا لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان). إنه يعرف بوضوح ويجرم ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) وتدبيره ومحاولة إجرائه والمساعدة أو التحريض عليه بأي صورة من الصور.</p> <p>عمل البرنامج المشترك مع برنامج POZIDEP، منظمة دينية محلية تقع في مقاطعة أمودات في أوغندا، لإنشاء دعم مجتمعي للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) والتشجيع على تقديم دعاوى قضائية. نظمت POZIDEP إعلانات عامة مناهضة لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) كجزء من الأيام الثقافية المجتمعية. تضمنت المبادرة تحديد أدوار يُقَدِّد بها في المجتمع والذين قد يعبرون عن التزامهم بتكريم ممارسات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) علانية.</p> <p>سمح تخطيط إعلاناتهم بالتزامن مع تلك الأيام لنماذج الاقتداء بالرفع من التقاليد الإيجابية مثل إلقاء الشعر والغناء بينما يتم التركيز على أن فكرة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) لم يعد لها وجود في الثقافة. استهدفت هذه الإعلانات حكماء المجتمع بشكل أساسي بصفتهم الأمناء على الثقافة والتقاليد. شارك الحكماء في الحوارات المجتمعية لمناهضة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) وفي خلال عام 2011، أعلن الثمانية حكماء علانية تركهم لتلك الممارسات ووقعوا على إعلان التخلي عن ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان).</p> <p>أظهر أحد التقييمات أن برنامج الإعلان العلني زاد من معرفة العواقب السلبية لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) لدى الحكماء والفتيات والخائبات المحليات في المجتمع. وأبلغ الحكماء والفتيات عن نشر معرفتهم الجديدة بين أقرانهم. كما أضاف الحكماء أن معدلات التوقف عن الدراسة بين الفتيات قلت بفضل البرنامج وأن العديد من المجتمعات بدأت في نيل تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان).</p> <p>انظر: - Declarations Against FGM/C Day During Community Cultural Days - An Innovation from Uganda.</p> |

التدخل: المسرح التفاعلي

| المميزات | طرق التعزيز | أمثلة |
|---|--|--|
| <ul style="list-style-type: none"> • يوفر تجربة مشاركة وتفاعل للمجتمع • يمكنه إحداث شرارة الحديث عن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) • يمكنه دعم الناجيات من عملية الختان في الوصول إلى العدالة | <ul style="list-style-type: none"> • ضم متخصصين طبيين وقادة دينيين موثوقين بصفتهم شخصيات القصة • تسهيل مناقشة الأدوار الجنسانية والاجتماعية الممثلة في العرض | <p>المسرح التفاعلي في مصر</p> <p>تعاون البرنامج المشترك مع مجموعة نون للإبداع المسرحية لإنشاء عرض مسرحي تفاعلي يدور حول المواضيع الحساسة مثل زواج الأطفال وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان). عادةً ما تقدم تلك العروض في الشارع بواسطة الشباب لتكون متاحة لأفراد المجتمع. يتبع تلك العروض مناقشات اجتماعية تتضمن قادة دينيين وأطباء.</p> <p>أثبت المسرح التفاعلي فعاليته في ترفيه أفراد المجتمع بينما يعلمهم حقوق الفتيات ومخاطر ختانهن وما هو موقف الحكومة المصرية من تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان). بتوفير معلومات عن الخدمات المتاحة للناجيات من عمليات الختان، بطريقة ما تقدم هذه العروض دعمًا لهن في الوصول إلى العدالة.</p> <p>انظر: Hara TV 3 Presents Interactive Theatre on FGM in Egyptian Governates.</p> |

التدخل: التعليم المجتمعي الترفيهي عبر الإنترنت

| المميزات | طرق التعزيز | أمثلة |
|---|--|--|
| <ul style="list-style-type: none"> • تشرك أفراد المجتمع لخلق وعي أكبر بمسألة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) • تستهدف الشباب وأفراد مجتمع الدهاء التكنولوجي • يمكنها إثارة حوار معنى بتغيير الأعراف المجتمعية والجنسانية | <ul style="list-style-type: none"> • عرض المسلسل في الأماكن العامة لزيادة المشاهدين • توفير فرص للانطباعات ومناقشات المجتمع بشأن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) من خلال المنتديات الرقمية مثلًا | <p>Sandra's Cross في نيجيريا</p> <p>تم إنتاج مسلسل ويب من 6 أجزاء "Sandra's Cross"، لدعم الوعي المتزايد والنقاش بشأن العنف على أساس النوع بما في ذلك تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان). تعاني إحدى الشخصيات الرئيسية من ندبات جسدية وحسية نتيجة الختان.</p> <p>تدريب دعاة وسائل التواصل الاجتماعي لتقديم فرص للمشاهدين بنشر إجابات للأسئلة أو التعليقات المرتبطة بالمسلسل وما رأيهم في أحداث إحدى الحلقات وذلك من خلال المشاهدة عبر الإنترنت في مراكز العرض المختلفة وفي منتديات الشباب. يبرز ذلك فكرة وجود أعراف اجتماعية بديلة.</p> |

التدخل: تمكين الأفراد "المختلفة" لكسر صمت المجتمع

| المميزات | طرق التعزيز | أمثلة |
|--|---|--|
| <ul style="list-style-type: none"> • زيادة الوعي المجتمعي بأضرار تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) • تمكين الأفراد والعائلات المتخيلين عن عادة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) • وضع الفتيات في مركز البرنامج | <ul style="list-style-type: none"> • الاستخدام جنبًا إلى جنب مع الحملات الإعلامية القوية التي تركز على حقوق الطفل • بناء نقاش مجتمعي بخصوص التدخل الذي يشمل الشبكات الاجتماعية داخل المجتمعات والقادة الدينيين والأطباء الداعمين للقضاء على الظاهرة | <p>برنامج التخلي عن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) في مصر</p> <p>بين عامي 2003 و2006، أطلقت اليونيسف بالاشتراك مع مركز التنمية والأنشطة السكانية برنامجًا تجريبيًا للتخلي عن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) بناءً على نهج تصحيح السلوك. ركز البرنامج التجريبي على تحديد الأفراد داخل المجتمعات المحلية الذين اختاروا عدم ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) والبناء على تجاربهم لتشجيع أفراد المجتمع الآخرين على التخلي عن تلك الممارسة.</p> <p>بدأ قادة البرنامج بتعريف المصححين لسلوكهم والفتيات المعرضات لخطر الختان وزيادة الوعي الاجتماعي بخصوص مسألة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان). ثم أجروا زيارات منزلية للفتيات المعرضات للخطر وأسرهم، وفي تلك الزيارات علموا الأسر بشأن تجارب تصحيح السلوك لإقناعهم بنبذ تلك الممارسة.</p> <p>بحلول عام 2007، تم تنفيذ البرنامج في 40 مجتمع على الأقل في صعيد مصر، باستخدام دعم أربعة منظمات غير هادفة للربح شركاء و20 منظمة غير هادفة للربح بقيادة المجتمعات المحلية. تظهر التقييمات الفشل في ضم أفراد المجتمع في تخطيط وتنفيذ البرنامج. ومع ذلك، فإنه نجح في تمكين تصحيح السلوك لكسر الصمت عن تجاربهم مع تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) وليكونوا دعاة للقضاء عليه.</p> |

انظر: Ending Female Genital Cutting - Positive Deviance Initiative

الحركات الاجتماعية والتمكين

التدخل: حملات وسائل التواصل الاجتماعي

| أمثلة | طرق التعزيز | المميزات |
|---|---|--|
| <p>حملة TouchePasAMaSoeur # في السنغال</p> <p>توجد في السنغال حملة #TouchePasAMaSoeur (لا تلمس أختي)، هي حملة تواصل من The Girl Generation. تستهدف الحملة الشباب بمناقشات تفاعلية حول العنف الجنساني وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) من خلال منصات التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر.</p> <p>كما تسجل هذه الحملة الفتيات والنساء للوصول إلى أفراد المجتمع ممن لا يمتلكون الوصول إلى التكنولوجيا بالذهاب إلى كل قرية ومشاركة المغنين السنغاليين المشهورين لأداء عروض موسيقية بجانب رسائل للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان).</p> <p>رغم عدم إجراء التقييم الرسمي للحملة بعد، لكنها تعد نموذجًا ناجحًا للحملات التي يقودها الشباب والتي زادت من الوعي الإقليمي بشأن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) وحركت المجتمعات لمناهضة هذه الممارسة.</p> <p>انظر: صفحة فيسبوك #TouchePasAMaSoeur .</p> | <ul style="list-style-type: none"> • تجنيد قادة موثوقين لهم قاعدة متابعين كبيرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي • توفير تدريب لمواجهة المعلومات المغلوطة وتشجيع الحوار بشأن الأعراف المجتمعية والجنسانية • النظر في توسيع منصات المشاركة الرقمية، مثل دردشة تويتر ومؤتمرات فيسبوك والكتب المصورة الرقمية والعباب الفيديو ومسلسلات الويب والدورات | <ul style="list-style-type: none"> • توفر منصة للأصوات الشبابية • قدرة على بلوغ جماهير عريضة • يمكنها إثارة حوار معني بتغيير الأعراف المجتمعية والجنسانية |

التدخل: الحملات الترويجية الخاصة بالأعراف المجتمعية

| أمثلة | طرق التعزيز | المميزات |
|--|---|---|
| <p>سليمة في السودان</p> <p>مبادرة "سليمة" للاتصال هي حملة ترويجية اجتماعية تسعى لإنشاء معنى إيجابي جديد حول الحفاظ على سلامة الفتيات والنساء. تشجع الحملة العائلات والمجتمعات على الإبقاء على بناتهم سليمة، والتي تعني باللغة العربية "كاملة وصحية".</p> <p>صُممت مجموعة أدوات موسومة بألفها الشعب السوداني، تشمل الملابس، والدراما والأعمال المسرحية، والجلسات الحوارية والبرامج الإعلامية، بالإضافة إلى إعلانات والملصقات، ومجموعة حملات متعددة الوسائط تتألف من أغنية، وإعلانات رسوم متحركة تلفزيونية، وإعلانات إذاعية، ومجموعة ملصقات وقصص مصورة للقارئ الصغار.</p> <p>وضح تقييم للأثر الخارجية امتد لثلاث سنوات نجاح حملة "سليمة"، ونُشرت النتائج في <i>Reproductive Health</i> عام 2018. استنادًا إلى المبادرة، قامت حملة الاتحاد الأفريقي للقضاء على ظاهرة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) بإطلاق الحملات الترويجية الخاصة بالأعراف المجتمعية على نطاق القارة لنذب تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان).</p> <p>انظر: <i>Qualitative evaluation of the Saleema campaign to eliminate female genital mutilation and cutting in Sudan</i></p> | <ul style="list-style-type: none"> • تعرض قادة المجتمع في الحملات • تستعين بالمناهج التشاركية في تدريب أعضاء المجتمع لقيادة الحملات • يُستعان بها بجانب الحوارات المجتمعية التي تدعم إنشاء وتمكين إطار لتغيير الأعراف المجتمعية والجنسانية | <ul style="list-style-type: none"> • تشجع انتشار المعرفة المجتمعية والوعي بشأن المعاني القائمة والحديثة لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) • يسهم وصول وسائل الإعلام في اكتساب كتلة بالغة الأهمية من داعمي التخلي عن الممارسة • يمكن تشجيعها وربطها بالحوار المجتمعي حول تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) |

التدخل الإعلانات العامة

| المميزات | طرق التعزيز | أمثلة |
|--|--|---|
| <ul style="list-style-type: none"> • خلق عاطفة التغيير داخل المجتمعات • يمكن أن ترمز للاعتراف المجتمعي الراض لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) • يمكن أن تولد قبولاً اجتماعياً وقابلية الزواج للفتيات غير المختنات | <ul style="list-style-type: none"> • يسبق الإعلانات العامة التثقيف المجتمعي القوي والحوار • متابعة المراقبة المجتمعية فيما يتعلق بالوفاء بالالتزامات | <p>الإعلانات العامة في إثيوبيا وغينيا بيساو ومالي والسنغال</p> <p>في السنغال، يُشارك مختلف أعضاء المجتمع في الإعلانات العامة، ويشمل ذلك السلطات العامة والجهات المسؤولة عن تطبيق القانون والمسؤولين المنتخبين المحليين وأعضاء لجنة حماية الطفل في الإدارات وزعماء القبائل والفنانين وأعضاء المجتمع والعاملين بالختان سابقاً وممثلي القطاعات والمنظمات الأهلية المحلية والصحفيين. تتألف الإعلانات من حفل ترأسه السلطات الإدارية المحلية. كما تضم عروضاً مسرحية يقدمها الأطفال، وشعرًا وموسيقى يقدمها رواة الأخبار التقليديون.</p> <p>في إثيوبيا، تحدثت الإعلانات العامة على عدة مستويات. الأول يحدث في مجموعة حوار مجتمعي تضم أطراف الحوار فقط، من ثم تحدثت على مستوى المنطقة بشكل أكثر رسمية، وتضم المشاركين في الحوار وأعضاء المجتمع الآخرين، والزعماء الدينيين، وزعماء العشائر وقادة في الإدارات المحلية.</p> <p>في مالي، لا تقتصر العملية على التخلي عن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان)، وإنما تشمل قضايا أخرى مثل زواج الأطفال والإيذاء الجسدي وال فقر وتمكين النساء وتنمية الفتيات. يتم خلال الإعلان العام مناقشة أدوار ومسؤوليات جميع أصحاب المصلحة في العملية، فضلاً عن امتثالهم عقب الإعلان.</p> <p>في غينيا بيساو، تغطي الإعلانات ظاهرة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) والمسائل الأعم مثل العنف القائم على النوع الاجتماعي ودور النساء والفتيات في المجتمع، والعنف ضد الأطفال، والتحاق الفتيات بالمدرسة وبقائهن فيها. تجمع قاعدة بيانات جميع القضايا التي تم تناولها في كل مجتمع. طورت اللجنة الوطنية للتخلي عن الممارسات الضارة استمارة يتم ملؤها شهرياً من جانب الوسطاء المجتمعيين، تضم المسائل التي تم تناولها وعدد الأشخاص المشاركين في الإعلان العام، مصنفة حسب السن والنوع.</p> <p>انظر: Declarations on female genital mutilation/cutting abandonment</p> |

التدخل: المراقبة المجتمعية عقب الإعلان العام

| المميزات | طرق التعزيز | أمثلة |
|---|---|--|
| <ul style="list-style-type: none"> • تلعب دورًا رئيسيًا في رصد فعالية الإعلانات العامة • تعد بمثابة نقطة تدخل مواتية عند الحاجة إلى مزيد من الإجراءات | <ul style="list-style-type: none"> • ضم المراقبة داخل خطط التدخل منذ البداية | <p>المراقبة المجتمعية في السنغال</p> <p>أجرت وزارة المرأة والأسرة والنوع الاجتماعي وحماية الطفل بجمهورية السنغال دراسة بعنوان "Qualitative Analysis to Document Community Dynamics Relating to "Surveillance and Respect for Public Declarations of FGM Abandonment". تناولت الدراسة 37 قرية شهدت إعلانات عامة معنية بالقضاء على ظاهرة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان)، وذلك لتحديد مستوى التزامهم بالقضاء على تلك الممارسة. صنفت القرى لثلاث فئات ضعيفة ومتوسطة وقوية، كما يلي:</p> <ul style="list-style-type: none"> • تبين أن 45% من القرى تم تحديدها على أنها "ضعيفة" فيما يتعلق بالتزامهم بالقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان)، وفقًا للمعيار التالي: <ul style="list-style-type: none"> • الحالات الموثقة لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) • دعم الزعماء الدينيين والمجتمعيين لاستمرارية الممارسة المعنية • لا يوجد عملية أو آلية معنية لدعم القضاء على الممارسة • أشير لـ 35% على أنهم "متوسطين"، ويعني ذلك: <ul style="list-style-type: none"> • ادعاء الجهات الفاعلة في الصحة والمجتمع استمرار الممارسة سراً • معارضة الزعماء الدينيين أو المجتمعيين للممارسة • تواجد آليات قائمة على المجتمع لحماية الطفل • لوحظ تواجد إجراءات ومبادرات مجتمعية للقضاء على ظاهرة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) • أبدت نسبة 20% من القرى التزامًا "قويًا"، وتضمن الأمر: <ul style="list-style-type: none"> • توثيق القضاء على ظاهرة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) • دعم الزعماء الدينيين والمجتمعيين ومقدمي الرعاية الصحية والجهات الفاعلة في المجتمع القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) • وجود آلية مجتمعية قيد التشغيل لرصد القضاء على الظاهرة <p>عند تحديد نهج للمراقبة المجتمعية، كوسيلة للإبقاء على المجتمعات في المسار الصحيح عقب الإقرار العام بالتخلي، تضمنت الدراسة التي أجريت من جانب المنظمات الأهلية تقييمًا للنماذج القائمة في مدينة كولد. كما أوصت بـ "مراسيم قروية" روجت لها المنظمة الأهلية السنغالية OFAD Nafore. يشمل نموذج OFAD Nafore لجان حماية الطفل والتي تتبنى مرسومًا قرويًا يحظر تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان)، بجانب مدونة قواعد سلوك التي توضح التزامات أعضاء المجتمع فيما يتعلق بحماية الطفل من جميع أشكال العنف والتي تتضمن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان). يضم النموذج بناء القدرات والوعي المجتمعي حول حقوق الطفل، وإصدار مواد إعلامية حول الآثار الضارة لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان)، فضلًا عن إقامة صندوق للشكاوى مجهولة الهوية، وإنشاء عملية للإبلاغ عن حالات تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان).</p> |

تعزيز دور وإمكانيات المرأة

لتدخلات بين الأفراد

التدخل أبطال التغيير من الشباب

| المميزات | طرق التعزيز | أمثلة |
|---|--|---|
| <ul style="list-style-type: none">• استهداف الفتيات والفتيات على حد سواء• تعليم الشباب بشأن المسائل الجنسية التي تؤثر على حياتهم• تعزيز الذكورة الإيجابية ودور الشباب في القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) | <ul style="list-style-type: none">• التركيز على الاستفادة المجتمعية الناتجة عن تمكين الشباب والعائلات والمجتمعات• الاستخدام جنباً إلى جنب مع التدخلات التي تستهدف أفراد المجتمع• في مراحل حياتية مختلفة• التأكد من وجود تمويل طويل الأمد لاستدامة التحول الجنساني | <p>أبطال كينيا من أجل التغيير</p> <p>أبطال من أجل التغيير هي منهجية مجتمعية في كينيا تعمل على مشاركة الشباب وتعبئة الأقران بهدف دعم المساواة بين الجنسين وإحداث التغيير في الأعراف المجتمعية. ينظر النموذج المعني للشباب على أنهم حماة المجتمعات والأعراف المجتمعية.</p> <p>تستهدف مبادرة أبطال من أجل التغيير الفتيات والفتيات على حد سواء من خلال مجموعات نقاشية صغيرة، ووحدات شمولية حول التوعية الجنسية، والثقة بالجسم، وحقوق الصحة الإنجابية والجنسية، ونبد العادات الضارة والتي تتضمن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان). بالإضافة إلى ذلك، يعزز النموذج الحوار بين الأجيال، بين الشباب المناصر للمساواة بين الجنسين ومجتمعه.</p> <p>توضح الأدلة غير الموثقة، والتي تتضمن بعض الروايات المنشورة من قبل أبطال المجتمعات، أن لهذا النموذج دور في تثقيف المجتمعات حول مخاطر تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) فضلاً عن حشدهم لنبد هذه الممارسة بشكل جماعي.</p> <p>انظر: Community voices driving campaign against FGM :Champions of Change</p> |

لتدخلات الجماعة

التدخل أندية الفتيات

| المميزات | طرق التعزيز | أمثلة: |
|---|---|--|
| <ul style="list-style-type: none">• تثقيف الفتيات وتشجيع التفكير النقدي حول القضايا الجنسية المؤثرة على حياتهم• توفر للفتيات إشارات للخدمات الصحية والقانونية والاجتماعية• دعم الفتيات في ممارسة حقوقهن | <ul style="list-style-type: none">• يستعان بها بجانب التدخلات التي تشجع مناقشة الأعراف الجنسية بين مختلف أعضاء المجتمعات والنساء في مراحل مختلفة من الحياة• يستعان بها بجانب التدخلات المعنية بتعزيز الحكومة وتحسين سبل الوصول إلى الخدمات | <p>البرنامج المتكامل للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) وزواج الأطفال في إثيوبيا</p> <p>يدعم صندوق الأمم المتحدة للسكان برنامج متكامل معني بمنع تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) وزواج الأطفال في منطقة عفار في إثيوبيا. يستهدف الفتيات المراهقات المتزوجات وغير المتزوجات لتثقيفهن حول حقوقهن الإنسانية بمنح البرنامج المنفذ من جانب مكتب شئون المرأة والطفل بمنطقة عفار مساحة أمنة للفتيات لمشاركة تجاربهن الشخصية.</p> <p>يعمل البرنامج أيضاً على تمكينهن من أن يصبحن دعاة في مجتمعاتهن، فضلاً عن توعية المجتمعات حول أهمية التعليم. يوفر البرنامج مواد تعليمية وحقيبة لوازم صحية للفتيات غير القادرات اقتصادياً لتمكينهن من البقاء في المدرسة.</p> <p>في كل منطقة تدخل، يعمل مكتب شئون المرأة والطفل بمنطقة أفامبو مع لجنة مؤلفة من ممثلين عن إدارة المنطقة، وجهات مسؤولة عن تطبيق القانون، وقادة دينيين وعشائريين، وإدارة المدارس وجمعيات الآباء والمعلمين. يشمل هذا التعاون أطراف مؤثرة أخرى على المستوى المجتمعي، مثل القابلات التقليديات، والخاتنات سابقاً وعمال الصحة الاجتماعية. تتمثل الفكرة في عمل أصحاب المصلحة معاً في دعم الفتيات المراهقات المعرضات لخطر الختان وزواج الأطفال.</p> |

التدخل: إشراك الرجال والفتية

| المزايا | طرق التعزيز | أمثلة: |
|---|---|---|
| <ul style="list-style-type: none"> إشراك الرجال والفتية بشكل فعال في ديناميكيات السلطة الصعبة بهدف تغيير الأعراف المجتمعية والجنسانية يمكن لتحالف الرجال والفتية تحقيق الاستدامة للتغيير الاجتماعي يمكن لعملية إشراك الرجال والفتية أن تعزز فكرة الذكورة الإيجابية | <ul style="list-style-type: none"> يستعان بها بجانب التدخلات المعنية بإشراك وتمكين الفتيات والنساء للجهر بأصواتهن ومنظورهن | <p>تحالف MenEngage في كينيا</p> <p>يعمل تحالف MenEngage في كينيا على مد الروابط بين العاملين بالنهوض بالعدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان والعدالة الجنسانية من الرجال. شارك الأعضاء في "سباق القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان)"، وهو مارثون خيري أقيم بمنطقة جبل إلغون، محافظة بونغوما، وهو جزء من نشاط امتد لـ 16 يوم لمناهضة العنف ضد المرأة والطفل. قام أعضاء KEMEA عبر الجري، المشي، وجمع التبرعات والانخراط في الحوارات العامة حول مشاركتهم في السباق، بتسليط الضوء على أهمية دور الرجال والفتية في القضاء على ظاهرة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) وتوعية المجتمعات بالتشريعات المتعلقة بظاهرة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان).</p> <p>لم تخضع جهود تحالف KEMEA إلى البحث حتى الآن، لكن على الرغم من ذلك تقدم المنظمة مثلاً على وسيلة واحدة معنية بإشراك الفتيات والرجال في القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان).</p> <p>انظر: Amplifying voices against FGM</p> |

تدخلات وسائل الإعلام الرقمية

التدخل: استراتيجيات وسائل التواصل الاجتماعي ذات القيادة الشبابية

| المميزات | طرق التعزيز | أمثلة: |
|---|---|--|
| <ul style="list-style-type: none"> توفر منصة للأصوات الشبابية قادرة على بلوغ جماهير عريضة يمكنها إثارة حوار معني بتغيير الأعراف المجتمعية والجنسانية | <ul style="list-style-type: none"> توظف قيادات ذات مصداقية محلية ومتابعة واسعة على وسائل التواصل الاجتماعي إضافة تدريب لمجابهة المعلومات المضللة وتشجيع النقاش حول الأعراف الجنسانية والاجتماعية النظر في إقامة علاقة تشاركية ذات أساليب مبتكرة، مثل محادثات تويتر، ومؤتمرات الفيس بوك، والفصص المصورة الرقمية، وألعاب الفيديو، والدورات الرقمية، والمسلسلات | <p>حملة #endcuttinggirls في نيجيريا</p> <p>ترتكز سلسلة حملة #endcuttinggirls على إستراتيجية وسائل التواصل الاجتماعي التي تدعمها اليونيسف بهدف إثارة الوعي بشأن قضايا تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) على نطاق واسع من خلال "الإبلاغ الأنّي" على وسائل التواصل. تلقى دعاة وسائل التواصل الاجتماعي تدريب من جانب قادة الحملة حول المشاركة في حوار مستمر حول تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) على انستجرام، وفيس بوك، وتويتر عبر الهاشتاج #endcuttinggirls.</p> <p>طرح الدعاة أسئلة أثارها أفراد المجتمع وقدموا ملاحظات مباشرة لتعليقات مستخدمي وسائل التواصل، وذلك عبر محادثات منظمة أقيمت على وسائل التواصل الاجتماعي. قام الدعاة أيضاً بجمع مقاطع فيديو يوتيوب لقناة تدعمها منظمة اليونيسف والتي تقدم معلومات محدثة حول الجهود المعنية بنبذ تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان).</p> <p>يُشار لوجود حاجة إلى تقييمات رسمية معنية باستيعاب الآثار والتدابير المحتملة غير المقصودة لهذا الأمر، فضلاً عن استيعاب جهود وسائل التواصل الاجتماعي الأخرى. على الرغم من ذلك، قامت حملة #endcuttinggirls بتبديد الخرافات حول تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان)، بجانب توفير التعليم بشأن الآثار طويلة المدى وتهذبة المخاوف الاجتماعية بشأن هجر العادة المعنية.</p> |

#YouthAgainstCOVID19 التدخل

| المزايا | طرق التعزيز | أمثلة: |
|--|---|--|
| <ul style="list-style-type: none"> • الشراكة بين القطاعين العام والخاص • محتوى مقاطع فيديو طوره الشباب من أجل الشباب • تصدى مقاطع الفيديو للمعلومات المضللة | <ul style="list-style-type: none"> • تعزيز ودعم التوعية المدنية وتطوير الدراية الرقمية ومهاراتها • النظر في كيفية المشاركة المدنية الرقمية من جانب الشباب من شأنه دفع المشاركة الشبابية في أشكال أكثر تقليدية من المشاركة المدنية • النظر في مخاطر المشاركة المدنية الرقمية من جانب الشباب | <p>الحملة المشتركة للتوعية بجائحة كورونا</p> <p>أطلق كل من موقع Prezi وصندوق الأمم المتحدة للسكان حملة مشتركة للتوعية بجائحة كورونا بالتعاون مع منظمات شبابية بهدف تشجيع وتجهيز الشباب للبقاء على اطلاع والقيام بدورهم في خفض منحنى العدوى، فضلاً عن حث أقرانهم للقيام بالمثل.</p> <p>تتكون حملة #YouthAgainstCOVID19 المصورة من ستة مقاطع فيديو تعليمية حول كيف يمكن للشباب محاربة جائحة كورونا في أي مكان في العالم. تعرض مقاطع الفيديو، التي تم إصدارها بعدة لغات، الشباب خلال عملية تبادل الأفكار والإرشادات حول كيفية التكيف بشكل أفضل مع آثار الجائحة، فضلاً عن كيف لجائحة كورونا أن تؤثر على صحتهم الجنسية والإنجابية والعقلية.</p> |

ملحق ج

أطر حقوق الإنسان ووثائق توافق الآراء التي تدعم الدعوة للسياسات

يمكن دمج أطر حقوق الإنسان في دعوة لتعزيز توافق الآراء القائم حول تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) كإنتهاك لحقوق الإنسان والفتيات والنساء. تشمل الصكوك الدولية والإقليمية العديدة في مجال حقوق الإنسان ووثائق توافق الآراء المتعلقة بتشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان) ما يلي:

الإطار القانوني الدولي: الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، واتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، اتفاقية حقوق الطفل.

الأطر القانونية الإقليمية: البروتوكول المتعلق بحقوق المرأة في أفريقيا الملحق بالميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب (بروتوكول مابوتو)، الميثاق الأفريقي لحقوق الطفل ورفاهيته، الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان، اتفاقية مجلس أوروبا للوقاية من العنف ضد النساء والعنف العائلي ومكافحتهما (اتفاقية اسطنبول)، اتفاقية البلدان الأمريكية لمنع العنف ضد المرأة والمعاقبة عليه والقضاء عليه (اتفاقية بيليم دو بارا)، الاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان (ميثاق سان خوسيه)، ميثاق الحقوق الأساسية للاتحاد الأوروبي.

وثائق توافق الآراء: برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية (1994)، بيان نيروبي في المؤتمر الدولي للسكان والتنمية الخامس والعشرين: التعجيل بالوعد (2019)، المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة ومنهاج العمل (1995)، قرارات الجمعية العامة بشأن تكثيف الجهود العالمية من أجل القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان)، قرارات مجلس حقوق الإنسان من أجل القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان)، إعلان الجمعية العامة بشأن القضاء على العنف ضد المرأة، قرار مجلس حقوق الإنسان بشأن القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان)، Transforming Our World: خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

ملحوظة: لمزيد من المعلومات، انظر صندوق الأمم المتحدة للسكان (2014): *Implementation of the International and Regional Human Rights Framework for the Elimination of Female Genital Mutilation*.

الملحق د مصادر لزيادة الاطلاع

الفصل 1:

- Too Many (2014 28). [The Impact of Emergency Situations on Female Genital Cutting](#). ورقة إحاطة
- Barrett, H. R., et al (2020). [The Case of the Arab League Region](#). رعاية صحة المرأة العالمية مدعومة من صندوق الأمم المتحدة للسكان.
- صندوق الأمم المتحدة للسكان (2020). [Tailoring Steps to End Female Genital Mutilation Based on Age](#).
- اليونيسف (2020). [Digital and remote approaches in eliminating female genital mutilation and child marriage](#): COVID-19.
- صندوق الأمم المتحدة للسكان وجامعة هارفارد للصحة العامة (2010). [A Human Rights-Based Approach to Programming: Practical Information and Training Materials](#).
- اليونيسف (2013). [A Statistical Overview and Exploration of the Dynamics of Change](#): Female Genital Mutilation/Cutting.
- اليونيسف (2019). [A Practical Guide to Tackling and Leveraging Social Norms in Behaviour Change Programming](#): Everybody Wants to Belong.

الفصل 2:

- Petit, V. (2019). [The Behavioural Drivers Model: A Conceptual Framework for Social and Behaviour Change Programming](#). نيويورك: اليونيسف.
- جامعة بنسلفانيا. (2020) [Online introductory course on social norms and behaviour change](#).

الفصل 3:

- Rogers, P. (2014). [Theory of Change](#). Methodological Briefs: Impact Evaluation 2. اليونيسف — إينوشينتي
- صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف (2017). [Programme document for Phase III of the UNFPA-UNICEF Joint Programme Elimination of FGM – Accelerating Change](#).

الفصل 4:

- Too Many (2018). [The Law and FGM: An Overview of 28 African Countries](#).
- Muthumbi, J., et al. (2015). [Female Genital Mutilation: A Literature Review of the Current Status of Legislation and Policies in 27 African Countries and Yemen](#). مجلة الصحة الانجابية الأفريقية 19 (3): 32-40.

الفصل 5:

- Learning Collaborative to Advance Normative Change (2017). [Identifying and describing approaches and attributes of norms-shifting interventions](#). ورقة معلومات خلفية
- وزارة الخدمات العامة مجلس شؤون الشباب والجنسانية ومناهضة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان)، كينيا (2018). [Guideline: A Community Engagemen Tool for Conducting Effective :for Conducting Community Dialogues \(Dialogue on Female Genital Mutilation \(FGM](#)
- Newman, A., and 28 Too Many (2019). [FGM and Social Norms: A Guide to Designing Culturally Sensitive Community Programmes](#)
- Storey, D., et al. (2011). [Social and Behavior Change Interventions Landscaping Study: Global Review](#)
- Tostan, [Community Empowerment Program](#)

الفصل 6:

- وزارة الخدمات العامة مجلس شؤون الشباب والجنسانية ومناهضة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان)، كينيا (2018). [Guideline: for Conducting an Alternative Rite of Passage](#)
- اليونيسيف (2018). [Programming with and for Adolescents :Programme Guidance for the Second Decade](#). قسم برنامج اليونيسيف
- Watson, C., and C. Harper (2013). [Adolescent girls and gender justice: Understanding key capability domains across a variety of socio-cultural settings](#). لندن: معهد التنمية لما وراء البحار.

الفصل 7:

- 28TooMany (2018). [The Law and FGM: An Overview of 28 African Countries](#)

الفصل 8:

- صندوق الأمم المتحدة وهيئة الأمم المتحدة للمرأة (2020). [Funding for Gender Equality and the Empowerment of Women and Girls in Humanitarian Programming](#)
- اليونيسيف (2020). [Technical Note on COVID-19 and Harmful Practices](#)
- اليونيسيف (2020). [COVID-19: Digital and Remote Approaches in Eliminating FGM and Child Marriage](#)

الفصل 9:

- [The global framework for financing development programmes](#)





صندوق الأمم المتحدة للسكان
605 Third Avenue
New York, NY 10158
www.unfpa.org



صندوق الأمم المتحدة للطفولة
Three United Nations Plaza
New York, NY 10017
www.unicef.org



البرنامج المشترك لصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف
للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الختان):
التعجيل بالتغيير



GPtoEndFGM



gptoendfgm